

التصوير التربوي

السنة التاسعة - العدد الثالث والستون - إبريل ٢٠١١ م
دورية تربوية تهدف إلى النهوض بتجارب الحقل التربوي

كيف يتم
استثمار
عملية تنمية
الموارد
البشرية في
وزارة التربية
والتعليم

تعزيز مهارات
الاستعداد
للكتابرة عند الأطفال

كيف ننمي مهارات
اللغة العربية
لدى المتعلمين

غرف المعلمين
واستخداماتها



التطوير التربوي

التطوير التربوي للمعلم وتمهينه وتطويره



سلسلة كتاب
التطوير التربوي
إضافة جديدة
إلى الحقل التربوي

الإشراف العام

سميرة بنت محمد أمين بن عبد الله

مستشارة الوزير للتقويم التربوي
ورئيسة لجنة النشر والتوثيق

رئيسة التحرير

طاهرة بنت عبد الخالق اللواتية

منسق التحرير

خالد بن سليم الشقصي

هيئة التحرير

محمود بن عبد الله العبري
أحمد بن مبارك الدرمي
خالد بن راشد العدوي
يونس بن علي العنقودي
صالح بن سعيد العبري
هلال بن ناصر الحسني
خليفة بن حارب اليعقوبي

الرسوم

فتحية المخينية

تصوير

سيف بن حميد السعدي

المتابعة الفنية

عزت عبد الحميد

إدخال بيانات

خلفان بن محمد الخروصي

الإخراج

فوزي رمضان

التنفيذ

طارق عبد الخالق

التوزيع

ليلى بنت مبارك العميرية

مجالات النشر:

● عرض رؤى تربوية تطور العمل التربوي ، مناقشة تجارب المعلمين والتربويين المبدعة ، عرض تجارب المدارس والمناطق المبتكرة في النشاط التربوي ، متابعة التطور التربوي العالمي من خلال المقالات التعليمية والنقدية والمترجمة ، عرض الدراسات والبحوث التربوية .

قواعد النشر:

● أن تكون المادة العلمية حديثة ذات صلة بالحقل التربوي وغير منشورة سابقاً ، ترسل المادة مطبوعة وبلغة عربية سليمة مرفقة مع قرص مرن وتعريف موجز بالكاتب ، أما المقالات المقتبسة فيرجى فيها مراعاة حقوق الملكية الفكرية .

● يراعى في المقال المترجم دقة الترجمة وذكر المصدر الأصلي بالتفصيل ، وألا تزيد المادة مهما كان نوعها عن أربع أوراق بنط الخط (١٦) .

● أولوية النشر تخضع لاعتبارات فنية ولا تعاد المادة غير المنشورة لصاحبها ولا يبلغ عن عدم نشرها .

حقوق النشر:

يسمح بالاقتباس من الموضوعات الواردة في أعداد الدورية مع ضرورة الإشارة إلى ذلك من خلال التوثيق .

إلى المعلمين كافة:

إلى كل من يعمل في الحقل التربوي:

- هل ترغب في تقاسم خبراتك الصفية وغير الصفية التي تؤدي إلى تطوير عملك؟

- هل تود طرح رأي أو وجهة نظر بارزة ترغب في مشاركة الآخرين حولها؟

- هل تملك رؤية حديثة حول الأمور التربوية تود المشاركة بها عبر هذه الدورية؟

« الآراء المنشورة لاتعبر بالضرورة عن رأي الوزارة »

دورية تربوية شهرية
تصدرها وزارة التربية
والتعليم من سبتمبر إلى
أبريل للعامين والتربويين
وتهدف إلى النهوض
بتجارب الحقل التربوي
والعملية التعليمية
التعليمية من خلال طرح
الشأن التربوي ومناقشته
بالسلطنة والاستفادة من
التطور التربوي العالمي
في العملية التربوية.

العدد

١٠

تعزيز مهارات الاستعداد
للكتابة عند الأطفال

في رياض الأطفال

١٨

استراتيجية
اكتساب المفهوم

مقال مترجم

٤٨

المسرح الفصلي . مصنع
المواهب الطلائية

صدى التطوير

٥٣

أسئلة الطلبة:
هل حقاً نهتم بها؟

مقال

٦٥

البث المباشر عبر الإنترنت
من داخل الفصل الدراسي

جديد التربية

٦

حاسبة
لعبة الداما

حقيبة معلم

١٧

متى يذكرونكم؟

مقال

٢٦

المهارات الحياتية
وممارسة الطالب

ملف العدد

٥٢

دورة iC3
نظرة من الداخل

أرؤكم

٦٢

تربية الموهوبين
خيار المنافسة الأفضل

اصدارات

٧٠

بين الحقوق والواجبات

آخر صفحة

٥

الاحتفال بيوم المعلم

رسالة مفتوحة

١٤

أستمع إلى طالباتي
كثيراً وأتجاوز معهن

يوم مع معلم

٢٠

غُرف المعلمين
واسـتخذاهـن

على مائدة النقاش

٥٠

كيف ننمي مهارات اللغة
العربية لدى المتعلمين

أرؤكم

٥٦

كيف يتم استثمار عملية تنمية الموارد
البشرية في وزارة التربية والتعليم

تحقيق

٦٧

مركز مصادر التعلم
القلب النابض في المدرسة

بريد التطوير

ملف العدد المهارات الحياتية وممارسات الطالب

٤٠

نموذج تطبيقي في تدريس مادة المهارات الحياتية

٢٨

مكونات مادة المهارات الحياتية وأهميتها وخصائصها

٤٤

تجارب عالمية وعربية في تعليم المهارات الحياتية

٣٢

الاتجاهات الحديثة في تعليم المهارات الحياتية وطرائق تدريسها ودورها في بناء شخصية الطالب

٣٦

أهم المهارات الحياتية اللازمة لبناء شخصية الطالب وفقاً لأهداف التعليم

رسالة مفتوحة

الاحتفال بيوم المعلم

تمر الأيام تلو الأيام وتنقضي الدهور والأعوام ويبقى المعلم رمزا من رموز العز والفخر والرفعة . من ذا الذي لا يعرف قدر المعلم ؟ ومن يستطيع أن ينكر فضل المعلم وجميع من في الوجود يشهد بفضلهم ومكانته وعلو قدره ومقامه ،وقد قال شاعرنا العربي:

قد تنكر العين ضوء الشمس من رمد

وينكر الفم طعم الماء من سقم

إن الأمل معقود على المعلم في تأديته لرسالته التربوية بكل صدق وإخلاص ، فأجيال المستقبل مرهونة بتفاني المعلمين وإخلاصهم ، والشعوب تعتبر المعلم من أهم العناصر الفاعلة في بناء المجتمع وتحضره ، ومن هذا المنطلق جاء اهتمام وزارة التربية والتعليم بالمعلم فهي تمدّه بصفة مستمرة بالبرامج المهنية والإثرائية ليكون مواكبا للركب التربوي فيما يشهده من تطورات.

يقول المفكر التربوي رولد جيفرسون إن المجتمع سلم المعلم فلذات أكباده فإن هو أحس أنه قادر على أن يبني شخصيتهم بناء متكاملا فليفعل وإن أحس أنه عاجز عن ذلك فليترك هذه المهنة لمن هو أهل لها . حقا قد أصاب جيفرسون فيما قاله فالمعلم يتعامل مع عقول وشخصيات وبناء العقل والشخصية يتطلب الأمانة والكفاءة ولا مجال فيه للهلزل والاستهتار.

وتولي وزارة التربية والتعليم المعلم اهتماما خاصا وما الاحتفال السنوي بيوم المعلم إلا مظهرا من مظاهر هذا الاهتمام ، إن الاحتفال بمناسبة يوم المعلم فعالية تتكرر كل عام دراسي ،حيث أصبحت تقليدا سنويا .

ودورية التطوير التربوي زاخرة بكل ما من شأنه أن يعين المعلم على أداء رسالته التربوية ، وهي في عددها الأخير للعام الدراسي الحالي تتمنى لكم كل خير وتوفيق ، وإلى أن نلتقي بكم مع عدد جديد في سبتمبر المقبل لكم منا خير الدعاء

رئيسة التحرير

إعداد: بسمة بنت حمد بن سيف السابقية
مدرسة جواهر الأدب للتعليم الأساسي
المديرية العامة للتربية والتعليم بالداخلية

ويمكن تمثيل نظام العد باستخدام رمز يشير إلى نظام العد المستخدم ويمكن كتابة الرمز قبل (بالإنجليزية: prefixed) أو بعد (بالإنجليزية: postfix). ويرمز للنظام الثنائي بالرمز b أو bin (اختصار binary، أي ثنائي). (وتستخدم هذه الطريقة بشكل أساسي في لغات برمجة الحاسوب والاتصالات ونقل البيانات)

المضاعفة: ١، ٢، ٤، ٨، ١٦، ٣٢، ٦٤، ١٢٨، ...

- الخطوة الأولى في تعلم إجراء العمليات الحسابية الأربع باستخدام لعبة الداما هي جلب لوحة شطرنج معياري أو لوحة لعبة الداما والبدء بتأشير الصفوف والأعمدة بواسطة سلسلة

العدد الثالث والستون - إبريل ٢٠١١م ٦

لاحظ أن كل قرص هو (١) وأن كل موقع فارغا هو (٠)، فيمكن تمثيل العدد ٨٩ برموز ثنائية كما يأتي (١٠١١٠٠١) مبتدئين من اليسار .

لغرض الجمع ، سنقوم بتحريك جميع أقراص العد بصورة مستقيمة الى أسفل .
موضحا بالشكل الآتي :-

↓	↓	↓	↓	↓	↓	↓	↓
	*	**	**	**	**	*	**
128	64	32	16	8	4	2	1

الآن :-

- قم بإلغاء صف أقراص العد المتعددة الموجودة على خلية واحدة .
- ابدأ من اليمين وخذ كل خلية تباعا وارفع كل زوج من أقراص العد الموجودة على خلية واستبدلها بقرص عد واحد على الخلية التي تليها من جهة اليسار .

وبالتالي ستكون النتيجة عبارة عن العدد الثنائي (١١٠٠٠١٠٠)

*	*				*		
128	64	32	16	8	4	2	1

ثانيا...طرح الأعداد الثنائية

لنطرح ٨٣ من ١٠٨ .

اتبع الخطوات التالية :-

١ - اعرض الرقم الأكبر على الصف الثاني .

٢ - اعرض الرقم الأصغر على الصف السفلي .

108		*	*		*	*		
83		*		*			*	*
	128	64	32	16	8	4	2	1

٣- اجري عملية الطرح بالأسلوب التقليدي ، مبتدئين بالجهة اليمنى ، مقترضين من خلية إلى خلية ، أو بدلا من ذلك...
تستطيع تغيير جميع الصف الثاني لحين يكون فوق كل قرص بالصف السفلي قرصين أعلى منه ، ولا توجد خلية فارغة بالصف السفلي يوجد أعلاها أكثر من قرص عد واحد .

	*		**	*		*	**
	*		*			*	*

بعد هذا ، وازن الأقراص في الصف السفلي ، عن طريق نقل القرص الموجود أعلاه من الخلية التي تقع فوقه مباشرة .

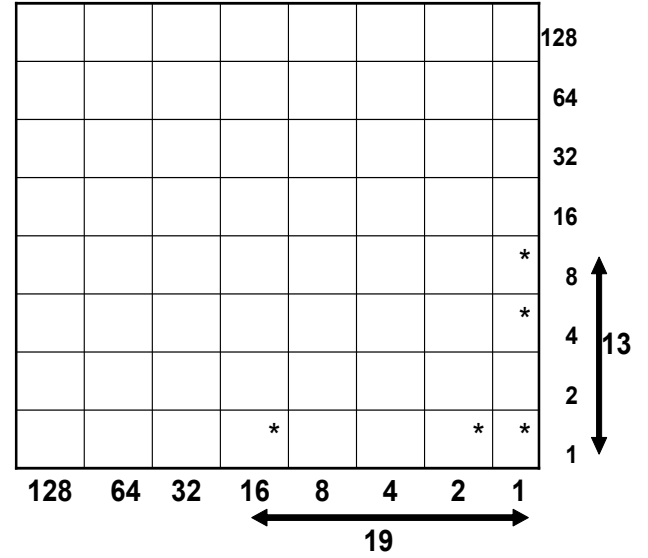
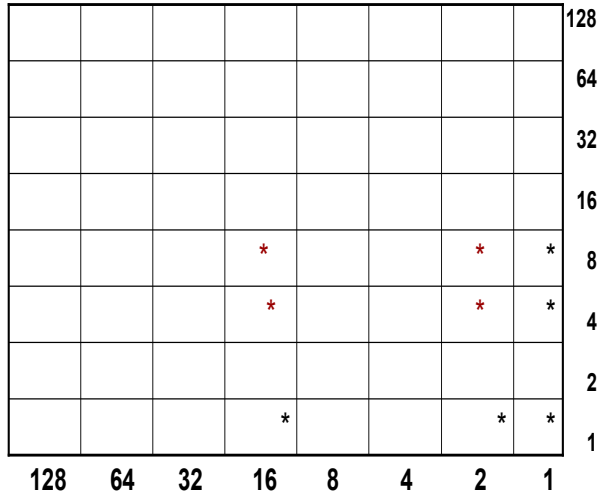
108		↓		*	*	↓	↓	*
83		**		**		**	**	*
	128	64	32	16	8	4	2	1

إن الصف العلوي يظهر الآن الفرق بين هذين العددين برموز ثنائية (١١٠٠١) وعشرية = ٢٥ .

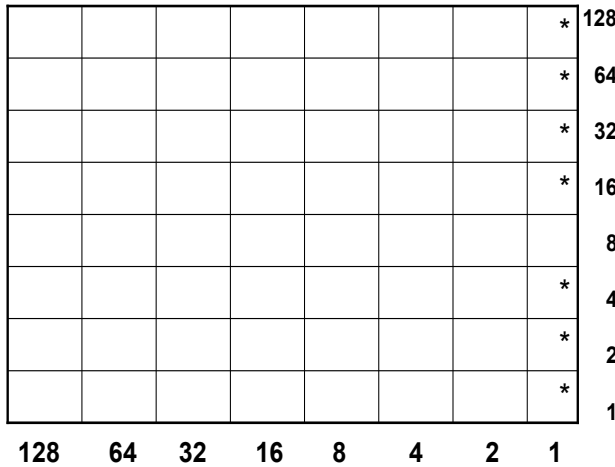
ثالثا ... ضرب الأعداد الثنائية

- لا تخلو عملية الضرب من السهولة واليسر وكمثال :-
- استخدم $247 = 13 \times 19$
- ١- قم بتأشير أحد الأعداد ولنقل ١٩ عن طريق التأشير أسفل اللوحة وتحت الأعمدة الملائمة ، والعدد الثاني ١٣ عن طريق تأشير الصفوف المناسبة.

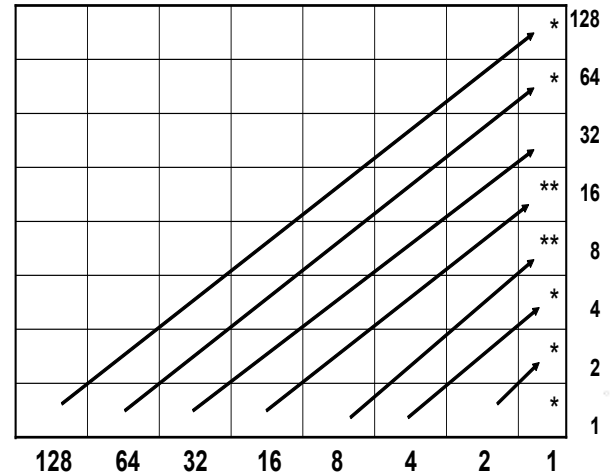
٢- ضع قرصا على كل تقاطع بين العمود المؤشر والصف المؤشر



٤- قم بإزالة كل قرصين في خلية واحدة، واستبدله بقرص واحد في الخلية الأعلى له



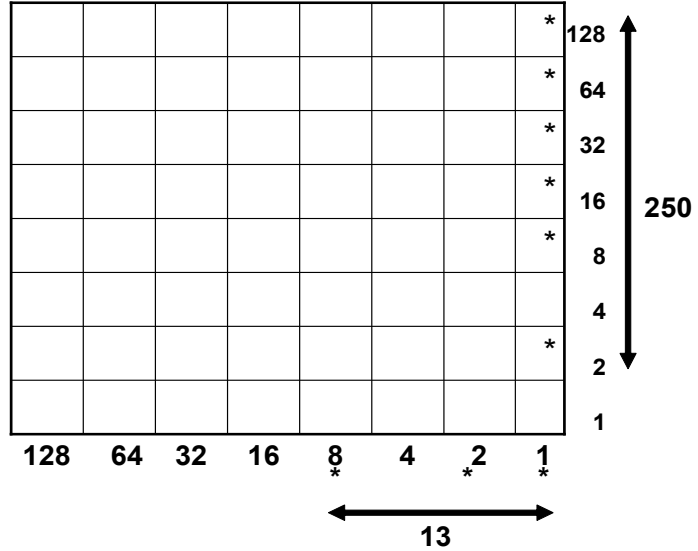
٣- انقل كل قرص لايقع على العمود اليمين بصورة قطرية إلى أعلى وإلى الجهة اليمنى، كما هو موضح:-



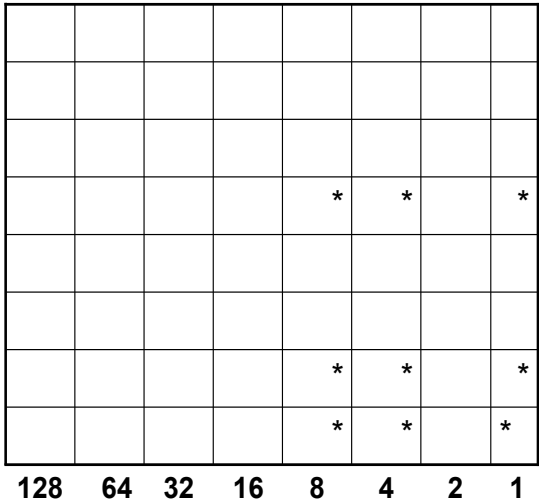
وبالتالي وصف نتيجة الضرب برموز ثنائية
١١١١٠١١١ أو عشريا ٢٤٧

رابعاً...قسمة الأعداد الثنائية

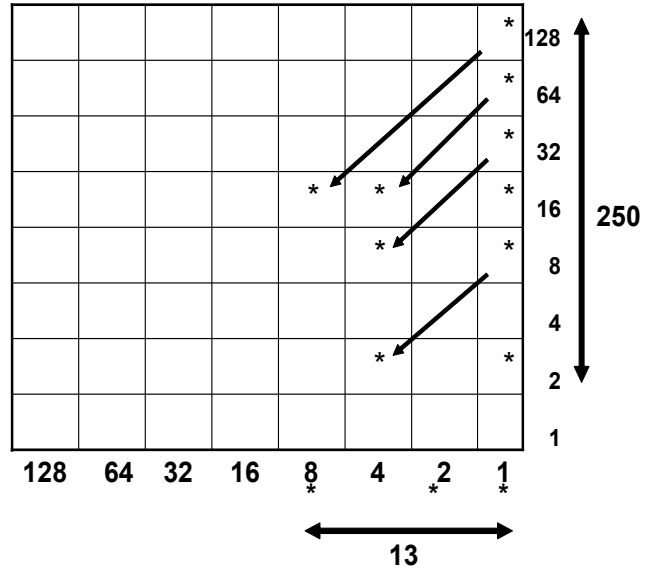
- كمثال على عملية القسمة :-
- استخدم $250 \div 13$.
- إن الطريقة الإجرائية ستكون معكوساً لعملية الضرب .
- لإيجاد ناتج القسمة اتبع الخطوات التالية :-
- ١- قم بتأشير المقسوم عليه (١٣) عند قاعدة اللوحة ، والمقسوم بواسطة الأقراص على العمود في أقصى اليمين .
- أنظر الشكل الآتي :-



- انقل أقراص المقسوم إلى الأسفل وإلى اليسار ، ولكن بالاتجاه المعاكس لاتجاه عملية الضرب .
 -إن هذه الطريقة الإجرائية تنتج نمطا يحوي على أقراص (واحدا للخلية فقط) في العمود المؤشر ، كما أن كل عمود مؤشر ينبغي أن تكون أقراصه على نفس الصف .
 ويمكن أن ينشأ نمطا واحدا فحسب من هذا النوع .
 لعمل ذلك من الضروري إجراء مضاعفة تنازلية على العمود الأيمن
 أي قم بإزالة الأقراص الفردية واستبدل كلا منها بزوج من أقراص
 العد على الخلية التالية - الأسفل .
 ابدأ مع القرص العلوي وحركه بصورة قطرية إلى العمود الأيسر- البعيد .



*** المتبقي



بعد أن يستقر القرص الأخير في موضعه ، ينبغي أن نشد الانتباه إلى وجود ثلاثة أقراص متبقية .
 إن هذا يمثل الباقي (٣ أو ١١) ، وإن قيمة الحافة اليمنى ، الآن تمثل ناتج القسمة وهي (١٠١١ أو ١٩) مع بقاء ٣ / ١٣ .

تعزيز مهارات الاستعداد للكتابة عند الأطفال



استلھاما من قسم الله تعالى بحرف النون في قوله: «ن وَالْقَلَمُ وَمَا يَسْطُرُونَ» واستبشاراً بالقلم أداة الكتابة الذي تشرف بتسطير آيات الله العظمى دستوراً وفكراً وعلماً إلى قيام الساعة، تتوضح لنا من الآية أهمية الكتابة. فالقلم صانع الكتابة وأداتها في النسخ والإبداع، والكتابة وسيلة للتدوين هذا الإبداع.

حيث أن الكتابة هي سجل لبلاغة اللغة العربية في تسطيرها بمداد الروح، حيث قال تعالى: «وَالطُّورِ، وَكِتَابٍ مُّسْطُورٍ، فِي رَقٍّ مَنْشُورٍ». وقال الرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم: «إن أول ما خلق الله القلم، فقال له: اكتب، قال: رب وماذا أكتب؟ قال: أكتب مقادير كل شيء حتى تقوم الساعة» (رواه أبو داود). وفي الحقيقة إن صناعة الكتابة، واستعمال القلم مسألة أزليّة مباركة، وموضوع إنساني مقدس عند الله تعالى، والقراءة لا تتم إلا بالكتابة

والكلمات المسطورة، عن أنس بن مالك يقول لبيته: «يا بني قيدوا العلم». وأما عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقد كان يقول: «قيدوا العلم بالكتب» (رواه الدارمي في سنده). وكذلك جاءت الحكمة القديمة: «اصطيد العلم كتابته». فالقراءة والكتابة عملة نادرة ذات وجهين، والعلاقة بينهما علاقة عضوية نامية بصفحات معبرة عن الفكر الإنساني وأحاسيسه، وخلجات نفسه، وبراعة قلمه. (مردان، جمال: ٢٠٠٩).

وننتفق جميعاً في أن الكتابة لا تقل أهمية عن القراءة، وهي وسيلة الطفل لاطلاع الآخرين على أفكاره والوقوف على أفكارهم، وأيضاً هي عبارة عن رموز لتكوين كلمات أو جمل ذات معنى وظيفي عند الطفل في بداية تعلمه القراءة والكتابة فيتعلم الحروف الأساسية عن طريق أصوات اللغة. (عبدالمجيد، جميل: ٢٠٠٥).

إعداد : خولة بنت سيف بن حمد البطاشية
مشرفة التعليم قبل المدرسي

♦ الطفل في الروضة غير مهياً عقلياً وحسياً وعضلياً لتعلم القراءة والكتابة

♦ إثارة ميول الأطفال عن طريق الوسائل التعليمية المتنوعة

مهم لإكسابهم مهارات الكتابة

و تعتبر خطوط جيزال من الخطوط المهمة والتي تراعي تطور مراحل الكتابة عند الطفل و تندرج معه حسب نموها العضلي وكذلك نضجه العقلي وهي عبارة عن اثني عشرة نوعاً من الخطوط كالآتي:
الخطوط الدائرية - الخطوط المموجة.
خطوط النقط - الخطوط المقوسة
الخطوط المائلة - الخطوط المتعرجة.
الخطوط الرأسية - الخطوط المعقوفة.
الخطوط الأفقية - الخطوط اللولبية.
الخطوط المتقاطعة الإشعاعية - الخطوط الحلزونية
(عبدالرحيم، جيزال: ١٩٩٠ م).

ويكثر استخدام هذه الخطوط في رياض الأطفال ضمن ركني (التخطيط، وركن التعبير الفني) لارتباطهما في تدريب الطفل على ممارسة هذه الخطوط. ومن المهم مراعاته عند إضافة هذه الخطوط في الأركان التعليمية كنشاط فردي للأطفال كون أنها تراعي قدرات الطفل الكتابية و تدرجه فيها بالتسلسل المطلوب حتى تتطور مهاراته. وبهذا فإن على معلمة رياض الأطفال أو حتى الوالدين متابعة الطفل في الخطوط والتدرج معه للنوع التالي منها.

ولقد أكد (مارتن Marten) على أن إتقان الأطفال، وممارسة تمارين الاستعداد للكتابة في مرحلة الطفولة المبكرة يشجعهم على القراءة المبكرة، ولقد أثبتت بعض التجارب بأن (٦٣٪) من الأطفال بعد تمارين الاستعداد للكتابة قد استطاعوا كتابة جمل كاملة، وقراءة عناوين قصص مصورة. وفي الحقيقة أن الكتابة العربية وحروفها الهجائية ما هي إلا خطوط أفقية أو عمودية أو منحنية أو أقواس أو دوائر أو مثلثات بأبعاد متناسقة، فلا بد من تحفيز الطفل على ممارسة رسمها بتمارين سهلة، وعن طريق اللعب المشوق. (مردان، جمال: ٢٠٠٩). و الهدف الأساسي لمرحلة الاستعداد هو إثارة ميول الأطفال وإعدادهم لاستخدام الوسائل والأدوات بسهولة ويسر. فالأطفال في بداية حياتهم ليسوا في حاجة إلى التدريب على الكتابة لكنهم يميلون إلى رسم تجاربهم وتصوراتهم عن العالم المحيط بهم. لذلك نجد أن هناك ارتباطاً وثيقاً بين رسوم الأطفال وبين النقوش والآثار التي خلفها الإنسان البدائي على جدران الكهوف والمعابد والغابات ألا وهو تسجيل لما يترأى له في الطبيعة بعد تلخيصها لا تقليدها. وتتضمن رسومات الأطفال الأولية مستويات مختلفة :

الرسم التصويري : وهو نشاط يعبر عن رغبة الطفل في إخراج الصور العقلية المخترنة إلى دنيا الواقع.

ولذلك فإن برامج رياض الأطفال المعاصرة تؤكد على تكوين الاستعداد للقراءة والكتابة، لا تعليم القراءة والكتابة المباشرة، لأن الطفل في الروضة غير مهياً عقلياً وحسياً وعضلياً لتعلم القراءة والكتابة مباشرة، فرياض الأطفال المعاصرة ضمن برامجها التعليمية، قد أولت اهتماماً متميزاً لتكوين الاستعداد لدى الطفل بمهارات القراءة والكتابة، ويسر له تمارين وأعمالاً متنوعة في تكوين مهارة النمو الحركي والعضلي الدقيق لليد والأنامل التي تسهل عملية اكتساب مهارة الاستعداد في مسك القلم وتحريكه، وإدراك الكتابة وحروفها، والميل إليها بحب ورغبة ومرونة سهلة. (مردان، جمال: ٢٠٠٩)

وقد أظهرت إحدى الدراسات في إعداد الطفل للكتابة ما يلي: «الملاحظ أن كثيراً من الأطفال يفتقدون الاستعداد لتعلم أساليب الكتابة عند التحاقهم بالمدرسة، كما أن معظمهم لا يستطيعون في أول الأمر الإمساك بصيغ الخط المختلفة التي يستخدمها الكبار، لذلك فإن من حق هؤلاء الأطفال أن ينالوا تدريباً خاصاً يساعدهم على اكتساب مزيد من التحكم الحركي، والإمساك بالصيغ المعتادة للخط، بما ينمي استعدادهم العقلي للكتابة». وتقول الباحثة الدكتورة جيزال عبد الرحيم، في كتابها الموسوم «إعداد الطفل للكتابة»: تغلب على خطوط الطفل في المرحلة (٤-٧) سنوات تقريباً، الخطوط شبه الهندسية كالدائرة، والخطوط المستقيمة والمنحنية، وخطوط الطفل في هذه المرحلة تعتمد على التفكير المستمد من الواقع، وتصبح رموزه محملة بالخبرة. ومما لا شك فيه أن الكتابة من المهارات اللغوية الحركية الآلية النظامية في رسم الحروف والكلمات بوضوح وجمال، وسهولة وسرعة بعد تفتح القدرات الآتية:

١. السيطرة المتزنة، والحركة الدقيقة للعضلات الحركية الكبيرة والدقيقة في حركة الذراع واليد والأنامل إلى جهات مختلفة.

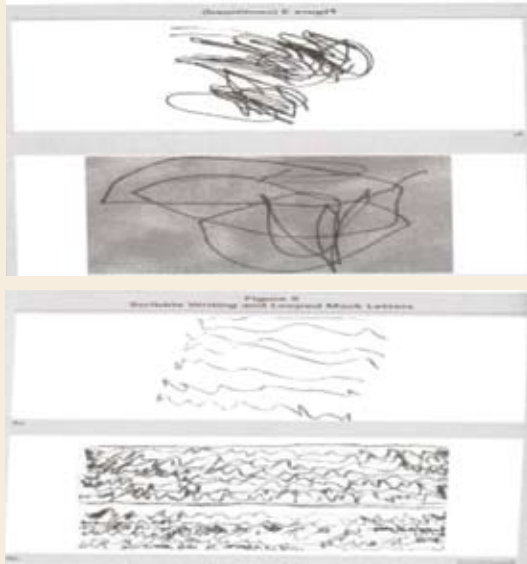
٢. التوافق الحركي المتناسق بين حركة اليد والعين، وانسيابية القلم وحركته على الأسطر.

٣. الاتزان العصبي في تلقي الحركات الخاصة بالحروف والكلمات ضمن الأسطر.

٤. القدرة على التركيز والدقة في الملاحظة في تحديد حجم الحروف والكلمات في نسق واحد.

٥. المرونة في مسك القلم، والحركة الانسيابية من ارتفاع وانخفاض مناسب أو تحرك سلس ومتناسق. (جمال الدين مردان، جريدة الاتحاد الاماراتية ٢٠٠٩).

♦ الرسم التصويري نشاط يعبر عن رغبة الطفل في إخراج الصور العقلية المخزنة إلى دنيا الواقع



النشاط التخطيطي التلقائي : وهو نشاط يعبر عن سرور الطفل المزدوج بحركة يده المناسبة على الورق في حرية تامة بدون هدف مسبق للتعبير عن شيء.

التدريب النوعي للنشاط التخطيطي المنتظم : وهو نشاط معد مسبقاً من قبل المعلمة يمارسه الطفل في مساحة محددة و حسب إيقاع معين لا يترك للطفل حرية المبادرة. (عبدالرحمن، سعد وعلي، فائقة : ٢٠٠٢).

توجد علاقة بين تخطيطات الطفل الأولى والكتابة، فالطفل في بداية محاولاته للكتابة (الشخبطات كما يطلق عليها البعض) يحاول الاتصال بالآخرين من خلال رموز لا يفهمها أحد سواه، فالأطفال حين يشاهدون قصة أو يسمعونها يبدأون في رسم ما سمعوه كما تراءى لهم. وهم وحدهم يستطيعون أن يترجموها. وتعتبر هذه التخطيطات أكبر دليل على نمو قدراتهم نحو الكتابة وإدراك الكلمات والجمل والمسافات والسيطرة على المهارات الحركية الدقيقة اللازمة للكتابة، واستخدم الباحثون " التخطيطات الأولى " دليلاً على مرحلة الكتابة المبكرة عند الأطفال . (عبدالرحمن، سعد وعلي، فائقة : ٢٠٠٢).

وتدريب الطفل في سنتيه الروضة والتمهيد حتى يكتسب خلالهما المفاهيم والمهارات التي تنمي لديه هذا الاستعداد ومن هذه المهارات والتي أشار إليها كثير من العلماء في أبحاثهم ودراساتهم حول هذا الموضوع :

مهارات الإدراك البصري.

مهارات التفكير.

مهارات التناقص البصري الحركي.

مهارات تشكيل رموز الكتابة. (عبدالرحمن، سعد وعلي، فائقة : ٢٠٠٢).

ونذكر هنا بعضاً من التطبيقات العملية لمهارات الاستعداد لتعلم الكتابة، والتي يمكن تطبيقها في رياض الأطفال وكذلك في البيت مثل:

استمرارية فتح وإغلاق قبضة اليد، وثنّي الأصابع بانتظام (تدريبات) الأصابع .

غمس أصابع اليد بالقوة بالضغط عليها من أعلى إلى أسفل في حوض الرمل الناعم ونثر ما علق بالأصابع من رمل بتحريكها في الهواء .

يرمي شيئاً باتجاه هدف معين ، وحمل الكرات وقذفها برؤوس الأصابع .

تدريب اليد على فتح وإغلاق صناديق المياه .

تقليب صفحات الكتاب برؤوس الأصابع بروية.

تثبيت مشابك الغسيل أو الضغط عليها بفتحها وإغلاقها في الهواء .

أنشطة الطرق والفك والتركيب واللضم .

التشكيل بالعجين كفردته وتكويره وتقطيعه وعمل أشكال منه.

أنشطة (القص - التدبيس - التخريم - التلصيق) (الدورة التدريبية لرياض الأطفال: ٢٠٠٣م).

ومن هنا يجب الاهتمام بتنمية مهارات الاستعداد للكتابة عند الأطفال بحيث تتدرج من السهولة إلى الصعوبة ومن التعميم إلى التجريد. (عبدالرحمن، سعد وعلي، فائقة : ٢٠٠٢).

وقد ذكر العالم الأمريكي (وليام جراي) أن مراحل تعلم الكتابة ثلاث وهي :

مرحلة الاستعداد لتعلم الكتابة.

مرحلة تعلم الكتابة.

مرحلة السيطرة على أسلوب ناضج في الكتابة. (عبدالرحمن، سعد وعلي، فائقة: ٢٠٠٢).

بشكل علمي نجد أن أي فرد لا يستطيع أن يكتسب أي نوع من المهارة إلا من خلال اندفاعه نحو تحقيق رغباته، وكذلك تتوقف قيمة المهارة في الوقت ذاته على مدى إهتمام الفرد بتحقيق هذه الرغبات . لذا كان الطريق إلى اكتساب أي نوع من مهارات الكتابة عند الأطفال يتطلب استعداداً خاصاً لتعلمها، وهناك عوامل عدة مترابطة تؤثر في هذا الاستعداد يمكن تقسيمها إلى عدة أقسام:

العوامل العامة المرتبطة بالكتابة :

النضج العقلي والوجداني .

الإدراك الحسي البصري.

توفير الخبرات المناسبة وإثارة دوافع الطفل.

الفروق الفردية.

العوامل الخاصة بعملية الكتابة :

- النضج الحركي.

- التوافق الحركي بين العين واليد.

- الاتجاه السائد في استخدام الطفل ليديه.

- الوضع الجسماني للطفل (أثناء الكتابة).

- أدوات الكتابة (حجمها وطريقة العمل بها).

- التصور المكاني للطفل (وعي الطفل بنفسه وبما حوله).

(عبدالرحمن، سعد وعلي، فائقة: ٢٠٠٢).

ومن المهم جداً على الوالدين ومعلمة رياض الأطفال إعداد

♦ تخطيطات الطفل في مراحله العمرية الأولى

تعتبر دليلاً على نمو قدراته الكتابية

♦ مهارة الكتابة لدى الأطفال تتطلب استعداداً خاصاً لتعلمها



ومن منطلق تربوي هادف نجد أنه لا يجب التركيز على تعليم الأطفال الكتابة في مرحلة مبكرة من العمر، لأن ذلك سوف يكون شاقاً عليهم جسدياً ونفسياً. كما أن القائم على تعليمهم سوف يأخذ على كاهله جهداً شاقاً، ووقتها طويلاً في ذلك التعليم، فقد أجمع معظم العلماء على أن سن السادسة هو السن الذي يجب أن يبدأ فيه الطفل الكتابة أما ما قبل ذلك فيعتبر فترة تدريب وتهيئة. حيث يتدرب فيها الطفل على مناسط متنوعة تساعد على الاستعداد لتعلم الكتابة على أن يراعى في هذه الأنشطة أن تكون مناسبة لمراحل نمو الطفل واحتياجاته. (عبدالرحمن، سعد وعلي، فائقة: ٢٠٠٢).

إن ممارسة الطفل للكتابة (باللعب) هي من أفضل الطرق لمساعدته في خلق مرونة الحركة الانسيابية والتناسقة للقلم، وكذلك تساعد على صقل واتزان مهاراته الحركية لليد والأصابع في مسك القلم بصورة صحيحة مبكرة، مما يساعد على سهولة إتقان الخط وكتابة الكلمات بصورة متناسقة في تعلمه القراءة والكتابة في الصف الأول الأساسي، حيث أن اكتساب المهارة المبكرة، والمرونة والتناسقة في تحريك اليد والأنامل مع التآزر الحركي للعين في رسم الخطوط الأفقية والعمودية والمنحنية، والأقواس والدوائر والأشكال الهندسية، تساعد على سهولة كتابة الحروف بأشكالها النظامية، وبخصائصها الكتابية بصورة سهلة. (مردان، جمال: ٢٠٠٩).

ومن الأساليب التي تنمي وتشجع مهارات التهيئة للكتابة عند الأطفال والتي يمكن للوالدين وكذلك معلمة رياض الأطفال من استخدامها:

توفير زاوية لمواد الكتابة في الصف (ركن التخطيط)، مثل: الأقلام العريضة، أوراق A4، الصلصال، نماذج حروف أو كلمات على بطاقات.

تنويع أساليب تدريس كتابة الحروف والكلمات، مثل: الكتابة في الهواء والماء وعلى الرمل، وكذلك الكتابة برغوة الحلاقة، والتشكيل بالصلصال.

استخدام الوسائل التعليمية الملائمة، مثل: استخدام مجسمات، لوحة جيوب، بطاقات، اللوحة الوبرية، لوحة المغناطيس، ومنضدة الرمل. (عبدالمجيد، جميل: ٢٠٠٥)

المراجع

- الدورة التدريبية لرياض الأطفال. ٢٠٠٣م. مركز تطوير رياض الأطفال بإمارة دبي. الامارات العربية المتحدة.
- سعد عبدالرحمن، فائقة علي. الاستعداد لتعلم الكتابة- تنمية وقياسه في مرحلة رياض الأطفال- كتاب المعلمة. كلية البنات- جامعة عين شمس. مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع. ٢٠٠٢.
- عبدالرحيم. جوزال. اعداد الطفل للكتابة. ٨٩/٩٠م. ادارة رياض الاطفال. وزارة التربية والتعليم. جمهورية مصر العربية.
- جمال الدين مردان. جريدة الاتحاد. الامارات العربية المتحدة. تاريخ النشر الثلاثاء ١١ أغسطس ٢٠٠٩.
- جميل عبدالمجيد. اعداد الطفل العربي للقراءة والكتابة. مكتبة المجتمع العربي. ٢٠٠٥.



الاسم : أسماء بنت سالم بن راشد السنانية
الوظيفة: معلم مجال أول
المنطقة التعليمية: جنوب الشرقية
المدرسة: بحر المعرفة للتعليم الأساسي
تاريخ التعيين: ١٩٩٣ م.

أستمع إلى طالباتي كثيرا وأتجاوز معهن من أجل تحقيق الأهداف المتوخاة

أكثر فائدة وأكبر جدوى، مما دفع بي إلى اختيار المجال الأول للتدريس (اللغة العربية والدراسات الاجتماعية). وحقيقة فإنني أرقب بعين الرضى والارتياح الطفرة الإيجابية الكبيرة الحاصلة في منهاجي اللغة العربية والدراسات الاجتماعية للصفين الأول والثاني الأساسي، حيث أصبح التلاميذ يدرسون مواضيع تخدم إلى جانب تعلم اللغة، غرس القيم الوطنية النبيلة اللازمة لكل تلميذ. فعلى سبيل المثال كان من بين ما يدرس للطلبة قديماً (في الدكان لبن وحليب...)، أما في المنهاج الجديد فقد روعي أن تكون الدروس جزلة المعاني، غزيرة التراكيب اللفظية، وتمس حب الوطن والانتفاء له، والولاء للقائد، والتعايش مع الجميع بحب وسلام. كما أن القاعدة البغدادية المطبقة حالياً في تعلم القراءة والكتابة هي السبيل الأمثل والأنجع حسبما أشارت إليه العديد من الدراسات اللغوية، وما توصلت إليه مراحل التقييم الحالية، فهي تساهم في تعلم مواضيع الإملاء والقراءة والنحو وغيرها، وقد كنا نرغب قديماً ونحن ندرس الصف الأول في تطبيقها، ولكن التزامنا بالمنهاج المدرسي منع ذلك، ولقد تفاءلت أكثر عندما نما إلى علمي النتائج الطيبة التي أثمرت عن تطبيق النظام التكاملي في عدد من مدارس السلطنة للصفوف الدنيا، متمنية تعميم هذه التجربة على بقية المدارس الأخرى". ومن الجوانب الإيجابية التي لمستها في ضيفتنا أسماء قدرتها على إدارة الوقت بالطريقة التي تتلاءم وطبيعة الدرس المستعرض. وهذا ما يجب التركيز عليه خاصة في مدارس الحلقة الأولى، حيث يكثر الهرج والمرج بين التلاميذ داخل الفصل، مما قد يعرقل ذلك من سيرورة الدرس، ويجبر المعلم على عدم إتمامه له في الوقت المسموح به. وفي السنوات الثلاث الأخيرة كلفت

التطوير في الجانب الذاتي

"أيها الشاكي وما بك داءً ... كن جميلاً ترى الوجود جميلاً"

زيارتي هذه المرة في دورية التطوير التربوي كانت إلى المعلمة أسماء بنت سالم السنانية، معلمة المجال الأول بمدرسة بحر المعرفة للتعليم الأساسي، والمكلفة بالقيام بأعمال المعلم الأول للمجال الأول بالمدرسة، ولقد استحضرت البيت الشعري الأنف الذكر أثناء فترة زيارتي للمعلمة، وتجوالي بالمدرسة معها، إذ أن سر نجاح كل معلم - كما أشرت إلى ذلك كثيراً من قبل - هو التفاؤل والإيجابية، فكلما كان المعلم إيجابياً في فكره، إيجابياً في تعامله مع طبيعة من حوله، إيجابياً في تناوله للقضايا والأمر المحيط به، كلما كان ذلك أدعى إلى نجاح المعلم ورضاه عن ذاته، ومن ثم رضاه عن كل شيء في حياته. وهذا ما لمست في المعلمة أسماء السنانية حقيقة، فهي تتحدث عن مهنة التدريس وكأنها ما خلقت إلا لأجلها، وما جعلت إلا لها، من حيث ارتياحها لهذه المهنة التي تتناسب وطبيعتها الفطرية، كما أنها تتسم بالعديد من المزايا التي تفتقر إليها كثير من المهن الأخرى. والمعلمة أسماء من خريجي كلية المعلمين عام ١٩٩٣ م، وبالتالي فقد أمضت ثمانية عشر عاماً في هذه المهنة، تنقلت خلالها بين أربع مدارس، وعاصرت العديد من الأسر الإدارية والتدريسية، كما عايشت الأنظمة السابقة والحالية للتعليم. تقول المعلمة : "إنني لأشعر بالفخر والاعتزاز لانضوائي تحت راية التعليم، ولقد استهوئني مادة اللغة العربية منذ أن كنت على مقاعد الدراسة، كما شعرت بالغيرة لأجلها مع التوجه الكبير السائد في السنوات الأخيرة للتركيز على لغات أخرى، بحجة أنها



لا بد من التركيز على القدرات والمهارات الفنية الإبداعية عند التلاميذ بنفس القدر الذي يركز فيه على المستوى التحصيلي لهم

حسب احتياجاتهم. ومما يسهل من ذلك وجود حصتين أسبوعياً بحيث تم تفريغ جميع أفراد أسرة المجال الأول للجلوس معا والوقوف على أبرز العقبات والصعوبات التي تواجه الأسرة، والتباحث حول كيفية تلافيها أو الحد منها، عن طريق إقامة المشاغل التدريبية أو نقل الخبرات التدريسية، أو الاستعانة بمن تراه الأسرة مناسباً في هذا المجال.

وفي مجال تطوير الذات، تعكف المعلمة على قراءة العديد من الكتب التربوية والعلمية ذات الصلة بتدريس مواد المجال الأول للصفوف الدنيا، كما تزور بين الفينة والأخرى عدداً من المواقع الإلكترونية الشائعة، التي تساهم في تطوير مداركها وتذكيتها بمهاراتها المتعلقة بهذا الشأن. وقد اختارت لنا المعلمة من مكتبتها المنزلية كتاب: هل أحسنت صحبتك للكاتب نورة عبدالله الشايع، وكتاب: ألعاب الإملاء والتعبير الصادر عن دار فنون النشر بالأردن، وكتاب: مع الطلاب صناع المستقبل للكاتب أسامة علي متولي. كما اختارت لنا من مكتبتها الإلكترونية المواقع التالية: www.schoolavabia.net ، www.ybreen.com ، www.madinahx.com .

وإجمالاً، فإن للمعلمة أسماء بنت سالم السنانية مهارات وقدرات ذاتية أهلتها للنجاح على المستويين الشخصي والمدرسي، منها ما هو اجتماعي كمهارات الحوار والتواصل مع الآخرين، ومهارات الإقناع، ومنها ما هو فني كاستخدام الحاسب الآلي بمهارة، والقدرة على استخدام الإنترنت ومحركات البحث المعروفة بجدارة وسلاسة، ومنها ما هو إداري كعقد الاجتماعات الدورية وتنظيم الملفات المدرسية، وإعداد وتنفيذ

المعلمة للقيام بأعمال المعلم الأول للمجال الأول بالمدرسة، وهي من وجهة نظرها عملية شاقة تتطلب جهداً ووقتاً إضافيين من المعلم، خاصة مع عدم إعفاء المعلم من حصصه الدراسية تماماً، كما أنه لا توجد مخصصات مالية لكل معلم أول، كما هو الحال في مجالي الصعوبات والفنية، مما يستدعي معه بذل المال والجهد من أجل تكريم المعلمين والطلبة المتفوقين، وشراء الأدوات اللازمة من القرطاسية والسجلات وغيرها.

ومن الجوانب التطويرية على النطاق الذاتي للمعلمة، التي نمت لديها بشكل ملحوظ خلال الأشهر الأخيرة القربية، حصر وتحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي المجال الأول بالمدرسة. فمنذ أن مارست المعلمة دور المنسق التدريبي بمدرستها، وهي تعكف على حصر الدورات اللازمة لكل معلم، في جميع المجالات التربوية والنفسية والعلمية وغيرها، ومن ثم التنسيق مع دائرة تنمية الموارد البشرية، للقيام بإعداد المشاغل التدريبية اللازمة، إلا أن العملية تمتد لتشمل متابعة أثر التدريب داخل المدرسة من خلال الزيارات الدورية كمعلمات وحضور الحصص المدرسية، كما أنه تم الاتفاق بين جميع أفراد الأسرة التربوية بتوجيهات من المعلمة أسماء علي نقل وتبادل الخبرات التدريسية عن طريق إعادة تنفيذ المشاغل التي تحضرها المعلمات خارج المدرسة، بحيث تعرضها مرة أخرى على زميلاتهن داخل الفناء المدرسي، ومما شد انتباهي أيضاً في هذا الجانب، هو أن هذه الدورات التدريبية لا تقتصر على المعلمات، بل يتعدى ذلك ليشمل الاهل أيضاً فمن خلال حصر الاحتياجات التدريبية لهن، تقوم المعلمة بالتنسيق مع المعنيين لتنفيذ مشاغل خاصة بهن

التحدث بالفصحى ضرورة ملحة لكل العاملين في الحقل التربوي

البرامج المهنية للأسرة التدريسية كالمشاغل والأنشطة وحلقات النقاش وغيرها.

على النطاق المدرسي

ربما من خلال ما استعرضته آنفاً في مجال تطوير الذات، تم التطرق إلى عدد من القضايا ذات الصلة بالتطوير المدرسي، حيث أنه من الصعوبة بمكان فصل هذا عن ذلك، فالإنسان وحدة واحدة، إذا تفوق ذاتياً فإن ذلك ينعكس بكل تأكيد على النطاق المدرسي، بل حتى على مستوى الجوانب الشخصية الفسيولوجية والسيكولوجية المشكلة للذات البشرية. أذكر هذا وأنا لا أكاد أستطيع معرفة من أين يمكن لي أن أمسك بطرف الخيط المتعلق بالتفوق المدرسي لأصل إلى طرفه الآخر. فمعلمتنا بفضل من الله ومنه تتعدد جوانبها التطويرية على نطاق مدرستها لتشمل بذلك العلاقات الطيبة مع الأسرتين الإدارية والتدريسية بالمدرسة، والحب الذي يكنه التلاميذ لها، بفضل أسلوبها المتميز في التدريس وإدارة الصف، والتعامل مع التلاميذ صغار السن، ونشاطها الغير محدود في جميع الأنشطة المدرسية والمجالات التي تخدم العمل داخل المدرسة، وتساهم في إبرازها وتألّفها على مختلف الأصعدة والميادين. ولقد لمست من خلال زيارتي للمعلمة كل ذلك، بفضل ما حققته حتى الآن وما تزال تحققه من نجاح شخصي عملي ربما كان للخبرة التدريسية الدور الأكبر فيه، إلى جانب الرغبة في التميز وتحقيق الذات. وربما نستعرض هنا سريعا عددا من الدورات التدريبية التي شاركت بها المعلمة، وساهمت في صقل الجوانب التطويرية لديها، كدورة التدريب على مهارات التحدث بالفصحى على سبيل المثال، وذلك لمدة أسبوعين بمركز التدريب بصور، والتي تثني المعلمة عليها كثيرا، وتؤكد على وجوب حضورها من قبل جميع أفراد الطاقم التدريسي والإداري بالمدارس، كما هو معمول به حاليا، لجعل التحدث بالفصحى داخل المدرسة هو الأساس الذي تبنى عليه تعلم هذه اللغة، والمساهمة في المزيد من الاعتناء والدربة على ذلك من قبل التلميذ، حتى تألف أذناه سماع هذه اللغة، ولا يقتصر سماعه إياها داخل الصف. ومن الدورات والمشاغل الأخرى التي حضرتها المعلمة وتؤكد على ما ذكرته سلفا دورة التعريف ببرنامج تطوير الاداء المدرسي، والتي عقدت بمدرسة الخنساء للتعليم ما بعد الأساسي لمدة أسبوع، وكذلك دورة التعريف بالتعليم الأساسي والتدريب على مناهج التعليم الأساسي بمدرسة العفية للتعليم الأساسي لمدة أسبوعين، ومشغل "ضغوط العمل وكيفية التغلب عليها" والذي عقد بالمدرسة، والبرنامج التدريبي لمنسقي التدريب، والذي عقد لمدة يومين بدائرة تنمية الموارد البشرية، إلى جانب مشغل التقويم التربوي بدائرة التقويم التربوي بصور، ودورة التجويد بمدرسة صور للتعليم الأساسي، وغيرها كثير. إضافة إلى أن هنالك عددا من المشاغل التي أشرفت المعلمة على تنفيذها بنفسها، كمشغل العلاقات الإنسانية

بين المعلم والتلميذ، الذي نفذته المعلمة بالمدرسة الفصل الدراسي الفائت، والمشغل الآخر حول التغذية الراجعة هذا الفصل، ومشغل "القلم الذكي"، الذي قدمته المعلمة ثلاث مرات على التوالي بالمدرسة ومدرسة الشيخ بلعرب بن مانع للتعليم الأساسي، ودائرة تنمية الموارد البشرية، بحضور معلمات المجال الأول بالمنطقة، وذلك بهدف توضيح طريقة تحضير مادة اللغة العربية (بالتحديد مهارة الإملاء) وكيفية تدريسها، حيث استعرضت من خلاله مفهوم الإملاء وأهميته، وأهداف تدريس الإملاء، وأنواع الإملاء، وخطوات مهمه في تدريس الإملاء، والأخطاء الإملائية الشائعة لدى التلاميذ، وأساليب علاج الضعف في الإملاء، وعرض الخطة اليومية لتحضير درس الإملاء، وكيفية تدريس اللام الشمسية واللام القمرية.

هذا، ولقد قامت المعلمة من خلال زياراتها الصفية الدورية للمعلمات، ومن خلال قراءتها وحضورها للمشاغل والدورات التدريبية، بالتعاون مع زميلاتها لتنفيذ عدد من الحصص النموذجية، بحيث تركز على تدريس المجال الأول للصفوف الدنيا، وتفعيل نظام المجموعات خصوصا، ثم عقدت ورشة عمل للمعلمات هذا العام بحضور عدد من الأمهات للتباحث حول كيفية عمل جيوب أسئلة ووسائل تعليمية وأنشطة هادفة تخدم الأهداف التي تسعى إليها الأسرة بالمدرسة. كما قامت المعلمة بإعداد وتنظيم برنامج "اقرأ لترقى"، بهدف تشجيع الطلبة على القراءة الحرة، من خلال تنفيذ مسابقات بين التلاميذ. كما نظمت أسبوعا ثقافيا لمعلمات المجال الأول بمدارس صور وتلاميذ المدارس المشاركين في الفعالية شهر مارس المنصرم ٢٠١١، من أجل تبادل الخبرات بين المعلمات وصقل مواهب التلاميذ المبدعين.

وبعد

في ختام زيارتي للمعلمة أسماء بنت سالم بن راشد السنانية، توجهت المعلمة بجزيل الشكر وخالص التقدير إلى مديرة المدرسة الفاضلة مريم العريمية، والمشرف الأول للمجال الأول بالمنطقة الفاضلة موزة الكندية وبقية أعضاء الأسرتين الإدارية والتدريسية بالمدرسة، وبالأخص معلمات المجال الأول، على التعاون الدائم والجهد المبذول في سبيل تحقيق المساعي المشتركة. كما تقدمت بجزيل الشكر والامتنان إلى المسؤولين بالوزارة على الجهود التي تبذل في سبيل خدمة العملية التعليمية التعليمية بالسلطنة. وختمت المعلمة زيارتي لها بـ "حلم" لها تتمنى لو أمكن تحقيقه حسب تعبيرها، وهو الاهتمام بالمجيد من التلاميذ وعقد ورش عمل خاصة بهم، حيث يوجد الكثير من التلاميذ الذين لديهم قدرات إبداعية كالزخرفة والخط والرسم وغيرها، إلا أنهم لا يحظون بالاهتمام الكافي لتنمية هذه المهارات لديهم، مما قد يقتل فيهم هذه الموهبة، أو يضعفها.

متى يذكرونكم ؟

نشرت مجلة (Canadian teacher magazine) في عددها الأخير (مارس/إبريل ٢٠١١) مقالا جميلا لأحد التربويين يصف فيه مشاعره بعد تلقيه بريدا إلكترونيا من امرأة عمرها تعدى الخمسين عاما وقد ابتدأت رسالتها له بعبارة : أهلا .. لا أدري إن كنت تذكرني ! .
في الحقيقة لم تكن تلك المرأة سوى طالبة من الطالبات التي درست على يد كاتب المقال الذي عبر عن تفاجئه بالرسالة التي شبهها بالمعجزة، هناك الكثير من التفاصيل أرسلتها المرأة/الطالبة لمعلمها بعد أكثر من ٤٠ عاما على العام الدراسي الذي جلست فيه كطالبة أمام هذا المعلم ، ولكن أهم عبارة جاءت في الرسالة هي العبارة التالية: أنت أفضل معلم درست معه! لقد صنعت فرقا في حياتي وما زلت أذكر الأشياء المرحّة التي قمت بها في الصف وطريقتك في التدريس! » .

لا يهم أنهم سيحسون بالفرق بعد انتهاء الدرس أو بعد سنين من انتهاء العام الدراسي ، ما يهم هو ذلك الانطباع الذي سيبقى في أنفسهم عندما يتذكرون أن معلم ما لم يمر مرور الكرام على ذاكرتهم واتجاهاتهم ونظرتهم للحياة، ما يهم أيضا هو الفرق الذي استطعت أن تحققه في حياة ذلك الطالب، والفرق الذي نقصده يتعلق بدفعة إيجابية ونظرة جميلة لهذه الحياة تجعل منه مؤمنا بالخير الذي يملأ البشر ويتذكر في منعطفات حياته ذلك الأسلوب في التعامل والتشجيع المعنوي الذي حظي به في حصصك، وقد يحملك مثلا أعلى في قلبه أو نمودجا جميلا للإنسانية في عطائها.

شارف العام الدراسي على الانتهاء، وبعد أسابيع قليلة سيتخرج آلاف الطلاب من المدارس متجهين إلى حياة جديدة وعالم جديد، ورغم كل المصاعب التي واجهتك والظروف التي تتطلب منك التعامل مع الطلاب والإدارة والمعلماء وأولياء الأمور في اليوم الدراسي الذي ينتهي عادة بإنهاك وتعب فإن هؤلاء الخريجين سيحملون معهم مهارات ومعارف واتجاهات كنت أنت العامل الأساسي في هندستها ورسمها، وقد ينسون الكثير منها أو يتغير بعضها لكن الشيء الوحيد الذي سيبقى في أذهانهم كلما تذكروا أيام الدراسة هو ذلك الفرق الذي أحسوا به وأنت أمامهم في حصة ما، ذلك التأثير الذي أعادوا من خلاله النظر إلى أنفسهم وآمنوا من خلاله بكل شيء جميل في هذا الوجود.

مشى رجل في أحد الأيام أمام الشاطئ ، و لاحظ أن هناك طفلاً يلتقط نجم البحر ثم يرميه في البحر، اقترب منه وسأله : ماذا تفعل ؟ ، أجاب : أنقذ نجم البحر ، فكما ترى البحر في حالة جزر وهذه المخلوقات ستموت إن لم تعد للماء .

فقال له الرجل : ولكن ألا ترى أن هناك الملايين منها على طول الشاطئ فكيف ستنقذها !!
التقط الطفل نجم بحر آخر وأعادته للبحر قائلا للرجل : لقد صنعت الفرق لهذا المخلوق على الأقل !
عزيزي المعلم ، قد لا تستطيع أن تؤثر في حياة كل الطلاب ، ولكن هناك أكثر من فرصة في صفك لتصنع الفرق في حياة طالب ما، وقد لا تستلم رسالة من أحدهم ولكن تأكد أنك تمثل شيئا مميزا في وجوده.

صالح الفلاحي

استراتيجية اكتساب المفهوم

The Concept Attainment Strategy

المؤلف:

Barbara Reid

المترجم:

محمد بن خليفة السناني

مشرف أول علوم بالمديرية العامة للتربية والتعليم بالمنطقة الداخلية

الترجمة:

بينما تعمل الخطوات النهائية على تشجيع الطلبة للمشاركة بأفكارهم وتحليلاتهم مع بقية طلبة الفصل. كما يمكن للدرّوس أن تمتد بحيث تعمل المجموعات التعاونية على البناء على المفهوم الأولي لإعطاء المعلم والطلبة فرصة للتعاون وترسيخ المفهوم بشكل أعمق في أذهان الطلبة. نموذج لدرس على طريقة اكتساب المفهوم: درس في الكيمياء عن موضوع التشاكل (isomers): الهدف التعليمي: أن يتدرب الطلبة على تحليل الصيغ البنائية. (ملاحظة: يمكن كتابة هذا الهدف على السبورة مع بداية الحصة).

الهدف الإجرائي: يقوم الطلبة بتحديد خصائص متشاكلات مركب الاوكتان ويحددوا معنى التشاكل في الكيمياء العضوية. (ملاحظة: لا يكتب هذا الهدف على السبورة حتى لا يتداخل مع الهدف التعليمي للدرس).

خطوات الدرس:

التمهيد:

1. ارسم الصيغ البنائية لكل من البروبان والبيوتان وايسوبيوتان (ميثيل بروبان) على السبورة.
2. اجعل الطلبة يرسمون هذه الجزيئات، ويكتبون الصيغة الجزيئية واسم كل منها في دفاترهم.
3. ناقش الإجابات الصحيحة.

العرض:

1. ورّع ورقة النشاط ووجه الطلبة لكتابة حرف ص للص (في حالة المثال) وحرف خ للخطأ (في حالة اللامثال) في المستطيل المعطى لك.

غالباً ما يبحث معلمو العلوم عن طرق ابتكارية لإشغال الطلبة في أنشطة استقصائية داخل الصف وخارجه، إلا إنهم يفتقدون الوسائل المعينة لجعل تلك الأنشطة متوافقة مع المعايير العالمية لتدريس العلوم، ولذا فإن إعطاء الطلبة فرصة للتفكير الاستقرائي يعد أحد الطرق الجديدة لتوجيه الطلبة نحو الاستقصاء الموجه. إن عملية التفكير الاستقرائي تحفز الطلبة للتفكير في أثناء اختبارهم للحقائق أو المعلومات، والتي جمعت من خلال المشاهدات المختلفة للتوصل إلى تعميم لفكرة علمية معينة.

إن هذا النوع من التفكير ينتقل من معلومات معينة أو جزئيات إلى تعميم أو تلخيص لفكرة علمية، ولذا فإن دروس التفكير الاستقرائي تتيح للطلبة اختبار المعلومات من أجل البحث عن الخصائص المشتركة بين تلك المعلومات للتوصل إلى تعميم للفكرة العلمية، وبالتالي التدرب وتطوير مهارات تعلم متعددة. وتختلف دروس التفكير الاستقرائي عن التفكير الاستنباطي من حيث أن الأخير يعتمد على قيام المعلم بكتابة التعميم العلمي على السبورة ويعمل على تدعيمه بالحقائق والمعلومات والأمثلة، وغالباً ما يطبق هذه النوع في أسلوب المحاضرة. وفي ضوء التفكير الاستقرائي فقد صمم كل من جوسي وويل وكالهن (Joyce, Weil, and Calhoun, ٢٠٠٤) طريقة لاكتساب المفهوم تعتمد على تدريب الطلبة على تحليل المعلومات وتطوير مهارات التفكير النقدي بدون استخدام خطوات مخبرية معقدة. لقد صممت المراحل الأولى لدروس إستراتيجية اكتساب المفهوم من خلال الاستقراء بحيث تحقق التفكير الفردي

♦ عملية التفكير الاستقرائي تحفز الطلبة للتفكير أثناء اختيارهم للحقائق والمعلومات

التقويم:

- اسأل الطلبة أسئلة ما وراء المعرفة مثل:
١. متى كانت فكرتي الجديدة مألوفة لديك؟
 ٢. هل يوجد جزئي يعطي معلومات أفضل عن غيره؟
 ٣. هل ساعدتك اللا أمثلة في اكتشاف المفهوم؟ كيف؟
 ٤. حدد أوجه الشبه والاختلاف بين التشاكل والنظائر مستخدماً أشكال فن.

التوسع:

١. يقوم الطلبة في هذه المرحلة على هيئة أزواج بتسمية المركبات في ورقة النشاط، ويكون دور المعلم المساعدة والتوجيه.
٢. يرسم الطلبة ثلاثة متشاكلات أخرى لمركب الاوكتين حيث يحوي هذا المركب على ١٨ متشاكل، وذلك من أجل تدعيم المفهوم في أذهان الطلبة وبالتالي غلق الدرس.

ساعد الطلبة ووجههم نحو التفكير في أثناء الحل. حضر ورقة الإجابة الخاصة بك بحيث أن الجزئيات الصحيحة والتي تعبر عن المثال هي (١، ٢، ٤، ٦، ٧، ٨، ١١، ١٥) بينما الجزئيات غير الصحيحة والتي تعبر عن اللامثال هي (٣، ٥، ٩، ١٠، ١٤، ١٣، ١٢).
٢. اترك فرصة للطلبة للتحليل والتفكير.
٣. ابدأ بمناقشة الطلبة بتحديد الأمثلة واللا أمثلة.
٤. ناقش الطلبة في الخصائص المشتركة في الأمثلة على المفهوم واكتب جميع الإجابات على السبورة.
٥. سم مفهوم متشاكل جزئي الاوكتين، وساعد الطلبة بتعريف المتشاكل (مثلاً نفس الصيغة الجزيئية ولكن تختلف في الصيغة البنائية)، وذلك أن الطلبة يفتقدون للمعلومات السابقة للالزمة لتعريف ما اكتشفوه وكذلك اسم المفهوم وهو التشاكل.

ورقة النشاط

1	2	3
4	5	6
7	8	9
10	11	12
13	14	15

الخصائص العامة:.....
التعريف:.....
اسم المفهوم:.....

غُرف المعلمين واسـ



تُعد غرف المعلمين مكاناً متعدد الاستعمالات، ففيها يضع المعلم حاجياته وأدواته الخاصة بالعملية التعليمية، وفيها يحتفظ بوسائله التعليمية، ويلتقي بطلابه، ويجتمع المعلمون الأوائل بزملائهم في التخصص في ذات الغرفة، إضافة لكونها محطة الراحة واستعادة النشاط بين الحصص، لذلك كان لابد من تسليط الضوء عليها، والتعرف على آلية استخدامها الحالي ومكوناتها، وما يأمل المعلمون في أن يتوافر فيها من مكونات.

باب (على مائدة النقاش) انتقل إلى محافظة ظفار ليلتقي بالتربويين ويتعرف على وجهات نظرهم حول غرف المعلمين واستخدامها وكيف يستغلها المعلمون في الوقت الحالي.

تُخذ أمانتها

المشاركون في الحلقة

سالم بن سيف العامري - مدير دائرة المشتريات بديوان عام الوزارة
المهندس/ سرور بن خلفان الشكلي - نائب مدير دائرة المشاريع بديوان عام الوزارة
المهندس/ سالم بن مبارك شعبان كورع - رئيس قسم المشاريع والصيانة بالمديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة ظفار
سالم بن سعيد الشنفري - مدير مدرسة ظفار للتعليم ما بعد الأساسي
منى بنت علي الكثيرية - مديرة مدرسة خولة للتعليم ما بعد الأساسي
السعد بنت أحمد بن عامر المردوف - مديرة مدرسة السعادة للتعليم ما بعد الأساسي
ندى بنت رمضان سعيد البراكة - معلمة أولى تربية إسلامية
هدى بنت علي أحمد الشنفري - معلمة مجال ثاني
نادية بنت سعيد بن مبروك بيت سليم - معلمة أولى لغة إنجليزية
سالم بن أحمد اليافعي - معلم أول فيزياء
حكيمه بنت سالم غيضة جداد - معلمة صعوبات تعلم
محمد بن مسلم بن محاد العمري - معلم رياضيات



أدار الحلقة: يونس بن علي العنقودي
تصوير: قسم العلاقات والإعلام التربوي
بالمديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة ظفار

تعريف

بداية النقاش كانت مع المهندس سرور بن خلفان الشكلي نائب مدير دائرة المشاريع بديوان عام الوزارة الذي قال: غرف المعلمين هي مكان يلتقي فيه المعلمون أثناء الاستراحة أو بين الحصص، وكانت مساحتها تصل إلى فصلين دراسيين ولكن قلصت المساحة إلى فصل دراسي واحد بمساحة تسعة وأربعين متراً مربعاً ويتم توزيعها وفقاً لأعداد المعلمين المتواجدين بالمدرسة فإذا كانت المدرسة بها عشرون معلماً يتم تحديد غرفة واحدة لهم، وإذا زاد العدد عن عشرين معلماً يتم توفير غرفتين لهم وهذا هو المعتمد من قبل المديرية العامة للتخطيط وضبط الجودة.

ويضيف المهندس سرور الشكلي: قلصت مساحة غرف المعلمين لأن المدارس الحالية تتكون من دورين لذلك يتم توزيع الغرف على الأدوار بواقع غرفة في كل دور.

أثاث

ويضيف سالم بن سيف العامري، مدير دائرة المشتريات بديوان عام الوزارة، غرف المعلمين تجهز بأثاث معين، وسابقاً كان يتم تجهيزها بطاولة تتسع لثمانية معلمين وخزانات للحفظ، وتم استحداث أثاث جديد وبدئ بمدرستين في كل منطقة وسيتم التوسع في المشروع خلال الخطة الحالية، بحيث يكون لكل معلم طاولة وكرسي وخزانته الخاصة.

وتدخل المعلمة نادية بنت سعيد بن مبروك بيت سليم قائلة: هل مشروع طاولة لكل معلم مشروع تجريبي بحيث تم اختيار مدرستين في كل منطقة أم سيتم تطبيقه في كل المدارس.

ويرد سالم العامري: إن المشروع عام لكل مدارس السلطنة وبدئ بمدرستين في كل منطقة للنظر في مدى رضا المعلمين عنه وفحص جودة الخامات المستخدمة فيه، ومن ثم يتم تعميمه على جميع مدارس السلطنة.

وتطلب المعلمة نادية بنت سليم توضيح كماليات أثاث غرف المعلمين، ويوضح سالم العامري قائلاً: سيتكون الأثاث من طاولة وكرسي وخزانة لكل معلم إضافة إلى مشروع أجهزة الحاسوب وهذا لم يتم البدء فيه حتى الآن.

وتعقب نادية قائلة: الطاولات التي يتم تركيبها في المشروع تعطي الخصوصية للمعلم للقيام بمهامه وأداء عمله، ولكن ما زلنا نحتاج لبعض الكماليات التي تساهم في إثراء هذا الجانب بصورة مريحة وآلات التصوير وشبكة لربط المعلمين ببرنامج الإدارة المدرسية، والشبكة العالمية للإنترنت للولوج إلى البوابة التعليمية وآلة المسح الضوئي، إضافة إلى أجهزة الحاسوب والتي يمكن الاستغناء عنها في الوقت الحالي لأن المعلمين يستخدمون أجهزتهم الشخصية في معظم الأحيان.

غرف قليلة

فيما تقول هدى بنت علي الشنفرية معلمة مجال ثاني: تعاني بعض المدارس من نقص في أعداد الغرف وفي هذه الحالة تلجأ إلى دمج المعلمين في غرفة واحدة بحيث تكون كل المواد الدراسية في غرفة واحدة.

ويوضح المهندس سالم بن مبارك بن شعبان كورع، رئيس قسم المشاريع والصيانة بالمديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة ظفار قائلاً: بعض المدارس بها قاعات كبيرة للمعلمين ونصاب هذه الغرف أربعين معلماً وهذا هو المعتمد من قبل الوزارة، ولا يوجد من قبل الوزارة توزيع كل مجال في غرفة بل هناك غرفة للمعلمين بجميع تخصصاتهم ومجالاتهم، وما يحدث في بعض المدارس أن هناك غرفة صفية غير مستعملة فتقوم إدارة المدرسة باستخدامها كغرفة للمعلمين وتوزيعها على المواد الدراسية بحيث تكون كل مادة أو مجال في غرفة خاصة بها،

ما زلنا نحتاج

لبعض الكماليات التي تساهم في إثراء جانب الخصوصية للمعلم

تصرف الوزارة

أربع خزانات لكل صف دراسي لحفظ الوسائل التعليمية

لا يوجد من قبل

الوزارة توزيع كل مجال في غرفة بل هناك غرفة للمعلمين بجميع تخصصاتهم ومجالاتهم



استخدامات غرف المعلمين

وتقول ندى بنت رمضان بن سعيد البراقة، معلمة أولى تربية إسلامية: غرف المعلمين تستخدم لكل شيء يخص المعلم، ففيها يحتفظ المعلم بأدواته، وفيها يقضي أوقات راحته بين الحصص، وفيها يلتقى بزملائه المعلمين، ويجتمع المعلم الأول بزملائه في المادة، وفيها يتلقى المعلم بطلابه، إضافة لاستخدام بعض إدارات المدارس لغرف المعلمين كمخازن.

من جانبه قال سالم بن سعيد الشنفري، مدير مدرسة ظفار للبنين: أوجه سؤالي للأخوة بديوان عام الوزارة ويتمثل في هل تم قبل تصميم غرف المعلمين أخذ آراء المعلمين ومقترحاتهم حول مكونات الغرفة.

ويوضح المهندس سرور الشكيلي إن تصميم غرف المعلمين يأتي إلينا من المديرية العامة للتخطيط وضبط الجودة ودورنا في دائرة المشاريع دور تنفيذي فقط.

ويضيف سالم الشحري: عندما يؤخذ رأي الحقل التربوي تكون نسبة الملاحظات بسيطة نوعاً ما وتكون المقترحات التي يقترحها العاملون في الحقل التربوي اقتراحات فعالة وربما توفر الجهد والمال.

وتضيف ندى البراقة قائلة: نأمل من المعنيين بالوزارة أن يكون الأثاث مريحاً للمعلمين لأن الأثاث المتوفر حالياً لا تتوافر فيه معايير الراحة الجسدية، كما نأمل أن يتم توفير بعض الأجهزة الإلكترونية كآلات النسخ وأجهزة

ولكن عند زيادة أعداد الطلبة وحاجة الوزارة لهذه الغرف يعود المعلمون إلى غرفهم المعتمدة ويتم استغلال الغرف الصيفية حسب المخطط لها.

حفظ الأدوات

وتضيف هدى الشنفري قائلة: تكمن الإشكالية في عدم وجود أماكن لحفظ المعلمين لأدواتهم، واختلاط الوسائل التعليمية وتداخلها بين المواد المختلفة، إضافة لقدم الطاولات المخصصة للمعلمين وضعف جودة الكراسي الموفرة من قبل الوزارة، لذلك نأمل أن يتم النظر في إمكانية توفير غرف أكبر للمعلمين وأثاث أفضل.

وبين سالم العامري: فيما يتعلق بالأثاث فخطة الوزارة لتغيير كامل الأثاث الموجود في غرف المعلمين لتكون هناك طاولة لكل معلم خاصة به مع خزانة، وسيتم طرح المناقصة الخاصة بتوريد الأثاث خلال الأيام القادمة بإذن الله، أما عن نوعية وجودة الأثاث فتم تجريب الأثاث الخاص بالمعلمين قبل تعميمه وأخذ آراء المديرية التعليمية في المناطق، والحمد لله وجد الأثاث صدى جيداً من قبل المديرية التعليمية والمعلمين، لذلك سيتم تعميمه على جميع المدارس، مع العلم أن تصميم الطاولات سيتم فيه أخذ آراء إدارات المدارس بحيث يكون كل تصميم مستقل يتناسب مع حجم الغرف الموجودة.



الغرفة التي مساحتها أربعين متراً تكفي لعشرة معلمين فيما تكفي الغرفة ذات المائة متراً تكفي أربعين معلماً. فيما تعقب ندى البراكة قائلة: المعلم في غرفته يحتاج لمساحة أخرى لحفظ الوسائل التعليمية لأنه في الوضع الحالي لا توجد أماكن خاصة بحفظ الوسائل إلا غرف المعلمين وخلف ظهورهم لذلك نأمل أن يتم مراعاة ذلك في التخطيط لغرف المعلمين من أجل مزيد من التنظيم.

غرفة لكل أسرة مادة

أما محمد بن مسلم العمري: معلم رياضيات فقال: في الوضع الحالي لغرف المعلمين ووجود أربعين معلماً في غرفة واحدة أرى أنه لا توجد خصوصية لا للمعلم ولا للطالب، فالمعلم حينما يريد أن يتحدث إلى أحد طلابه فلا يستطيع في ظل وجود هذا العدد من المعلمين، كذلك لا يمكن للمعلم الأول أن يعطي للمعلم تقريراً عن زيارته، إضافة إلى عدم وجود المرافق الخاصة بالمعلمين، وأضمت صوتي إلى صوت زميلتي في ضرورة وجود غرفة لكل أسرة مادة، إضافة إلى وجود غرفة للمعلمين الأوائل، وأهمية وجود مخزن لحفظ الوسائل التعليمية. وتحدثت هدى الشنفرية عن موضوع الراحة قائلة: من حق المعلم أن يأخذ راحته في غرفته ولكن في ظل وجود الأعداد الكبيرة في قاعة واحدة وعدم وجود مرافق خدمية في غرفة المعلمين فمن الصعب أن يأخذ المعلم راحته في غرفة المعلمين.

خزانات الوسائل التعليمية

ويتساءل سالم العامري مدير دائرة المشتريات بديوان عام الوزارة قائلاً: تقوم الوزارة بصرف خزانات للوسائل التعليمية بواقع أربع خزانات في كل فصل دراسي فكيف تستغل؟

الحاسوب والماسح الضوئي، وهذه كلها تساهم في توفير مزيد من الراحة للمعلم وتوفير عليه الوقت والجهد لأداء مهام عمله على أكمل وجه.

خصوصية

من جانبها تقول منى بنت علي الكثيرية، مديرة مدرسة: من الملاحظ أن غرف المعلمين يتم استخدامها لأغراض متعددة ولكن هل روعي في الغرف أن يتم توفير بعض المرافق الخاصة بها كالمطبخ ودورة المياه بحيث تكون هناك خصوصية للمعلمين كذلك هل روعي في غرف المعلمين توفير معايير خاصة بغرفهم سواء كان في المباني القائمة أو المباني الجديدة، وأمل أن يتم في أثناء التخطيط لغرف المعلمين مراعاة وجود كل أسرة مادة في غرفة وليس كما هو عليه الحال الآن.

ويوضح المهندس سالم كورع قائلاً: فيما يختص بتوزيع الغرف والقاعات في المدارس فهذا من اختصاص قسم التخطيط أما عن دورنا في المشاريع فهو دور تنفيذي ولكن للتوضيح فإن العدد المعتمد من قبل التخطيط هو أربعين معلماً في كل قاعة مساحتها مائة متر مربع سابقاً والآن المعتمد هو غرفتان كل غرفة مساحتها تسعة وأربعين متراً مربعاً موزعة على أدوار المدرسة بواقع غرفة في كل دور وهو ما يعني إن كل قاعة تتسع مع الأثاث الجديد لاثني عشر معلماً فقط ولا يمكن أن تحتل أكثر من هذا العدد.

ومن جانبه يقول سالم العامري: فيما يتعلق بالطاولات وأحجامها فهذا يكون عن طريق الكشوفات المتاحة بالمدارس بأعداد المعلمين فتقوم الشركة بعمل تصميم جديد يتوافق مع كل مدرسة.

ويقترح المهندس سالم كورع قائلاً: اقترح أن يتم تخصيص أربعة أمتار لكل معلم في غرف المعلمين بحيث تشمل الأثاث الخاص به ومساحة التحرك ويعني ذلك أن



وتوضح نادية بيت سليم قائلة: هذه الخزانات تستغل في مرحلة الصفوف من ١ إلى ٤ في حفظ ملف أعمال الطالب، أما في الصفوف التالية فلا توجد خزانات في الفصول أما إذا وجدت فهذه خزانة واحدة فقط في كل فصل.
حكيمه بنت سالم جداد، معلمة معالجة صعوبات تعلم قالت: غرفة معلمة الصعوبات هي نفسها غرفة صعوبات التعلم التي يتم فيها التدريس وليس لدينا غرفة مستقلة، ونأمل أن يتم توفير غرفة خاصة لمعلمي صعوبات التعلم كون وسائلهم التعليمية تختلف عن بقية المعلمين .

مفهوم الراحة

ويداخل سالم الشحري قائلاً: يجب أن نتفق على مفهوم لتعريف الراحة وأعتقد أن الراحة ليس المقصود بها أن تصل إلى درجة الترف أو أن يكون المعلم يأوي إلى غرفة لا توفر له أدنى مستوى للراحة، وأرى أن الهدف من غرف المعلمين هو أن يجد مكاناً نظيفاً مهيئاً يجلس فيه ويتناول فيه بعض الأطعمة ويتوفر به نوع من الهدوء بعيداً عن دخول وخروج الطلاب بمعنى أن يقضي فيه وقت استراحة، أما إذا كان يريد أن ينجح عملاً مع الطلاب فيمكنه أن يذهب لغرفة أخرى .
وتداخل منى الكثيرة قائلة: هل هناك نظرة مستقبلية لغرف المعلمين لتكون مغايرة عن ما هو موجود حالياً؟ ونحن كمعلمين لا نأمل إلا أن تكون غرفة المعلمين غرفة للمعلمين يقضي فيها بعد أربع حصص حصة أو حصتين يستجمع فيها قواه، أما ما يوجد الآن فهو أن المعلمين يجلسون على كراسي طلاب .
ويبشر سالم العامري المعلمين قائلاً: بإذن الله تعالى بشأن الأثاث سيتم خلال العام المقبل تقديم توفير الأثاث الخاص بغرف المعلمين، ونأمل من إدارات المدارس أن تقوم بتقسيم الغرفة الخاصة بالمعلمين حسب احتياجاتهم.
وتطرح ندى الكثيرة فكرة إجراء دراسة ميدانية للتعرف على الوضع الحالي والتموجات والرؤى التي ينشدها المعلمون في غرفهم، والاستفادة من خبرات الآخرين في هذا المجال.

وتقترح نادية بنت سليم إجراء تحديث لبعض المرافق لتتواءم مع الخطوات التي تشهدها المنظومة التربوية وذلك من أجل توفير راحة المعلمين في غرفهم، فيما تعرض السعد بنت أحمد بن عامر المردوف، مديرة مدرسة السعادة قائلة: أرى أن يتم حساب عدد المعلمين في كل مدرسة واحتياجاتهم من الغرف وعدم سحب الفصول التي تم تحويلها إلى غرف معلمين وإعادة المعلمين للغرفة القديمة. وتقترح منى الكثيرة أن يتم إعادة هيكلة المبنى المدرسي في السنوات القادمة وتحسين القديم قدر المستطاع وأن لا يقتصر جهودنا على الطاولة والكرسي.

التوصيات

خرجت الحلقة النقاشية بعدة توصيات أهمها:
إعادة النظر في هيكلة المبنى المدرسي وتوفير غرف أوسع للمعلمين.
تخصيص غرفة لكل أسرة مادة توفيراً لمبدأ الخصوصية.
تضمين غرف المعلمين مرافق خدمية كدورات المياه ومطبخ صغير.
النظر في عملية توزيع أعداد المعلمين على الغرف.
توفير الأثاث المكتبي والمستلزمات الإلكترونية الضرورية.
النظر في توفير غرف خاصة للوسائل التعليمية.
استحداث بعض القاعات الخاصة بالمدارس مثل قاعة الاجتماعات.

◆ نأمل أن يتم توفير بعض الأجهزة الإلكترونية التي تساهم في توفير مزيد من الراحة للمعلم

◆ مقترح تخصيص أربعة أمتار لكل معلم تشمل الأثاث ومساحة التحرك الخاص به

◆ مقترح إجراء دراسة ميدانية للتعرف على الوضع الحالي والرؤى التي ينشدها المعلمون في غرفهم

المهارات الحياتية وممارسات الطالب

تركز المهارات الحياتية على الممارسات وكيفية تعامل الطالب مع ما يوجهه من مشكلات يومية والتفاعل مع مواقف الحياة المختلفة وتشمل هذه المهارات: المهارات الأساسية، ومهارات العناية بالذات، المهارات المعيشية، بالإضافة إلى مهارات أخرى، تعمل مجتمعة على صقل وبناء الشخصية بما يعينها على التعامل الفاعل مع مقتضيات العصر ومتغيراته، ويبحث هذا العدد في أجندة المهارات الحياتية عبر المحاور الآتية:

- مكونات وخصائص وأهمية مادة المهارات الحياتية
- أهم المهارات الحياتية اللازمة لبناء شخصية الطالب وفقا لأهداف التعليم
- الاتجاهات والطرق الحديثة في تعليم المهارات الحياتية ودورها في بناء شخصية الطالب
- تجارب عالمية وعربية في تعليم المهارات الحياتية
- نموذج تطبيقي في تدريس مادة المهارات الحياتية

أعد الملف للنشر

طاهرة بنت عبد الخالق اللواتية

أحمد بن مبارك الدرهمي





مكونات مادة المهارات الحياتية وأهميتها وخصائصها



إن الإنسان بطبيعته لا يستطيع العيش في عزلة عن الآخرين، دون أن يتعامل معهم، قد منح الله سبحانه وتعالى بني البشر قدرات تمكنهم من التكيف مع معطيات بيئتهم. حيث يواجهون صعوبات تتطلب منهم التفاعل والتعاون والتضامن، وهذا يساعدهم على حل الكثير من مشكلاتهم اليومية، وكذلك التفاعل مع مواقف الحياة المختلفة. إن أهمية مادة المهارات الحياتية من حيث ارتباطها بشخصية المتعلم وتنمية أدواره في مجتمع تتفق وحاجات إدراجها كمادة أساسية تعليمية يدرسها جميع الطلبة من الصفوف (١-١٢) ضمن الخطة الدراسية جنباً إلى جنب مع بقية المواد الدراسية، حيث أدرجت المادة في الصف الأول الأساسي في العام الدراسي ٢٠٠٠/٢٠٠١م.

أولت الجهات المعنية في الوزارة اهتماماً كبيراً لبناء منهاج المادة من خلال الأهداف التي تتفق وحاجات كل من الفرد والمجتمع؛ حتى أصبحت سلطنة عمان تمثل بيت خبرة بالنسبة لدول مجلس التعاون الخليجي في تطبيقها لهذه المادة .



◆ تكمن أهمية مادة المهارات الحياتية في ارتباطها بشخصية المتعلم وتنمية أدواره في المجتمع

◆ تعنى المهارات الحياتية بالثقافة المنزلية، والصحة والسلامة، وعالم العمل، و المواطنة والعالمية، والشخصية الاجتماعية



مكتب التربية العربي لدول الخليج (٤) ،
٢٠٠٧ : " مجموعة من المهارات المتكاملة
التي يتم اكتسابها للمتعلم وما يتصل بها من
معارف وقيم واتجاهات تجعله شخصا قادرا
على تحمل المسؤولية والتعامل مع مقتضيات
الحياة اليومية على مختلف الأصعدة
الشخصية والاجتماعية والوظيفية بأعلى
قدر ممكن من التفاعل الخلاق مع مجتمعه
ومشكلاته".

مكونات المهارات الحياتية:

إن مناهج المهارات الحياتية كأي مناهج
دراسية تقوم على مجموعة من العناصر
والمكونات، تتمثل في تحديد الأهداف العامة،
واختيار المحتوى الدراسي المرتكز على
مجموعة من المعارف والمهارات والقيم
والاتجاهات، وتحديد أساليب واستراتيجيات
التدريس أو ما يسمى بأسلوب التعلم والتعليم،
وعليه يتم اقتراح مجموعة من الوسائل
التعليمية المناسبة لتحقيق الأهداف المحددة،
وأخيرا التقويم المناسب لقياس مستوى
الإنجاز الذي يحققه المتعلم لإحداث تغييرات
في عنصر أو أكثر من عناصر منهج قائم
بقصد تحسينه.

أولا: الأهداف العامة:-

منطلق أي برنامج تعليمي ومنتهاه في
آن واحد فهي تشكل منطلقاً أساسياً للعملية
التربوية لأنها تحدد معالمها الرئيسية
والأدوار المنوطة بها، وهي ذاتها التي يسعى
المجتمع إلى تحقيقها في الأجيال بأكملها،
وتؤخذ في الطالب من الاتجاهات العامة
للدولة من إيجاد جيل يخدم هذه الاتجاهات
ويسعى إلى تحقيقها، فهي وصف لما يتوقع

تعريف المهارات الحياتية:

تتعدد التعريفات للمهارات الحياتية وفق
الرؤى التي يتبناها كل باحث من حيث
دلالاتها الاصطلاحية لذلك نورد التعريفات
التالية:

علي (٢٦ ، ٢٠٠٩) : " مجموعة من
السلوكيات التي تعتمد على معارف ومعلومات
ومهارات يدوية واتجاهات وقيم، ويحتاج كل
فرد إلى إتقانها وفقاً لعمره وطبيعته مجتمعه
وموقفه في هذا المجتمع، ليتفاعل بإيجابية
وموضوعية مع متغيرات العصر سواء أكانت
مدرجات معلومات أو مواقف أو مشكلات".

هيجنر Hegner (عبد الكريم، ٢٢ ،
٢٠٠٩) : " مجموعة من المهارات المرتبطة
بالبيئة التي يعيش فيها الفرد وما يتصل
بها من معارف وقيم واتجاهات يتعلمها
بصورة مقصودة ومنظمة عن طريق الأنشطة
والتطبيقات العملية وتهدف إلى بناء
شخصيته المتكاملة بصورة مقصودة التي
تمكنه من تحمل المسؤولية والتعامل مع
مقتضيات الحياة اليومية بنجاح وتجعله
مواطناً صالحاً".

منظمة الأمم المتحدة للطفولة، اليونسيف
UNICEF (عبد الكريم، ٢٢ ، ٢٠٠٩) :
" هي المهارات التي تمكن الفرد من التكيف
على نحو إيجابي في محيطه وتجعله قادراً
على التعامل مع متطلبات الحياة اليومية
وتحدياته".

الباحثان عياد، وسعد الدين (٦ ، ٢٠١٠) :
" مجموعة المهارات المرتبطة بالبيئة التي
يعيش فيها المتعلم، ويتعلمها بصورة
مقصودة عن طريق موارده بخبرات منهجية
تكنولوجية، تعينه على مواجهة المواقف
والتحديات".

وعالم العمل، و المواطنة والعالمية، الشخصية الاجتماعية.

المهارات:

هي القدرة التي يكتسبها المتعلم من خبراته السابقة، ويتمكن من خلالها رسم وتطبيق خبرته المعرفية في المواقف الحياتية المختلفة، بحيث يكون قادراً على تحويل المعرفة والفكر من النظرية إلى التطبيق، وقد تم تحديد المهارات في مناهج المهارات الحياتية على إثر تحليل العناصر المشتركة لمختلف برامج المهارات الحياتية في بلدان مختلفة من العالم، وتشمل المهارات التالية (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٣):

المهارات الأساسية: مثل: مهارات الاتصال والتواصل، ومهارات حل المشكلات واتخاذ القرارات، والمهارات الشخصية والاجتماعية، ومهارة إدارة الوقت.

المهارات المعيشية: مثل: المهارات الإعداد لسوق العمل، أو مزاولة مهنة معينة، ومهارات استخدام التقنية.

مهارات العناية بالذات: مثل: مهارات إعداد وجبات صحية، والمحافظة على النظافة، والعناية بأعضاء الجسم.

المهارات التي تتعلق بأوضاع خطيرة محددة: مثل: المهارات الخاصة بمواجهة ضغوط الأقران، ومهارات التصرف في المواقف الطارئة.

ثالثاً: استراتيجيات التدريس:

وهي إحدى المكونات الأساسية للمنهج الدراسي، فلا يمكن أن يكون هناك منهج متكامل قابل للتنفيذ دون وجود استراتيجيات تدريس يتم من خلالها توصيل المنهج الدراسي للمتعلم، وهي التي تركز على فعالية المتعلم ومسؤوليته في التخطيط والأداء وتقويم المتعلمين، فيكون المتعلم محور التدريس عن طريق مشاركته انطلاقاً من أسلوب التعلم الذاتي.

ويحقق استخدام استراتيجيات التدريس جملة من الآثار الإيجابية جنباً إلى جنب مع تعلم الطلبة المعارف الأدائية، ومن هذه الآثار ثقة الطالب بنفسه وقدرته على اتخاذ القرار وتحمله المسؤولية بدلاً عن البحث عن مبررات ولوم الآخرين، والمشاركة الاجتماعية بدلاً عن الانعزال (طليب، ٢٠٠٧). ومن أكثر الاستراتيجيات التي يمكن أن يركز عليها معلم

أن يكتسبه المتعلم من مهارات ومعارف خلال سنة أو فصل دراسي من تقديم الخدمة التربوية له .

وقد انطلقت الأهداف العامة لمناهج المهارات الحياتية في سلطنة عمان من مجموعة من الأسس أبرزها، كما وردت في (وزارة التربية والتعليم، ٨، ٢٠٠٣):

تكافؤ تناولها للجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية.

مراعاتها لحاجات المتعلم وقدراته.

ملاءمتها لطبيعة المجتمع وحاجاته.

مراعاتها للبعدين الزمني، والمكاني.

ثانياً: المحتوى:

يعد المحتوى من أهم مكونات المنهج، وتعتبر عملية اختياره مرحلة حاسمة، لأن الأمر يتعلق بترجمة الأهداف إلى محتويات التعليم والتعلم للارتباط الوثيق بين الهدف والمحتوى التعليمي يجب تحقيقه؛ بحيث يغطي موضوعاته الأهداف التعليمية المرسومة؛ والتنظيم الجيد لمحتوى أي منهاج يؤدي إلى تعلم أكثر فاعلية، وأن يتعلمه المتعلم بشكل أسرع وأسهل وبصورة متدرجة، فينمو هذا التعلم ويتعمق لدى المتعلم، وتستمر آثاره معه وبصورة تحقق الأهداف التي بنى على أساسها هذا المحتوى.

ففي ضوء الأهداف العامة وموجهات اختيار محتوى المنهاج في سلطنة عمان تم تحديد مكونات محتوى وقد استمد منهاج المهارات الحياتية والتي تتكون من مجموعة من المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات المراد اكتسابها للمتعلم ليصبح إيجابياً ويرتقي بأسلوب ونمط حياته ، وقد تم بناء محتوى منهاج المهارات الحياتية وتنظيمه على أسلوب نموذج الحلزوني الذي يوفر فرصة للمتعلمين للتعرض المتكرر للمعارف والقيم والمفاهيم بحيث يتمكن المتعلمون من فهم واستيعاب العلاقات والصلات بين هذه المفاهيم والمهارات مع التركيز على الزيادة في التفاصيل كلما تقدمت المرحلة.

المعارف والقيم والاتجاهات:

وهي نقطة ارتكاز وارتباط في اكتساب المتعلم مجموعة من المهارات التي توجه سلوكه وتكسبه نوعاً من الثبات في سبيل المداومة على ممارسة المهارات المستهدفة وإتقانها؛ ومن محاورها الثقافة المنزلية، والصحة والسلامة،

◆ المهارات الحياتية
تتضمن مهارات الاتصال
والتواصل، و مهارات
حل المشكلات واتخاذ
القرارات، والمهارات
الشخصية والاجتماعية،
ومهارة إدارة الوقت .

◆ إكساب المتعلم
المهارات اللازمة لدخول
سوق العمل، والتعامل مع
المجتمع من أسباب تدريس
المادة .

◆ استخدام الوسائل
التعليمية يوفر قدراً غير
قليل من وقت المعلم



المهارات الحياتية هي: التعلم التعاوني، وحل المشكلات، والتعلم بطريقة الملاحظة والممارسة.

رابعاً: الوسائل التعليمية:

إن استخدام الوسيلة التعليمية المناسبة وبطريقة فعالة يساعد على حل أكثر المشكلات، ويحقق للعملية التعليمية التعليمية عائداً كبيراً، وهي التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بعناصر المناهج الدراسي الأخرى وخاصة باستراتيجيات التدريس والتعلم، فاستخدام الوسائل التعليمية يوفر قدراً غير قليل من وقت المعلم ويستطيع أن يقدم مثيرات متعددة طرق وأساليب مختلفة تؤدي إلى استثارة وجذب المتعلمين من مختلف القدرات والخبرات والمواهب، وقد عني منهاج المهارات الحياتية بتوظيف مختلف أنواع الوسائل وفق مقتضيات كل موقف تعليمي هادفاً لتحقيق أهداف التعلم بمختلف أنواعها ومستوياتها المعرفية والمهارية والوجدانية.

خامساً: التقويم:

يعتبر التقويم من أهم عناصر العملية التعليمية التعليمية، ويعد من العمليات الأساسية التي يحتويها أي منهج دراسي، نظراً لارتباطه الوثيق بكل مكون من مكوناته:

فهي عملية منهجية منظمة لجمع البيانات وتفسير الأدلة التي تساعد على إصدار أحكام تتعلق بالمتعلمين واتخاذ الإجراءات المناسبة في ضوء ذلك، فالتقويم لا تنحصر في أنها تشخيص للواقع بل هي علاج لما به من عيوب وتلافي هذه العيوب والتغلب عليها.

وتقوم أداء المتعلمين في منهاج المهارات الحياتية تقوم على مفهوم التقويم المستمر والذي يقصد به جميع الممارسات التقويمية التي تتم داخل الصف أو خارجه بهدف التحقق من أن المتعلم قد حقق المطلوب وذلك باستخدام أدوات التقويم المختلفة كما أوردها مكتب التربية لدول الخليج العربي (٢٠٠٧، ٣٤):

الأعمال الشفوية، والمشروع، والتقارير، البحث، الأسئلة والمقررات، الاختبارات القصيرة، والواجبات المنزلية، والأداء العملي: وهو كل ما يؤديه المتعلم عملياً لتقويم المهارات العملية، ويشمل الأنشطة العملية: مثل الأنشطة الأدائية المصاحبة للدرس، وأداء التجارب، والاختبار العملي، بالإضافة إلى ملف أداء الطالب والذي يقيس مدى إنجاز المتعلم خلال مسيرته التعليمية ومؤشر لتقدمه ومدى تحقيقه للأهداف ودليل يعتمد عليه المعلم ومدير المدرسة وولي الأمر.

المراجع:

- طليب، علي، (2007). استراتيجيات التدريس الفعال ودورها في الناحيتين النفسية والاجتماعية للطالب، ورقة عمل مقدمة في ملتقى الأخصائيين الاجتماعيين، وزارة التربية والتعليم، المديرية العامة للتعليم، دائرة الإشراف التربوي، سلطنة عمان.
- عبد الكريم، غادة قصي، (2009). أثر البرنامج القائم على التعلم النشط في الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض المهارات الحياتية والتحصيل لدى التلاميذ المعوقين عقلياً القابلين للتعلم، رسالة ماجستير، جامعة جنوب الوادي، كلية التربية بقنا، مصر. <http://dr-banderlotaibi.com>
- علي، عادل سيد، (2009). المهارات الحياتية إستراتيجيات جديدة، دار الجامعة الجديدة، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
- عياد، فؤاد اسماعيل: سعد الدين، هدى بسام، (2010). فاعلية تصور مقترح لتضمين بعض المهارات الحياتية في مقرر التكنولوجيا للصف العاشر الأساسي بفلسطين، مجلة جامعة الأقصى (سلسلة العلوم الإنسانية)، المجلد الرابع، العدد الأول، ص 174 - 218، يناير 2010، ISSN 2070-3147.
- اللواتي، محمد (2008). تحليل المحتوى في الكتب الدراسية، ورقة عمل مقدمة في دورة برنامج إعداد المعلم الأول، وزارة التربية والتعليم، المديرية العامة لتنمية الموارد البشرية، دائرة الإشراف التربوي، سلطنة عمان.
- مجلة المعرفة، العدد 170 (/ ما هي «المهارات» التي ينبغي أن يتعلمها طلاب الثانوية) (2009) <http://www.almarefah.org/news.php?action=show&id=1628>
- محمود، عبد الرازق مختار، (2007). أهمية المهارات الحياتية لطفل الروضة، مقالة منشورة في الموقع الإلكتروني <http://www.moudir.com/vb/showthread.php?t=218289>
- مكتب التربية العربي لدول الخليج، (2007). وثيقة منهاج المهارات الحياتية للصفوف (12-1) في الدول الأعضاء بمكتب التربية، برنامج المهارات الحياتية، مسقط، سلطنة عمان.
- منظمة الصحة العالمية - يونيسيف، (2009). الوقاية من العنف وبناء السلام، http://www.unicef.org/arabic/lifeskills/lifeskills_25517.html
- منظمة الصحة العالمية - يونيسيف، (2010). تعليم المهارات الحياتية بنمي الثقة بالنفس لدى الشباب الصوماليين، http://www.unicef.org/arabic/infobycountry/somalia_54286.html?q=printme
- وزارة التربية والتعليم، (2010). وثيقة مصفوفة مدى وتتابع مادة المهارات الحياتية في مرحلة التعليم الأساسي (10-5)، المديرية العامة للمناهج، دائرة تطوير المناهج الدراسية الاجتماعية والمهارات الحياتية، سلطنة عمان.
- <http://www.el3lm.com/vb/showthread.php?t=21627>

الاتجاهات الحديثة في تعليم المهارات الحياتية وطرائق تدريسها ودورها في بناء شخصية الطالب



مادة المهارات الحياتية مادة
دراسية تعنى ببناء شخصية
الفرد القادر على تحمل المسؤولية
والتعامل مع مقتضيات الحياة
اليومية على مختلف الأصعدة
الشخصية والاجتماعية والوظيفية
بأعلى قدر ممكن من التفاعل الخلاق
مع مجتمعه ومشكلاته، من خلال
إكسابه مجموعة متنوعة ومتكاملة
من المهارات وما يتصل بها من معارف
وقيم واتجاهات. كما أنها جاءت مكملة لما
تتناوله كثير من المواد الدراسية الأخرى
من الموضوعات ذات العلاقة. كما أن خدمة
التوجيه المهني بعد استحداثها في السنوات
القليلة الماضية جاءت مؤكدة ومكملة لبعض
الموضوعات التي عالجتها المهارات الحياتية
لا سيما تلك المتعلقة بعالم العمل، حيث
تمت معالجة المواضيع بطرق مختلفة بحيث
تحقق نوعاً من التكامل في الطرح لتحقيق
فائدة أكبر للطلاب كما أن مادة المهارات الحياتية
توفر التقويم بمختلف أدواته للموضوعات التي
تعالجها وهذا الشيء غير موجود في خدمة
التوجيه المهني باعتبارها خدمة للطلاب، وبذلك
تترسخ كافة المفاهيم المتشابهة في المهارات
الحياتية وخدمة التوجيه المهني.

♦ طريقة حل
المشكلات من
الطرق الحديثة
التي تحقق التكامل
بين المدرسة
والواقع الحياتي
الذي يعيش فيه
الطالب



طريقة : حل المشكلات

بما أن الفرد يواجه مجموعة من التحديات والضغوطات في مختلف جوانب الحياة اليومية (الاجتماعية ، العلمية ، العملية ..الخ) مما يستدعي التفكير في حلول لكيفية مواجهتها ، وتعويد الطلاب على طرائق حلها بصورة علمية منظمة ، لذا تعد طريقة حل المشكلات من الطرق الحديثة المستخدمة في التدريس يحقق التكامل بين المدرسة والواقع الحياتي الذي يعيش فيه الطالب ، كما أنها تحقق وظيفة المنهج ، بمعنى أنها تجعل للمنهج دوراً رئيساً في مواجهة المشكلات اليومية التي يتعرض لها الطلاب في واقعهم خارج المدرسة أو داخلها .
وتقوم هذه الطريقة على الخطوات التالية :

- ١- الشعور بالمشكلة .
 - ٢- تحديد المشكلة .
 - ٣- وضع الفروض اللازمة لحل المشكلة .
 - ٤- اختبار صحة الفروض (جمع المعلومات اللازمة عن المشكلة) .
 - ٥- اختيار البديل المناسب .
 - ٦- الوصول إلى نتائج أو قرارات .
 - ٧- تطبيق القرار إن أمكن .
- مثال : لتطبيق طريقة حل المشكلات في مشكلة نشوب الحرائق
- أ - الإحساس بالمشكلة وتحديدها:
يساعد المعلم طلابه على تحديد المشكلة بعد الإحساس بها بطرق مختلفة منها

من هنا يتضح جلياً أهمية تعرف معلم مادة المهارات الحياتية طرائق تدريس حديثة ومتنوعة تتناسب مع تنوع محاور المادة ومعالجة لمختلف الجوانب الحياتية للطلاب ، فالصعوبة التي قد تواجه تنفيذ المادة في بعض الأحيان وجود معلمين بحاجة لرفع مستوى أدائهم المهني في تدريس المادة لأنهم حولوا من تخصصات أخرى ، لذا قامت المديرية العامة لتطوير المناهج بتنفيذ مشغل تخصصي في المناطق التعليمية من أجل رفع كفاءة هؤلاء المعلمين ، هذا بالإضافة إلى المشاغل التخصصية لشرح المنهاج التي تنفذها المناطق التعليمية لهم كل عام دراسي ، وطرائق التدريس كثيرة ومتنوعة ولكن نكتفي بهذا الملحق عرض ستة من طرائق تعلم المهارات الحياتية وهي (حل المشكلات ، الملاحظة والممارسة ، العصف الذهني ، التعلم التعاوني ، القصة ، التعلم باللعب) إذ تعد من الطرق التدريسية الحديثة نظراً لتحقيقها مبدأ (التعلم المتمحور حول الطالب) أي أنها تعنى بتحقيق إيجابية الطالب أثناء الحصة الدراسية والتحول من النظرة السلبية التي كانت تنظر للطالب باعتباره متلق فقط دون أن يكون له أي مشاركة فعالة داخل الحصة الدراسية إلى جعله شخصية إيجابية وفعالة لها احترامها وتقديرها بكل ما تقدمه من مقترحات ومعلومات تسهم في تحقيق أهداف الدرس .

♦ طريقة العصف

الذهني من الطرق
الحديثة التي تشجع
التفكير الإبداعي
وتطلق الطاقات
الكامنة عند الطلاب

♦ قامت المديرية

العامة لتطوير
المناهج بتوجيه
المديريات والإدارات
بالمناطق التعليمية
إلى ضرورة توفير
قاعة خاصة لتدريس
مادة المهارات
الحياتية



طرح بعض الأسئلة البسيطة مثال : نشوب الحرائق

ب جمع المعلومات: يساعد المعلم طلابه على جمع المعلومات والبيانات عن سبب ظهور هذه المشكلة بأساليب مختلفة.

ج - فرض الفروض: توجيه الطلاب إلى فرض مجموعه من الفروض لحل هذه المشكلة مثلاً :

١- الفرض الأول: توعية الأفراد بالسلوكيات الوقائية ضد الحرائق.

٢- الفرض الثاني : توفير الأجهزة المتعلقة بالأمن الوقائي .

٣- الفرض الثالث: تدريب الأفراد على استخدام الأجهزة الوقائية.

د- اختبار صحة الفروض : حيث يبدأ المعلم بتوجيه طلابه لاختبار الفروض بداية الفرض الأول ، وإذا لم تحل المشكلة ينتقل إلى اختبار صحة الفرض الثاني ، والثالث وهكذا، وإذا لم يحدث ذلك، فإن المشكلة تكمن في عوامل أخرى غير التي ذكرت ويتم البحث عنها باختبار صحة الفروض الأخرى.

هـ . الوصول إلى نتائج أو قرارات : بعد المناقشة والتأكد من صحة الفروض يحاول المعلم مع طلابه استخلاص النتائج أو التوصل إلى قرار نهائي لحل المشكلة بناء على المعلومات التي جمعها .

و. تطبيق القرار إن أمكن : تعتبر هذه الخطوة من أصعب الخطوات أحياناً ، فليس من السهل التطبيق الفوري للحلول المقترحة وإحداث تغيير فوري كحل للمشكلة وإن أمكن ذلك يمكن تطبيق الحل .

ز. يشكر المعلم جميع طلابه على المشاركة ويثني عليهم.

طريقة : الملاحظة والممارسة

وتقوم على تأسيس التعلم من خلال الخبرة المباشرة للطلاب والتي تتم بطرق وأساليب متعددة . فقد تحصل عن طريق دروس المشاهدة على الطبيعة في الواقع ، وباستخدام العينات والنماذج والعروض الإجرائية والزيارات والرحلات التعليمية . كما يمكن الاستعانة بالمعينات السمعية والبصرية مثل أجهزة عرض الصور والأشكال والرسوم المعتمدة ؛ فضلاً عن الحاسوب . إن توظيف هذه الخبرات المباشرة من شأنه أن يحقق نتائج تعليمية أكثر أثراً وثباتاً في ذهن المتعلم من الخبرة المعتمدة على السرد غير المباشر في الموقف

التعليمي . وللتوضيح إليكم المثال الآتي :
الدرس : تقصي احتياجات المجتمع المحلي.
الهدف : أن يتقصى الطالب احتياجات المجتمع المحلي .

الطريقة :

التخطيط لزيارة مؤسسة تطوعية للتعرف على احتياجات المجتمع المحلي من الأعمال التطوعية .

مشاركة الطلاب في وضع أسئلة تخدم الهدف من الزيارة الميدانية للمؤسسة التطوعية .
التأكيد على الطلاب على تسجيل ملاحظاتهم أثناء الزيارة وسؤال الأشخاص المختصين .
جمع الملاحظات وتسجيلها والاطلاع عليها عقب الزيارة ومناقشة الطلاب فيها .

طريقة : العصف الذهني

تعد طريقة العصف الذهني من الطرق الحديثة التي تشجع التفكير الإبداعي وتطلق الطاقات الكامنة عند الطلاب في جو من الحرية والأمان يسمح بظهور كل الآراء والأفكار حيث يكون الطالب في قمة التفاعل مع الموقف وتصلح هذه الطريقة في القضايا والموضوعات المفتوحة التي ليس لها إجابة واحدة صحيحة، وهو أسلوب تعليمي وتربوي يقوم على حرية التفكير ويستخدم من أجل توليد أكبر كم من الأفكار لمعالجة موضوع من الموضوعات المفتوحة من المهتمين أو المعنيين بالموضوع خلال جلسة قصيرة ، وللتوضيح نسرد المثال الآتي :

الدرس : تحديد المسؤوليات .
الهدف : أن يحدد المسؤوليات الشخصية والعامة .

الطريقة :

١. نطرح سؤال : ما هي المسؤوليات التي يتحملها الطالب في المنزل ؟ أذكرها ؟
٢. نسجل جميع الإجابات ، ونشجع الطلاب على طرح أكبر قدر ممكن من المسؤوليات .
٣. نستبعد الإجابات الغير مناسبة ، والإبقاء على الصحيحة منها .
٤. نرتب الإجابات الصحيحة حسب أهميتها.
٥. نحدد المسؤوليات الشخصية والعامة .
٦. نشكر الجميع على المشاركة ونثني عليهم.

طريقة : التعلم التعاوني

وهي طريقة حديثة تعتمد على نظام المجموعات بشكل أساسي حيث يشترك أفراد المجموعة في تنفيذ مشروع معين أو حل

نشاط معين، ويواجه بعض معلمي المهارات الحياتية صعوبة في تطبيق هذه الطريقة لعدم وجود غرفة مستقلة لتدريس المادة فبعض الفصول الدراسية غير مهيأة بنظام المجموعات أو حتى لا تتسع للمجموعات المطلوبة لضيق المساحة ، فقامت المديرية العامة لتطوير المناهج بتوجيه المناطق التعليمية إلى ضرورة توفير قاعة خاصة لتدريس المادة أو إرجاع قاعة المادة التي سحبت في بعض المدارس ، وذلك لخصوصيتها سواء في تطبيق طرق التدريس أو تدريس المهارات والأنشطة التي يتطلب تنفيذها تطبيقاً عملياً ، وللتوضيح إليكم المثال الآتي :

الدرس : صندوق الإسعافات الأولية .
الهدف : أن يشارك الطالب زملائه في صناعة صندوق الإسعافات الأولية .

الطريقة : توفير الأدوات اللازمة لعمل صندوق الإسعافات الأولية .

تقسيم الصف إلى ستة مجموعات .
توزيع المهام على أفراد المجموعة .
متابعة قيام كل فرد بدوره على أكمل وجه في المجموعة .
تقييم أعمال كل مجموعة ومناقشة الطلاب فيها .
تعزيز المجموعة التي تقيدت واحترمت قواعد العمل التعاوني بنظام .

طريقة : القصة

تناسب هذه الطريقة مستويات التلاميذ المختلفة، وتتوفر فيها عناصر التشويق والإثارة وجذب الانتباه ، وغالباً ما تستخدم هذه الطريقة في أنشطة تتعلق بالتراث الثقافي مثل القصص الشعبية القديمة، والأحاديث والأمثال، والألغاز وذلك بعرضها في صورة درامية وحركية تعبيرية ويمكن أن تستخدم كذلك في تقديم الدرس أو تقييم للدرس، ترتفع هذه الطريقة بمستوى الطالب إلى مستوى التخيل مما يؤدي إلى ترسيخ بعض القيم والأخلاقيات من خلال القصة .
والإيكم المثال الآتي :

الدرس : أثر العمل على الفرد والمجتمع
الهدف : يستنتج آثار العمل على الفرد والمجتمع .
الطريقة :

يعرض المعلم قصة لشاب ناجح في عمله وله الأثر الإيجابي على أسرته ومجتمعه .
يطلب المعلم من طلابه التركيز على نقاط مهمة في القصة مثل (أثر العمل على الفرد نفسه ، أثر العمل على مجتمعه) الاستماع للقصة .

طرح أسئلة حول القصة تخدم أهداف الدرس .
الفناء وتعزيز الإجابات الصحيحة .

طريقة : التعلم باللعب

تعتبر أداة تعلم واستكشاف وأداة لتنمية النواحي

الاجتماعية والوجدانية ، وأداة تعويض وتعبير ، تهدف هذه الطريقة إلى جعل التعلم متعة، وهنا يستطيع المعلم أن يعد أو يصنع بعض الألعاب البسيطة، وهذه الطريقة تزيد من مشاركة وحماس التلاميذ وإيجابياتهم وتفاعلهم في الدرس، ومن شروطها أن تكون مثيرة وممتعة للطلاب ، لها أهداف تربوية ومحددة ، قواعدها سهلة وواضحة ، مناسبة لأعمار الطلاب وميولهم ، دور الطالب واضح ومحدد في اللعبة ، شعور الطالب بالحرية والاستقلالية في اللعب ، وتختلف الألعاب التعليمية من حيث:

عدد الأفراد المطلوب اشتراكهم في اللعبة، فهناك ألعاب فرديه، وجماعية، وثنائية وهناك ألعاب تحتاج إلى فريقين أو أكثر.

الحواس التي يعتمد عليها اللعب فهناك ألعاب تعتمد على النظر أو السمع... الخ

المكان اللازم لتنفيذ اللعبة فهناك ألعاب تحتاج إلى مكان متسع وبعضها يمكن تنفيذه في المجموعة الزمن الذي يحتاجه تنفيذ اللعبة .

الهدف من اللعبة ، فهناك ألعاب تهدف إلى تنمية الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية وبعضها تهدف إلى مستويات عليا من التعلم أو دنيا ومن أمثلة هذه الألعاب لعبة البطاقات - الثعبان - كلمة السر - الكلمات المتقاطعة ويمكن أن تستخدم التقنيات الحديثة في إنتاج هذه الألعاب . وللتوضيح إليكم المثال الآتي :

الدرس : التعبير عن المشاعر
الهدف : يتدرب على التعبير عن مشاعر السعادة والحزن الأدوات: قناعان يمثلان وجه حزين وقناعان يمثلان وجه فرح .

اللاعبون: طالبان كل طالب يحمل في يده قناع فرح + حزن.
طريقة اللعب:

تسرد المعلمة مواقف سارة ، وأخرى غير سارة ، وعلى الطالب الذي يسمع الموقف السار أن يرفع قناع الفرح ، وإذا سمع موقف غير سار أن يرفع باليد الأخرى قناع الحزن ، ومن يخطأ يخسر من أول مرة ونكمل مع طالب آخر.
المواقف التي ممكن أن تسرد:

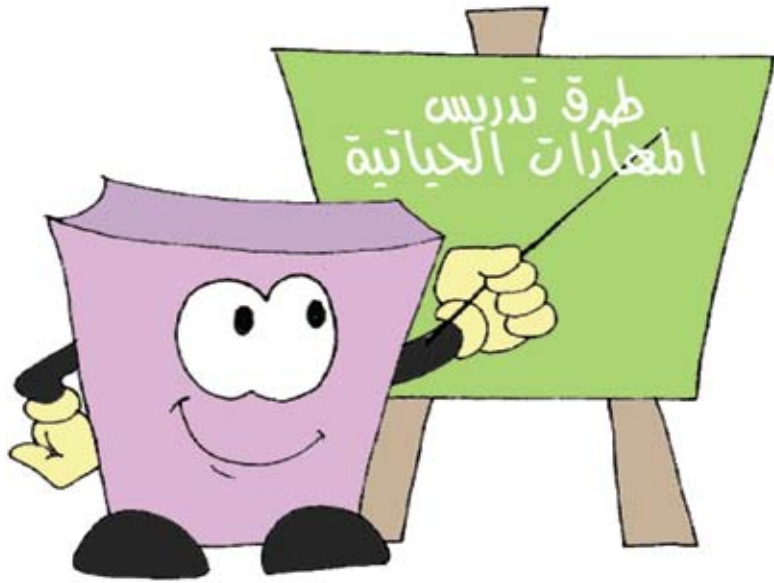
خرج أرنب إلى الشارع ولم يعبر من خطوط المشاة فدهسته السيارة المسرعة . (حزين)

نجح أخي الصغير فأعطاه والدي هدية . (فرح)
تفوقت في دراستي فكافأني المعلمة . (فرح)
لم أتناول فطوري هذا اليوم فأصببت بتعب وإغماء . (حزن)

جاء عيد الأم فأهديت لأمي هدية . (فرح)
لم يلبس جاري ملابس العيد لأنه فقير ولا يملك النقود . (حزن)

ساعدت جاري الفقير وسعد كثيرا بمساعدتي له . (فرح)

أهم المهارات الحياتية اللازمة لبناء شخصية الطالب وفقا لأهداف التعليم



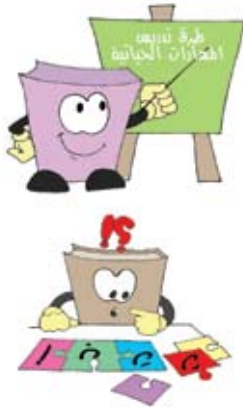
لقد عملت الدول المختلفة على هيكلة في نظامها التعليمي ليوكب مستجدات العصر ومتطلباته، فنجد أن المناهج الدراسية تم إعادة النظر فيها من حيث أنواعها وطبيعة محتواها، كما تم التأكيد على ضرورة توظيف التقانة الحديثة في التدريس، كما شمل التغيير أيضا إعادة النظر في برامج إعداد المعلمين وتأهيلهم في أثناء الخدمة، كما أصبح التعلم متمحورا حول المتعلم بدلا من المعلم، بالإضافة إلى تبني نظام تقويم فاعل.

هذا ويعد محتوى المناهج الدراسية وطرائق التدريس من الأدوات الفاعلة في إكساب متعلم القرن الحادي والعشرين المهارات الحياتية اللازمة للتعامل مع متطلبات العصر. والسؤال الذي يطرح نفسه ما المهارات الحياتية اللازمة للمتعلم ليكون مستعدا للعيش في عالم متغير؟ في الحقيقة هناك العديد من المهارات الحياتية المهمة للطلاب لا يمكن إبرازها كلها في هذه المقالة القصيرة، لكننا سنركز على بعض منها، وهي تلك التي لها ارتباط بأهداف التعليم في سلطنة عمان.



◆ مهارات البحث والتقصي من المهارات اللازمة في عملية التعلم

◆ التواصل كمهارة حياتية يجب أن يكون لها مكانة بارزة في المواقف الصفية



عملية التقصي يلجأ الطلبة إلى طرح أسئلة نابغة عن فضول لديهم لاستكشاف الظاهرة، وإلى التوسع والتعمق في معارفهم عنها، وبالتالي يسعون إلى البحث عبر مصادر المعرفة المختلفة، وجمع البيانات وتحليلها للوصول إلى إجابات عن تلك الأسئلة، ودعم الإجابات والتفسيرات بالأدلة والبراهين (National Research Council, 2000; Alberts, 1996).

المهارة الثانية: مهارتي التعاون والتواصل: الإنسان مدني بطبعه، هذا ما قاله ابن خلدون المفكر العربي في علم الاجتماع. إن لا يمكن أن يعيش الإنسان بمعزل عن الآخرين، فهو محتاج لهم وهم محتاجون له. ومن هذا المنطلق فإن على النظم التربوية أن تجعل هذه المهارة من ضمن ما يتم التركيز عليه داخل الممارسات الصفية بتطبيق استراتيجيات التعلم التعاوني والتعلم في مجموعات والمناقشة الصفية. أما التواصل فهي مهارة أخرى ضرورية يحتاج إليها الفرد في حياته. فالتواصل يتطلب أن يقوم الفرد بنقل ما توصل إليه من معارف إلى الآخرين، وفي الوقت نفسه يستطيع أن يفهم ما توصل إليه الآخرون من معارف، وأداة التواصل الرئيسية هي اللغة بأشكالها المختلفة (أمبوسعيد والبلوشي، ٢٠٠٩). إن التواصل كمهارة حياتية، وكمهارة من عمليات العلم المهمة يجب أن يكون لها

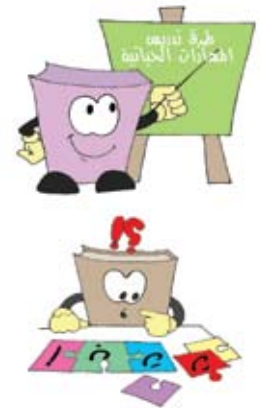
المهارات الحياتية:

لقد وضعت سلطنة عمان كغيرها من دول العالم مجموعة من الأهداف للتعليم مشتقة من فلسفة التربية، وطبيعة المجتمع وطبيعة المتعلمين وتحديات العصر. وقد قامت بمراجعة تلك الأهداف عندما تم تطوير التعليم في القرن الماضي تبني نظام التعليم الأساسي وما بعد الأساسي لتضم أهدافا مهمة وضرورية تناسب ومتطلبات العصر الحالي. والمتفحص لتلك الأهداف يجد تركيزها على مجموعة من المهارات الحياتية الضرورية للطلاب، وفيما يلي استعرضا لتلك المهارات.

المهارة الأولى: البحث والتقصي: تعد من المهارات الضرورية جدا كون المتعلم يعيش في مجتمع متغير توجد به العديد من المشكلات تطرح تساؤلات وتتطلب حولا، وهذا يعني يجب الاهتمام بإكساب الطلبة مهارات الإجابة عن هذه الأسئلة. يعد الاستقصاء من الأساليب التعليمية المناسبة لإكساب الطالب مهارة التقصي والبحث، وقد تم التأكيد عليه والاهتمام به من قبل عدد من المنظمات التربوية التي تعنى بعملية التدريس كالجمعية الأمريكية لمعلمي العلوم، والمجلس الوطني للبحث في الولايات المتحدة الأمريكية، وكذلك في توصيات اللجان المختلفة لتطوير التعليم في المملكة المتحدة وأستراليا وسنغافورة وغيرها (العفيفي، ٢٠١١). فمن خلال ممارسة

♦ التعلم يجب أن يكون مستمرا مدى الحياة وليس مرتبطا بالمدرسة فقط

♦ التعلم الذاتي عملية مهمة للحصول على المعلومة من مختلف المصادر المعرفية



مكان بارز في المواقف الصفية من خلال الطلب من الطلبة أن يعرضوا ما توصلوا إليه من معارف على باقي زملائهم، وأن يوظفوا التكنولوجيا الحديثة في ذلك.

المهارة الثالثة: مهارة التعلم الذاتي: يعتقد عدد من الناس أن التعلم ينقطع بانقطاع الفرد عن المدرسة أو انتهائه منها، وهذه حقيقة مغلوطة، حيث أن الحديث التربوي في الوقت الحالي هو ضرورة إكساب المتعلمين مهارة التعلم الذاتي، ومهارة التعلم مدى الحياة. ولقد أحسنت وزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان صنعا بأن وضعت هذه المهارة من ضمن أهدافها الرئيسية للتعليم. ويمكن أن تتحقق هذه المهارة لدى الطلبة لو وضع المعلم في تخطيطه اليومي هذه المهارة في عين الاعتبار. وهذا ليس بالصعوبة، إذ يمكن أن يطلب المعلم من طلبته مثلا البحث عن معلومات تخص أنواع الأفلاج في سلطنة عمان، ثم كتابة تقرير مبسط عنها، أو أن يطلب منهم كتابة موضوع عن مصادر الطاقة البديلة التي يمكن لسلطنة عمان الاستفادة منها بعد انتهاء النفط من السلطنة. كما يمكن أن يطلب من طلبته مقابلة شخص متخصص في الأفلاج في القرية التي يعيش فيها. وهنا نلاحظ أن التعلم الذاتي لا يعني فقط قراءة كتاب أو مجلة بل يشمل الحصول على المعلومة ذاتيا من مصادر أخرى كأفراد المجتمع المتخصصين.

المهارة الرابعة: مهارة استخدام الحاسب الآلي: من منا لا يحتاج إلى الحاسب الآلي أو الكمبيوتر في تسيير وتسيير أمور حياته، إذ أن الكثير من معاملاتنا اليومية تتطلب استخدام الحاسب الآلي. وما دام الأمر كذلك فإن إكساب الطلبة لمهارة استخدام الحاسب الآلي في المدرسة له ما يبرره. ولقد عملت النظم التربوية على ذلك ومنها النظام التربوي في سلطنة عمان، حيث

أدخل مادة الحاسوب من ضمن المواد الأساسية التي يدرسها الطلبة منذ الصف الأول. هذا من جانب ومن جانب آخر طلب النظام التربوي العماني من المعلمين في جميع التخصصات توظيف الحاسب الآلي في التدريس ليكتسب المعلمين والطلبة مهارات استخدامه على حد سواء.

المهارة الخامسة: مهارة إتقان العمل: لقد حض الإسلام على العمل وطلب من الناس أن يعملوا، ولكنه في الوقت نفسه طلب منهم إتقان العمل الذي يقومون به. ذلك أن الإتقان يعني تأدية العمل بالشكل المطلوب الذي يحقق أهداف القيام به. ومن هنا فإن على النظم التربوية من خلال المناهج الدراسية وممارسات المعلمين حض المتعلمين على إتقان العمل الذي يقومون به. كما أن المعلمين عليهم أن يكونوا قدوة هم بأنفسهم لطلبتهم، وأن يأدوا مهنة التدريس بشكل متقن حتى يكتسب طلبتهم مهارة إتقان العمل من خلال رؤيتهم لممارسات معلمهم لعملية التدريس.

المهارة السادسة: مهارة استغلال الوقت: يقولون أن الوقت كالسيف إن لم تقطعه قطعك، حكمة نسمعها منذ أن كنا صغارا، وقد نكون قليلي الإدراك لمعناه لكننا أصبحنا غير ذلك عندما كبرنا. فعلا إن الوقت كالسيف إذا لم نحسن استغلاله واستعماله قطعنا وصارت حياتنا في تخبط. ومما نلاحظه عند البعض عدم استغلالهم للوقت المتاح لهم، فهم يستغلونه فيما لا يفيد. ولعل من ممارسة الإسلام وشعائره خير مثال لنا في كيفية توزيع الوقت واستثماره في الشيء الحسن، فالصلوات الخمس موقوتة بوقت محدد، وكذلك شهر رمضان والحج والزكاة. ومن هنا فإن على النظم التربوية إكساب الطلبة مهارة استغلال الوقت وتنظيمه. ويجب على المعلمين لفت انتباه طلبتهم لذلك في خلال الشرح

للمواضيع المختلفة ذات العلاقة في المواد الدراسية المختلفة. كما يجب أن يكون هناك برنامج محدد داخل المدرسة من خلال حصص النشاط مثلاً يدرّب فيه الطلبة على مهارة استغلال الوقت وتنظيمه، كون أن أحد الأسباب الرئيسة لإخفاق لطلبة في تحصيلهم الدراسي يعود إلى مشكلة تنظيم الوقت وليس إلى صعوبات في المادة نفسها.

المهارة السابعة: مهارة استخدام لغة الرياضيات: لا يمكن إنكار أهمية الرياضيات في حياتنا، فهي من الأساسيات التي يجب الاهتمام بها منذ الصغر. ففي كل جزئية من حياتنا للرياضيات مكانة فيها، في السوق وفي المنزل، وفي تأدية شعائر الدين الإسلامي كالزكاة والصدقة والحج. ولكن للأسف فإن الطلبة في العديد من دول العالم يعانون صعوبة في هذه المادة، وينعكس ذلك على أدائهم في المواد الدراسية الأخرى كالعلوم. ولذا يجب أن تقوم النظم التربوية بالكثير من الجهود الفاعلة لإكساب الطلبة مهارة استخدام الرياضيات في الحياة اليومية، وأن يتم ربط الرياضيات المجردة التي يدرسها الطالب بالحياة اليومية له، حتى يستطيع أن يدرك قيمة الرياضيات في حياته من جانب، وأن يكتسب المهارات الرياضية من جانب آخر.

المهارة الثامنة: مهارات حل المشكلات: تعد مهارات حل المشكلات من الضروريات التي يجب الاهتمام بها ذلك أن العصر الحالي عصر التغيرات وعصر المشكلات. ولقد عملت النظم التربوية في دول العالم المختلفة على جعل إكساب الطلبة لهذه المهارات من الأولويات القصوى لديها. فقدرة الطالب على تحديد المشكلة وفرض فروض واختبار صحتها، والوصول إلى حلول ومحاول تجريب تلك الحلول من الأشياء التي لا غنى

عنها. ومما نلاحظ أن هذه المهارات لا يتم تدريب الطلبة عليها بشكل كاف من قبل المعلمين لأسباب عديدة ليس المجال لسردها الآن، لكن مع ذلك كله، فإن على المعلم مسئولية كبيرة في جعل المتعلم الذي يقف أمامه قادراً على تطبيق خطوات حل المشكلات عن طريق تهيئة المواقف الصفية المناسبة.

كما توجد مهارات أخرى ضرورية ويجب أن تؤخذ في الاعتبار عند تخطيط المناهج الدراسية مثل المهارات الرياضية والفنية، ومهارات مرتبطة بالأعمال اليدوية واحترام العمل اليدوي، ومهارات التفكير المختلفة كالتفكير الابتكاري والتفكير الناقد.

الخاتمة:

تعمل النظم التعليمية على إعداد المتعلم من ثلاثة جوانب رئيسة هي: الجانب المعرفي والجانب الوجداني والجانب المهاري. ولا يشمل الجانب المهاري المهارات اليدوية فقط، فهناك المهارات العقلية أو العقلية، والمهارات الاجتماعية التي لا تقل أهمية عن المهارات اليدوية. ومن هذا المنطلق فإن الاهتمام بالجانب المهاري ضرورة يفرضها الواقع الذي نعيش فيه، من حيث طبيعته ومتطلباته. ولقد استعرضت هذه المقالة بعضاً من تلك المهارات، والمؤمل أن تكون المهارات المنصوص عليها في أهداف التعليم بسلطنة عمان لها تطبيق حقيقي على أرض الواقع من قبل مؤلفي المناهج الدراسية والقائمين على عملية التدريس والتقويم من معلمين ومشرفين وإداريين وأخصائيي التقويم التربوي، إذا ما أريد للطلبة أن يكونوا قادرين على التفاعل مع متغيرات العصر ومتطلباته.

المراجع:

- أبوسعيد، عبدالله، والبلوشي، سليمان (٢٠٠٩). طرائق تدريس العلوم: مفاهيم وتطبيقات عملية، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- العفيفي، منى (٢٠١١). أثر استخدام دورة التقصي الفئائية في التحصيل الدراسي وتنمية مهارات الاستقصاء في العلوم لدى طالبات الصف الثامن الأساسي. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس.
- Some thoughts of a scientist on inquiry. In Jim Minstrell and (٢٠٠٠). Albers, B Emily H. van Zee (eds), Inquiring into Inquiry Learning and Teaching in Science. Washington, DC: American Association for the Advancement of Science. (١٣-٣). (pp National Science Education Standards. (١٩٩٦). (National Research Council (NRC Washington DC, National Academy Press

نموذج تطبيقي

في تدريس مادة المهارات الحياتية



إن التخطيط لتدريس مادة المهارات الحياتية عبارة عن تحضير ذهني وكتابي بشكل منظم لما سينفذه المعلم من فعاليات في الموقف التعليمي وما سيتبعه من فعاليات يقوم بها الطالب بعد الموقف التعليمي كتفعيل لكل جوانب العملية التعليمية - التعلمية، ويتضمن هذا إدراك وتحديد المعلم لإطار المادة التعليمي من خلال أهدافها وأبعادها ومواضيعها ومصادرها وعلاقاتها وتتابعها وتفصيلاتها ووسائلها وأدواتها وطرائق واستراتيجيات تعليمها وتعلمها وما تحتاجه من أنشطة خاصة بالمعلم وبالطالب، وكيفية تقويمها وقياس تحصيل ما سيكتسبه الطلبة من معارف ومهارات وقيم واتجاهات وتعزيز ما اكتسب وعلاج ما لم يكتسب، وتحديد الزمن اللازم للعملية التعليمية التعليمية. وتكمن أهمية عملية التخطيط اليومي في دورها الفاعل في تسهيل عمل المعلم وجعله واعياً بما يسعى إلى تحقيقه من أهداف في أقصر وقت وأقل جهد، كما أنها تبعد عنه التخطي والاضطراب والسير على غير هدى، وفي التخطيط الدقيق السليم يكمن سر النجاح .

علي بن فاضل بن سالم السليمي
مشرف مهارات حياتية
دائرة الإشراف التربوي

نموذج مقترح للتخطيط اليومي لأحد دروس مادة المهارات الحياتية
الوحدة: (٣) المهارات الدراسية
الصف: السادس الأساسي
عنوان الدرس (حصة دراسية): المهارة الأولى: التخطيط للمذاكرة
النشاط (٣): تهيئة مكان المذاكرة

الأهداف	الزمن المتوقع	التمهيد	المحتوى
<ul style="list-style-type: none"> - يتوقع من التلميذ/الطالب عند نهاية الدرس أن يكون قادراً على أن: 		(√) أسئلة	أهم المفاهيم:
١- يستنتج مواصفات المكان الملائم للمذاكرة.	٥ دقائق	() حدث واقعي	- الضجيج .
		() قصة	- الإضاءة الخافتة .
		() طرح مشكلة	- الإضاءة الساطعة .
٢- يكشف مواصفات مكان المذاكرة غير المتوفرة في المكان المعد .	٨ دقائق	() قراءة نص من مرجع	أهم التعميمات:
		() عرض صور	كلما كان مكان المذاكرة مرتباً شعرت بالراحة والرغبة في المذاكرة لفترة أطول.
٣- يصمم مكان ملائم للمذاكرة .	١٥ دقيقة	() مشاهدة فيلم تعليمي	أهم المهارات:
٤- يعدل عاداته غير الصحيحة المتعلقة بمكان المذاكرة .	٧ دقائق	() مدخل تاريخي أخرى:	- الاستنتاج .
		(س) ما متطلبات عملية التخطيط للمذاكرة الجيدة ؟	- الاكتشاف .
			- التصميم .
			- التقييم الذاتي .
			القيم والاتجاهات:
			- الحرص على المذاكرة في المكان الملائم .

اليوم و التاريخ	الفصل / الشعبة	الحصة			

توقيع المعلم

طرق التدريس وأساليبه	مصادر التعلم	الأنشطة والتقويم	الملاحظات
(١) الحوار والمناقشة () حل المشكلات (٣) التعلم التعاوني (٢) الاستكشاف () الاستقصاء () العصف الذهني () تمثيل الأدوار () القصة () الخرائط الذهنية (٤) التعلم الذاتي () التعلم باللعب () أسلوب الندوة طرق وأساليب أخرى: ١- طرح السؤال ومناقشتهم فيه : (س) صف لنا المكان الذي تذاكر فيه حالياً في المنزل؟ وما مدى شعورك بالراحة فيه ؟ ٢- عرض مكان معد للذاكرة والطلب منهم اكتشاف المواصفات غير المتوفرة . ٣-الطلب من المجموعات تصميم مكان مذاكرة في الشفافة المخصصة لذلك . ٤-الطلب منهم تنفيذ لاستبانة ص(٥٩) بشكل فردي .	(١-٢-٤) الكتاب المدرسي (٣) أجهزة العرض () حاسب آلي (٣) شفافيات () جهاز تسجيل () مراجع، صحف ومجلات () مجسمات () عينات () لوحات ورسومات () فيلم تعليمي () خرائط () أطلس أخرى: ١- أضيف إلى معلوماتي ص(٥٧) . ٢- طاولة، مصباح مذاكرة، كتب، ألعاب، صور، بند (أقوم بالأتي ص(٥٨) ٣- شفافة تحتوي على مخطط غرفة . ٤- لاستبانة ص(٥٩) .	الأنشطة الصفية: - اكتشف مع زملاءك المواصفات غير المتوفرة في المكان المعد أمامك . - طلب منك والديك إعداد مكان مذاكرة لك ولأخوتك في المنزل، تعاون مع مجموعتك في تصميم هذا المكان . - نفذ بند (أقيم نفسي) . أسئلة التقويم الختامي للموقف التعليمي: - السؤال رقم (٣) ص(٦٢) . الأنشطة غير الصفية ومن ضمنها (الواجب البيتي): - تنفيذ (النشاط الاختياري) ص(٦٠-٦١) . السؤال (نشاط) التحضيري للدرس القادم: - ما الفرق بين القراءة المسحية والقراءة بفهم وتركيز ؟	× حث الطلبة على : - تنفيذ بند (أمارس) ص(٥٩) . - متابعة أولياء أمورهم في تنفيذ بطاقة المتابعة ص(٦٣) .

توقيع المعلم الأول/المشرف

توقيع مدير المدرسة

ثانياً : تنفيذ درس في مادة المهارات الحياتية :

عند قيام المعلم بتنفيذ الدروس التي سبق له تخطيطها فإنه يستخدم استراتيجيات تحتاج إلى مجموعة من المهارات الأساسية التي لا غنى عنها لأي معلم، ومن هذه المهارات : التهيئة والتمهيد للدرس، ومهارات عرض الدرس، وطرح الأسئلة، واستخدام الوسائل التعليمية، واستخدام التعزيز وإثارة الدافعية، واستخدام مهارات الاتصال، وإدارة عملية التعلم، والتقويم المستمر بالإضافة إلى مهارة إنهاء الدرس . وفيما يلي تأمل (تصور) لسير الدرس والذي يقترح أن يسير على النحو التالي :

● التمهيد :

وهو البوابة التي يدخل منها كل من المعلم والطالب إلى الدرس والغرض منه جذب انتباه الطلبة وتركيزهم لتلقي الموضوع الجديد وربط الموضوعات السابقة بالجديدة .
- بعد أن قام المعلم بتهيئة بيئة التعلم الصفية، طرح سؤال ربط به درس الحصة بالدرس السابق:
(س) ما متطلبات عملية التخطيط للمذاكرة الجيدة ؟
ثم توقف (٣-٥ ثوان) كوقت انتظار قبل أن يأذن لأحد الطلبة بالإجابة، استمر في مناقشة الطلبة للوصول إلى المتطلبات التي من ضمنها (تنظيم مكان المذاكرة) .

♦ التنويع في الأنشطة المرتبطة بالدرس عامل مهم لغرس كثير من المفاهيم لدى الطلاب



- ٣- الهدف الثالث (يصمم مكان ملائم للذاكرة) :
- يطلب من كل مجموعة خروج طالب (حامل الأدوات) لاستلام (الشفافية والأقلام) .
 - يحثهم على الإبداع في تنفيذ النشاط التالي : طلب منك والديك إعداد مكان مذاكرة لك ولإخوتك في المنزل، تعاون مع مجموعتك في تصميم هذا المكان (مهارة تحمل المسؤولية - التصميم) .
 - يطلب من كل مجموعة عرض التصميم الذي قاموا به، وفتح المجال لباقي المجموعات لمناقشة التصميم المعروض (تقويم الأقران) .
 - ٤- الهدف الرابع (يعدل عاداته غير الصحيحة المتعلقة بمكان المذاكرة) :
 - يطلب منهم تنفيذ بند (أقيم نفسي) بشكل فردي، ولتشجيعهم على الموضوعية في استجاباتهم لبند الاستبانة أكد على محافظته على سرية وخصوصية ما يكتبه كل طالب في الاستبانة، وحثهم على تطبيق ما تعلموه من خلال تعديل عاداتهم غير الصحيحة وكذلك الحرص على المذاكرة في المكان الملائم.

● التقويم الختامي :

- يوجههم إلى تنفيذ (النشاط الاختياري) ص(٦٠-٦١) وتقديم التغذية الراجعة لهم (غلق الدرس) .

● ملاحظة :

- (قد يختلف تخطيط وتنفيذ الدرس من معلم إلى آخر وذلك نتيجة لعدة عوامل أبرزها : الخبرة ، الإمكانات المتوفرة، خصائص الطلبة، ...) .

● الأهداف :

- ١- الهدف الأول (يستنتج مواصفات المكان الملائم للذاكرة) :
- يطرح السؤال التالي : صف لنا المكان الذي تذاكر فيه حالياً في المنزل. وما مدى شعورك بالراحة فيه ؟، من خلال إجاباتهم ناقشهم في العوامل التي تشعرهم بالراحة وتحفزهم على المذاكرة والعوامل التي تشعرهم بالتشتت وانشغال الذهن وذلك بهدف الوصول إلى استنتاج مواصفات المكان الملائم للذاكرة .
- يطلب من عدد من الطلبة قراءة ما ورد في بند (أضيف إلى معلوماتي) مع إيضاح بعض المفاهيم والمصطلحات الواردة (الضجيج، الإضاءة الساطعة والخافتة) .
- قبل الانتقال للهدف الثاني يتأكد من اكتساب الطلبة للهدف الأول بطرح السؤال التالي : ما مواصفات المكان الملائم للذاكرة ؟، يركز على الطلبة ضعاف التحصيل و المشاركة للتأكد من اكتسابهم للهدف الأول (تغذية راجعة) .
- ٢- الهدف الثاني (يكشف مواصفات مكان المذاكرة غير المتوفرة في المكان المعد) :
- يوجه الطلبة في مجموعات اكتشاف المواصفات غير المتوفرة في المكان الذي أعده المعلم سابقاً وكتابتها في المكان المخصص في بند (أقوم بالآتي)، بعدها يطلب من كل مجموعة عرض ما توصلوا إليه ومناقشتهم في ذلك (تغذية راجعة) .
- يطلب من بعض الطلبة إعادة تنظيم المكان ليصبح ملائم للذاكرة .

المراجع :

- قطاوي، محمد ابراهيم (٢٠٠٧)، طرق تدريس الدراسات الاجتماعية ، ط(١)، دار الفكر، عمان .
مرعي، توفيق أحمد، الحيلة، محمد محمود (٢٠٠٥)، طرائق التدريس العامة، ط(٢)، دار المسيرة، عمان .
مكتب التربية العربي لدول الخليج، (٢٠٠٧). وثيقة منهج المهارات الحياتية للصفوف (١-١٢) في الدول الأعضاء بمكتب التربية، برنامج المهارات الحياتية، مسقط، سلطنة عمان.

تجارب عالمية وعربية في تعليم المهارات الحياتية



ومن منطلق الحرص على إعداد أجيال مدركة لواقعها، وكيفية التعامل معه بما يحقق لها الحياة الكريمة، وكذلك المدركة للمخاطر التي قد تنجم عن عدم إدراك العواقب الناتجة عن التقليد الأعمى أو الانصياع لبعض الضغوط، فقد جاء طرح مادة المهارات الحياتية كوسيلة لتحقيق هذا الهدف. ويشير بيرك (Berk, ٢٠٠٧) إلى أن تدريس المهارات الحياتية يهدف إلى إعداد النشء للتكيف مع التغيرات أثناء مرحلة النضج ليكونوا قادرين على مواجهة التحديات على المستوى الفردي والجماعي، وقادرين على التعامل بشكل ناضج وعقلاني مع من حولهم، وقادرين على تحديد متى يقولون نعم ومتى يقولوا لا عندما يتعرضون للضغوط أو يتعاملون مع المواقف الحياتية المختلفة.

♦ تدريس المهارات

الحياتية يهدف إلى

إعداد النشء للتكيف مع

التغيرات ليكونوا قادرين

على مواجهة التحديات

على المستوى الفردي

والجماعي

♦ إن امتلاك الأفراد

للمهارات الحياتية تمكنهم

من حل المشكلات والتكيف

النوعي مع الواقع



والتي تمكنه من التعامل بكفاءة مع متطلبات وتحديات الحياة اليومية" (www.unescap.org.a). أما منظمة اليونسيف فقد عرفت بأنّها "أساليب التربية أو التعليم القائمة على التفاعل والهادفة إلى إحداث تغير أو ارتقاء إيجابي في السلوك، والتي تعدّ محصلة لاكتساب ثلاثة جوانب لا غنى عنها وهي المعرفة والاتجاه والمهارات وبتفعيلها يتمكن الفرد من عمل اختيارات صحيحة في حياته الشخصية، وتحمل مسؤولياته بشكل أكثر التزاماً، ومقاومة الضغوط السلبية، وتقليل احتمالات ممارسة السلوك الضار في حياته اليومية (www.unescap.org, b). وقد طرحت منظمة الصحة العالمية (WHO, 1997:2) عشرة مهارات حياتية أساسية هي: مهارة اتخاذ القرارات؛ ومهارة حل المشكلات؛ ومهارة التفكير الإبداعي والتي تمكن الفرد من النظر أبعد من خبراته المباشرة والقدرة على التعامل بمرونة مع المواقف اليومية؛ ومهارة التفكير الناقد والمتمثلة في القدرة على تحليل المعلومات والخبرات بشكل موضوعي؛ ومهارة الاتصال الفعال والتي من خلالها يعبر الفرد عن نفسه بشكل لفظي وغير لفظي بما يتناسب وثقافته والتعبير عن آرائه ورغباته، ومهارة البين شخصية والتي تمكن الفرد من التواصل مع الآخرين بشكل إيجابي؛ ومهارة إدراك الذات والتي تمكن الفرد من إدراك ذاته وخصائصها، وجوانب القوة والضعف فيها؛ ومهارة معرفة الغير والمتمثلة في قدرة الفرد على تخيل حياة الآخرين وتقديرها بما يساعد الفرد على فهم وقبول الآخرين والذين قد يختلفون عنه بما ينمي التفاعل الاجتماعي؛ ومهارة تكيف العواطف بحيث يدرك الفرد مشاعره ومشاعر

ويسهم تدريس مادة المهارات الحياتية كما يشير برايس (Price, 2007) إلى تمكين الشباب من توظيف طاقاتهم في أشياء إيجابية، فبعض السلوكيات السلبية التي يسلكونها ناتجة عن عدم توظيف تلك الطاقة بشكل سليم، إذ يلجئون للتدخين، والمخدرات، والعنف، وكسر القوانين. ومثل هذه السلوكيات تؤثر على علاقتهم بأسرهم وقرانهم والمجتمع. كما ينمي تدريسها من وجهة نظر ليري (Leary, 2005) وعي الشباب بذاتهم من خلال جعلهم قادرين على تقدير الذات وهو أمر حيوي لتجنيبهم العديد من المشكلات كالإكتئاب، والوحدة، والتعرض للأذى، وانخفاض مستوى التحصيل، والجريمة.

ويشير كارسون ورنكو (Carson and Runco, 1999) إلى أن امتلاك الأفراد للمهارات الحياتية تمكنهم من حل المشكلات والتكيف النوعي مع الواقع، والقدرة على إدارة الضغوط الحياتية. وتمكنهم كذلك من التعامل مع واقعا تنافسيا في فرص العمل والتغيرات الاقتصادية والتحول الاجتماعي والثقافي (OECD, 2000). ويرى ميجل وآخرون (Megel et al, 1994) بأنه إذ تم إكساب الطلاب للمهارات الحياتية فإنهم يصبحون قادرين على القيام بالمهام الملقاة عليهم في كل مرحلة من مراحلهم العمرية. وقد أشارت نتائج بعض الدراسات إلى تأثير تدريس مادة المهارات الحياتية في تنمية معلومات واتجاهات ومهارات الطلاب (Botvin, Griffin, Diaz, & Ifill-Williams, 2001; Smith et al., 2004; Swisher, Smith, & Vicary, 2004).

وقد عرفت منظمة الصحة العالمية المهارات الحياتية بأنها " القدرات اللازمة للفرد لكي يتصرف بطريقة إيجابية ومتوافقة،

◆ المهارات الحياتية حظيت باهتمام دولي وإقليمي ومحلي

◆ وزراء التربية والتعليم العرب يؤكدون ضرورة تنمية المهارات الحياتية



الآخرين وكيف تتأثر وتؤثر في سلوكياتهم؛ ومهارة التكيف للضغوط والتي تمكن الفرد من إدراك مصادر الضغوط في حياته وكيف تؤثر فيها وكيفية التحكم فيها.

وقد أضافت وثيقة منظمة الصحة العالمية الصادرة في العام (WHO، ١٩٩٩) موضوعات ضمن المهارات الحياتية تضاف ضمن المهارات العشرة السابقة ومن بينها العنف، إيذاء الأطفال، الانتحار، الحوادث، العنصرية، الإيدز، الصراعات، والقضايا البيئية، والديمقراطية، وجودة الحياة، والسلام، والتعلم مدى الحياة، والمواطنة الصالحة، والمساواة بين الجنسين.

ونظراً لأهمية المهارات الحياتية فقد حظيت باهتمام دولي وإقليمي ومحلي، فقد عقد المؤتمر الدولي للتربية في دورته السابعة والأربعين برعاية منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة تحت شعار «تأمين التعليم الجيد لكل الشباب» «التحديات والاتجاهات والأولويات» في جنيف بسويسرا في الفترة من ٨-١١ سبتمبر وأكد على تعزيز المهارات الأساسية، ومواصلة إتباع أساليب التعليم القائمة على المشاركة الفعالة (unesdoc.unesco.org). وأوصى التقرير الختامي للقاء الثاني للجان السكانية والتنمية للدول العربية والأعضاء في المنتدى المنعقد في ٢٠ - ٢٢ شباط ٢٠٠١ في الأردن على أهمية تنمية المهارات الحياتية لدى اليافعين والشباب، كما أبرز تقرير المدير العام عن تنفيذ توصيات المؤتمر الرابع لوزراء التربية والتعليم العرب المنعقد في بيروت ١٥-١٨ مايو ٢٠٠٤ أهمية التركيز على تنمية المهارات الحياتية (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ٢٠٠٤)، وكذلك أكد المؤتمر الخامس لوزراء التربية والتعليم العرب حول التربية المبكرة للطفل العربي في عالم متغير على ضرورة تنمية المهارات الحياتية. (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ٢٠٠٦)

ونظراً لدور مادة المهارات الحياتية فقد تم طرحها في عدد كبير من الأنظمة التربوية، فمثلاً طرحت المملكة المتحدة الاستراتيجية الوطنية للمهارات الحياتية في مارس ٢٠٠١ هدفت إلى إتاحة الفرص

للاشدين لاكتساب المهارات التي تمكنهم من المشاركة الفاعلة في مجتمع القرن الحادي والعشرين (DFEE، ٢٠٠١). وقد تطلب تطبيق تلك الاستراتيجية كما يرى جياناكاسي (Giannakaki، ٢٠٠٥) إحداث تغيرات في طرائق التدريس والمناهج التربوية و الوسائط التعليمية والمواد التعليمية، والاختبارات لدعم هذا التوجه. وكان لهذه الاستراتيجية الأثر الكبير في تنمية المهارات الحياتية لدى الطلاب الذين التحقوا بالمدارس العليا التي طبقت هذه الاستراتيجية (Crawley، ٢٠٠٥). وكذلك الحال في الولايات المتحدة كما أشار سليكر وآخرون (Slicker et al، ٢٠٠٥) طرحت هذه المادة ضمن المنهج العام في الولايات وقد وجدت اهتماماً كبيراً لإسهامها في إكساب الطلاب المهارات الملائمة للتعامل مع مفهوم الاستقلالية، والتنافسية، والانتماء الاجتماعي والحياة الصحية الصحيحة.

كما طبقت دول جنوب آسيا مثل: أفغانستان، بنغلادش، بوتان، الهند، المالديف، نيبال، باكستان، سيرلانكا، مادة المهارات الحياتية وذلك بهدف إكساب الطلاب للمهارات التي تمكنهم من التعامل مع الكثير من المشكلات التي يواجهونها في الواقع المعيشي سواء كانت تلك المتعلقة بالظروف الاقتصادية أو الاجتماعية أو العنف أو التعرض الجسدي. وقد تفاوتت نمط تطبيق هذه المادة من دولة إلى أخرى فبعضهم طرحها كمنهج دراسي مستقل، وبعضهم من خلال تضمين موضوعاتها ضمن المقررات الدراسية المختلفة، وبعضها كمناهج إضافية، أو كبرنامج مستقل (UNICEF، 2005). كما أدخلت جنوب أفريقيا مادة المهارات الحياتية في عقد الثمانيات من القرن الماضي وكان له دورا واضحا في تحقيق الوعي لدى الشباب، إذ تضمنت ست مهارات رئيسية وهي مهارات الاتصال، ومهارات العلاقات، ومهارات اتخاذ القرار، ومهارات الحياة الصحية، ومهارات تنمية منظومة القيم، والمهارات المرتبطة بالذات. (International Center for Alcohol Policies، 2000).

المراجع

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (٢٠٠٤) توصيات المؤتمر الرابع لوزراء التربية والتعليم العرب المنعقد في بيروت ١٥ - ١٨ مايو.

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (٢٠٠٦) المؤتمر الخامس لوزراء التربية والتعليم العرب حول التربية المبكرة للطفل العربي في عالم متغير. القاهرة.

- Berk.L.(2007) Psychology for Living (6th ed). Upper Saddle Rive: Prentic -Hall.
- Botvin. G. J., Griffin. K. W., Diaz. T., & Ifill-Williams. M. (2001). Preventing binge drinking during early adolescence: One- and two-year follow-up of a school-based preventive intervention. Psychology of Addictive Behaviors. 15. 360-365.
- Carson. David K. and Runco. Mark A. (1999) 'Creative problem solving and problem finding in young adults: Interconnections with Stress, Hassles, and Coping Abilities'. Journal of Creative Behavior 33(3): 167-89.
- Crawley. J. (2005) In at the deep end: a survival guide for teachers in post compulsory education .London: David Fulton Publishers.
- DFEE: Department for Education and Employment (2001) Skills for life: the national strategy for improving adult literacy and numeracy skills. London: Department for Education and Employment
- Giannakaki. M (2005) 'Using mixed-methods to examine teachers' attitudes to educational change: The case of the skills for life strategy for improving adult literacy and numeracy skills in England'. Educational Research and Evaluation. 11:4. 323 - 348
- International Center for Alcohol Policies. (2000)Life skills education in South Africa and Botswana. Executive summary of the report on the Growing Up Life Skills Education programme sponsored by the International Center for Alcohol Policies from 1196-1999. <http://www.icap.org/LinkClick.aspx?fileticket=jCtUwWSuucc%3D&tabid=159>
- Leary. M.(2005) Making sense of Self-Esteem. Annual Editions. Adolescent Psychology.(5/6).32-34.
- Megel. M; Wade. F; Hawkins. P.(1994) Health promotion. self-esteem. and weight among female college freshmen. Health Values. 18(4).10-19
- OECD: Organisation for Economic Co-operation and Development (2000) Education at a Glance: OECD Indicators. Education and Skills. Paris: OECD.
- Price. L.(2007) The biology of risk taking. Annual Editions. Adolescent Psychology.(5).38-41.
- Slaker. E., Picklesimer. P., Guzak. A., & Fuller. D. (2005) The relationship of parenting style to older adolescent life-skills development in the United States. Nordic Journal of Youth Research. Vol 13(3): 227-245
- Smith. E. A., Swisher. J. D., Vicary. J. R., Bechtel. L. J., Minner. D., Henry. K. L., et al. (2004). Evaluation of life skills training and infused-life skills training in a rural setting: Outcomes at two years. Journal of Alcohol and Drug Education. 48. 51-70.
- Swisher. J. D., Smith. E. A., & Vicary. J. R. (2004). A cost-effectiveness comparison of two approaches to Life Skills Training. Journal of Alcohol and Drug Education. 48. 71-87. www.unescap.org (a) Module 7 life skills. United Economic and Social Council. Life skills for Youth in the Asian and Pacific Region.
- UNICEF (2005) Life skills-based education in South Asia. A regional overview prepared for the South Asia Life Skills-Based Education Forum.2005
- WHO (1999) Partners in life skills education. Conclusions from a United Nations Inter-Agency Meeting. Department of Mental Health: Geneva
- WHO (World Health Organization). (1997)Life skill education for children and adolescents in schools. Department of Mental Health: Geneva
- www.unescap.org (b) (2001) Life Skills for youth in the Asian and Pacific Region. United Economic and Social Council. 17. May. 2002.



طرحت دورية التطوير التربوي في عددها (٦٢) مواضيع تروية وتعليمية متنوعة حملت من التشويق والفائدة الشيء الكثير مما جعل متابعيها يقرءون مواضيعها بعناية وكانت لتلك القراءة أصداء من مختلف المناطق التعليمية لعدد من المقالات منها :

- المسرح الفصلي ، مصنع المواهب الطلابية .
- المهارات اللازمة لمدير المدرسة والمعلم والمشرف التربوي لتحقيق فاعلية أكبر في مجال الإدارة الذاتية للمدرسة.
- الإدارة المدرسية الذاتية وأثرها على جودة العملية التعليمية في المدارس.



المسرح الفصلي ، مصنع

قرأت في نشرة التطوير التربوي في عددها ٦٢ موضوع بعنوان (المسرح الفصلي : مصنع المواهب) لعمود العبري ومما لا شك فيه أن طرح الموضوع مفيد جدا حيث يتحدث عن إحدى الوسائل التعليمية التي ينبغي أن يأخذ بها المعلم لإدارة بعض الدروس ، ويتميز المسرح الفصلي بربط الموقع التعليمي بالحركة المؤثرة ، وقفل المعلومة بأسلوب تتقبله النفس ، وتكسب إليه الروح ، مما يشجع على كسر الحواجز النفسية لدى الطالب لا سيما أولئك الذين يعانون من خوف أو تردد ، أو خجل الخ ، وقد أشار كاتب المقال إلى النتائج الملموسة لهذه التجربة مضيفاً إليها بعض المعوقات أضيف إليها أن هذا التطبيق المسرحي يمكنه أن يكون في الصفوف من (٣-٩) أما بالنسبة للصفوف (١٠-١٢) فأجد من الصعوبة بمكان تطبيق المسرح الفصلي ، نتيجة لطول المنهج الدراسي وغزارة المادة العلمية ، التي يطالب بها المتعلم، لكن يمكن أن يكسر الروتين اليومي في بعض الأحيان بناء على الخطة الدراسية ومرونتها ليتحول النص الجامد إلى شخصيات تدب فيها الحركة والحياة مما يسهل عملية الفهم والاستيعاب للدروس .

أما المقترحات والآراء التي يمكن أن تعدها باعتبار أن المسرح صانع الشعوب ومربي الأجيال فهي كل الآتي:

١- وجود مسرح خاص لكل مدرسة لتنفيذ مثل هذه الدروس والأنشطة وعرضا على أكبر شريحة من الطلاب ، ويمكن الاتفاق بين معلمي بعض المواد بتنسيق تدريس نفس الموضوع من أجل عرضه على أكبر مجموعة من الطلبة .

من خلال تصفحي للعدد الثاني والستين من دورية التطوير التربوي ،قرأت في ملف العدد موضوع: المهارات اللازمة لمدير المدرسة والمعلم والمشرف التربوي لتحقيق فاعلية أكبر في مجال الإدارة الذاتية للمدرسة، حيث اشتمل الموضوع على جميع تلك المهارات ،والتي لا بد من تواجدها في من سبق ذكرهم لتحقيق فاعلية الإدارة الذاتية للمدارس ، كما أشار الكاتب في موضوعه بذكره لكل تلك المهارات وتصنيفها لكل وظيفة على حده، ومن خلال موضوعه يتضح مراعاته للشريحة المستهدفة بتوظيف تلك المهارات عليها، ومن أجل الوصول إلى تحقيق الأهداف

المهارات اللازمة لمدير
المدرسة والمعلم والمشرف
التربوي لتحقيق فاعلية أكبر في
مجال الإدارة الذاتية للمدرسة

مع المواهب الطلابية

الإدارة المدرسية الذاتية وأثرها على جودة العملية التعليمية في المدارس

حمل ملف العدد (٦٢) من دورية التطوير التربوي موضوع الإدارة المدرسية وأهميتها وربما مرارا وتكرارا علت الأصوات مناشدة القائمين على العملية التعليمية بكافة مستوياتها بإتاحة الفرصة للمدرسة كمنظومة عمل باستقلالياتها وبعدها عن المركزية في جوانب مهمة تتألف منها هذه المنظومة، وقد قرأت في ملف هذا العدد موضوع الإدارة المدرسية الذاتية وأثرها على جودة العملية التعليمية في المدارس، وما تفرزه هذه المؤسسات من مخرجات. إن المتمعن في هذا البرنامج يدرك إدراكا لا يقبل الشك ماهية أن تكون للمدرسة حرية في إصدار القرار واتخاذ الإجراء المناسب حتى وإن كان في جانب معين، وأهمية أن يتاح المناخ الملائم في التحكم في الأمور وتيسير جوانب العملية التعليمية بعيدا عن النمط الإداري التقليدي السائد.. فالإدارة فن تتحكم فيه المواقف والظروف ومعه تتشكل مسالك تقود دفة المؤسسة نحو مخرج أفضل ومحقق للتطلعات..

وقد لفت أنار إعجابي إشارة الكاتب إلى قضية جدا مهمة في الإدارة المدرسية الذاتية وهي جانب التعلم الذي يهمله الكثيرون من منفذي هذا المشروع وتقزيم ثقافتهم حوله لجانب إداري بحث!! وهذه زاوية ضيقة في المطبق إذا تعامل مع البرنامج من منظور إداري فقط.. فالتعلم ومدى اكتساب الطالب للمهارات والأفكار والمعلومات وقدرته على تطبيقها هو نتاج التطبيق الأمثل لجوانب الإدارة المدرسية الذاتية بما تركز عليه من مبادئ وأهداف وبنود سخرها المشرع لخدمة العملية التعليمية بالمدرسة.

سعيد البريكي
رئيس قسم تطوير الأداء المدرسي
تعليمية الباطنة جنوب

- ٢- وجود معلمين مؤهلين لعملية التأليف والإخراج المدرسي.
- ٣- الاهتمام بالطلبة المجيدين وصقل مواهبهم الأدائية.
- ٤- إقامة المسابقات للتأليف المسرحي داخل وخارج المدرسة على أن يكون متعلقة بالمفاهيم الدراسية بأكثرها.
- ٥- تشجيع الطلبة لحافز المادية ورفع معنوياتهم من أجل الإبداع والإجادة.
- ٦- تحديد موازنة مادية خاصة بالخارج النصوص المسرحية وعملية الإخراج الفني والإعداد التمثيلي.
- ٧- الاهتمام باللغة العربية الفصحى كلغة حوارية سردية في الأداء التمثيلي.
- ٨- ينبغي أن تكون هذه المسرحيات على خط تماس مع المنهاج الدراسية المقررة ولا بأس من الإثراء لبغض الدروس.
- ٩- يمكن أن يكون مسرح العرائس أكثر واقعية للطلبة من (٣-٦) لما فيه من الجانب الطفولي المعروف.
- ١٠- إقامة ملتقى للمواهب الطلابية في مجال المسرح المدرسي سنويا على مستوى المناطق التعليمية لتعزيز هذه الفئة من الطلاب للاستفادة منهم.

محمد بن علي المزروعى
معلم لغة عربية/ مدرسة ضرار بن الأزور للبنين الصفوف (١١-١٢)
تعليمية منطقة الظاهرة

المنشودة من الإدارة الذاتية للمدرس لابد أيضا من توافر مجموعة من مهارات الإدارة الذاتية للطلاب فهي بدورها تعزز جوانب الثقة لديهم كما وتمنحهم مساحة من الحرية في الحركة وفق تحمل المسؤولية والاعتماد على الذات، وهذا بدوره ما سيجني مستقبلا تنمية الذكاء الإداري لديهم وغرس حب التعلم والتعليم في نفوسهم.

هاجر بنت عبدالله البلوشية
مشرفة تعليم ما قبل المدرسي
مكتب الإشراف التربوي بالسويق/ تعليمية الباطنة شمال

نادية بنت سعيد بن محمد السعدية
معلمة مجال أول بمدرسة الملدة
تعليمية جنوب الباطنة

فكيف يتم تطوير مهارات اللغة العربية:

ارتباطها بالمهارات النفسية الحركية، تمييزاً ورسماً وخطاً. وهنا على المعلم تطوير كراسات خاصة للتدرب على أصول الكتاب، والخط وضوابطه، وعناية خاصة بالرسم، والخط وخاصة في هذه المرحلة. كما لتوجيه المتعلم نحو الحاسوب دور لا متلاك هذه المهارة، فهي تدفع المتعلم إلى الكتابة الصحيحة، حيث تعطيه الفرصة لتصويب أخطائه بنفسه، وتعزز عنده حب اللغة لأنها تعطيه التقييم الأخير لعمله.

والحاسوب في المدرسة يستطيع أن يؤمن لطلاب المدارس التدريب الكافي، لاكتساب مهارة معالجة الكلمات، فهي تمتاز بالقدرة على تخزين النص، واسترجاعه، والسرعة في تصحيح الأخطاء الإملائية والنحوية، دون إعادة طباعته وهذه التقنية لا بد أن تستخدم ابتداء من الصف الأول الابتدائي للتدرب على الكتابة فالطالب يستجيب إلى الحاسوب بشكل سريع، ثم يعطي تعزيزاً في شكل تأكيد لصحة إجابة الطالب كتغذية راجعة. وإذا ما أخطأ الطالب عند استجابته للحاسوب، يمنحه فرصة أخرى لتصحيح الاستجابة، ومن ثم اكتساب المهارة المطلوبة قبل الانتقال إلى التدريب على مهارة أخرى، وذلك في ضوء أداء الطالب لتلك المهارة كما أنه يثير الحماس والدافعية لدى الطالب، ويعطي الطالب الفرص الكافية من دون مراقبة أحد ويتكيف الحاسوب في ضوء قدرة الطالب على التعلم بحيث يمنح الطالب فرصة الاستمرار في التدريب أو ينتقل به لمراجعة جزء ما حسب أدائه ويزوده بنتيجة تعلمه أولاً بأول. ولللألعاب التعليمية دور كبير في اكتساب المهارات الأساسية لتعلم اللغة العربية:

حيث يستطيع المتعلم أن يمارس العديد من العمليات العقلية أثناء اللعب كالفهم والتحليل والتركيب وإصدار الأحكام كما يكتسب بعض العادات الفكرية المحببة كحل المشكلات والمرونة والمبادرة والتخيل ويقوم بالمشاركة الإيجابية والفاعلة في الحصول على الفكرة، ويصاحب التعلم عن طريقها عملية استمتاع باكتساب الخبرة، كما يسيطر هذا النشاط على مشاعر المتعلم وأحاسيسه ويؤدي إلى زيادة الاهتمام والتركيز على النشاط الذي يمارسه وتتلاءم الألعاب التعليمية مع مراحل التعليم المختلفة وخاصة في المرحلة الأولى من التعليم.

وعلى أن ننسى إثارة التذوق الأدبي عند المتعلم، بأن نسمعه كثيراً من الشعر، والقصص الجيدة، ونتيح الفرصة أمامه للقراءة الأدبية الصحيحة، ونعرض له الصورة المعبرة عن النصوص الأدبية، شريطة أن تكون ملونة ومكتوبة بخط واضح، ونشجعه على الغناء المصحوب بالحركات، وما يرتبط بكل ذلك من كلمات وتعبير وأسماء للأصوات في تراكيب سارة ممتعة بلغة عربية فصيحة وسليمة مرفقة بالتقنيات التعليمية، والتكنولوجيا الحديثة المناسبة للمستوى العمري، والعقلي للمتعلم. عندها نصل إلى المهارات المطلوب تحقيقها في اللغة العربية، وعندها نخلق روح الخلق، والإبداع، والتذوق، عند متعلمنا ويصبح منتجا ومبتكرا ومتذوقاً ومبدعاً.

١- مهارة الاستماع: إن للاستماع أهمية كبرى، فهو فن ترتكز عليه كل فنون اللغة من تحدث، وقراءة، ولتحسين هذه المهارة لا بد من: الاختبارات التحصيلية، وأن تمنح درجات مناسبة أسوة بالمهارات اللغوية الأخرى، وتوفير كل ما يساعد على تطبيقها، وتنفيذها في الميدان التربوي من وسائل، وأجهزة تسجيل وغير ذلك من الوسائط التعليمية ويحتاج المتعلم هنا إلى نصوص متنوعة، ومستمدة من مواقف الاستماع، ومواده، ووظائفه في المدرسة والحياة العملية، وحاجاته، وخاصة في المرحلة الأولى من التعليم الأساسي ويمكن أن تحقق الأهداف بكيفية أحسن، خاصة إن لاحظنا الحاجة إلى حسن الاستماع، وأثره في التواصل، والتفاهم، وفي تعلم اللغة ونطقها العفوي والطبيعي، خاصة إذا استعنا بالأجهزة السمعية والبصرية، وغيرها من الوسائل المعينة على امتلاك هذه المهارة.

٢- مهارة التعبير الشفوي: لتنمية مهارات التعبير الشفوي، لا بد أن يتاح للمتعلم فرص كثيرة، لمزاولة التعبير بلغة تتصف بخصائص التعبير الشفوي، وحيويته، وتنوعه، واستجاباته لحاجات عملية وطبيعية. وباستعمال التكنولوجيا، والوسائل الحديثة، والوسائط نستطيع أن نحبيبهم باللغة، ونشجعهم على اكتسابها، وذلك بالإكثار من التمرينات، والتدريبات التي تكسبهم مهارات التعبير الشفوي. كما ينبغي علينا أن نشجعهم على مهارة التعبير الكتابي، بالموازاة مع التعبير الشفوي الملائم لسنهم، ومستواهم، واهتماماتهم وفق الأساليب الحديثة التي برهنت على اتساع جدواها في مجالي التعبير الشفوي والكتابي.

٣- مهارة القراءة والحفظ: هناك برمجيات خاصة ومتنوعة لتحديد مستوى القراءة للنص الذي يستخدمه المتعلمون كأن تحذف بعض كلمات النص، ويطلب من المتعلم ملء الفراغ بالكلمة المناسبة. وتفيد مثل هذه البرمجيات في تحديد مستوى القراءة، لدى الطلاب في صف كبير لا يستطيع المعلم فيه قياس قدرة كل فرد على حدة، وفي ضوء مستوى القراءة يعطى الطالب المادة التعليمية الأفضل له. وهناك برامج خاصة تساعد الطلاب على حفظ القصائد، والأقوال، والأحاديث، والنصوص بأن يعرض النص وتمحى بعض الإيحاءات تدريجياً: أو يزود الطالب بعد كل محور تدريجي بالإجابة الصحيحة، و للمساعدة على دقة الحفظ، وفهم المقروء، ويتوصل في نهاية البرنامج، إلى حفظ النص بأكمله، دون أي تلميح. وبذلك يكون قد أتقن مهارتي القراءة والحفظ بأيسر الطرق، وبأقل جهد ووقت، وبأسلوب مشوق ومحبيب لتنمية مهارات القراءة والحفظ، نحتاج إلى استخدام مصادر أدب الأطفال وثقافتهم، واستثمار خزانة الصف، والخزانة المدرسية، والفيديو والتلفاز، والحاسوب.

٤- مهارات الكتابة: تحتاج مهارات الكتابة رسماً وخطاً إلى تقوية ربطها بالقراءة، والاستماع، والتعبير، ومراعاة



تحديث جديد وحزمة متطورة لبرنامج "Microsoft office" بعد نسخة متطورة من النسختين السابقتين بينما نجد محتوى الدورة لم يخرج عن المنهج القديم فضلاً عن الأحدث منها .
2. "تغليب الجانب النظري على الجانب العملي" : قسمت الدورة إلى ثلاث وحدات مبادئ الحاسب ، والتطبيقات الأساسية ، والتعامل مع الإنترنت . وقد أخذت الوحدة الثانية النصيب الأكبر من التطبيق والممارسة بحكم طبيعة محتواها بينما غلب الجانب النظري في كثير من الأحيان على ما بقي وهو ما شكل نفرة للبعض وتسرب للملل في الالتزام بالحضور المتواصل للدورة فقد عهد في طبيعة تدريس مثل هذه المواد اقتران الجانبين النظري والعملي مع التركيز بصورة أكبر على الجانب العملي لأهميته وهو ما كان غائباً عن الدورة ومفقود بشكل يضعف مادتها العلمية ناهيك عن عدم تهيئة بعض أماكن التدريب لقدم الأجهزة المستخدمة وكثرة أعطالها ومشاكلها ، كما يعد خلو الإنترنت هو الآخر عاملاً أسهم في حجم هذه المشكلة لارتباط وجوده بجودة التطبيق ولأنه مطلب أساسي يتوقف عليه ممارسة بعض الجزئيات والعناصر من محتوى الدورة .

3. "اختلاف منهج الدورة عن اختبارات التقييم" : من يطالع منهج مادة الدورة ويولي عناصراً اهتماماً بحيث يفهم كلياتها وجزئياتها ويسبر أعماقها حتى إذا ما تهيأ لتقييم مستواه ومعرفة جدارته وقدرته يجد أن هناك بون شاسع وانقسام كبير عما يحتويه أسئلة الاختبار عما هو مقرر في منهج الدورة وشرح المعلم : لذا اتجهت الأنظار إلى البحث عن وسائل بديلة تبعد عنهم مستوى تدني النتيجة أو الرسوب باعتمادهم اعتماداً كلياً على اختبارات ماثلة لمنهج الدورة بل هي نسخة منها تماماً ، حينها أصبح كتاب الدورة المقرر وشرح المعلم لا قيمة له ولا وزن ما دام أن مادتيهما العلمية لا تتطابق مع مادة الاختبار ؛ لذا أصبح اعتماد الشخص على تلك الاختبارات لوحدها كفيلاً لنجاحه ودونها قد تضع الشخص بين أمرين أحلاهما مرفأماً تدني النتيجة أو حصول الرسوب .

تعتبر شهادة ic3 من الشهادات العالمية الرائدة في مجال استخدام الحاسب الآلي وتطبيقاته واجتياز الشخص لهذه الدورة تكسبه مهارة تجعله قادراً على التعامل مع ما يقدمه الحاسب الآلي من خدمات تخدم مصالحه وتقضي مآربه ، وتؤله لئن يكون ذا دراية تامة بما يستجد من برامج حديثة فيها والكيفية الصحيحة للتعامل معها في ظل الحراك التقني السريع الذي يشهده العالم في وقتنا هذا تحت كنف ما يسمى بالحكومة الإلكترونية . ونظراً لتوجه السلطنة نحو تأسيس مجتمع رقمي تقوم أركانها على استخدام جميع الوسائل التقنية الحديثة في مختلف مؤسساته ودوائره الحكومية ويحرص أفرادها على التفاعل المباشر معه والاستفادة من مميزاته واستغلال خدماته ، فقد سعت السلطنة لطرح مشروع تدريب موظفي الخدمة المدنية على شهادة ic3 ليصبح قادراً على الانخراط والتفاعل مع هذا المجتمع الرقمي ، وليواكب متطلبات الثورة التقنية في مختلف مجالات الحياة المهنية والعملية . وقد بدأت هذه الدورة مشوارها في التدريب والتأهيل منذ سنتين تخرّج على ضوءها عدد من الكوادر التي أشارت بأهمية هذه الدورة للموظف غير أنها أخذت على عاتقها أمانة ما ينبغي إعادة النظر فيه إما بتغيير مساره أو تصحيح طريقة عمله في المستقبل بما أبدته من ملاحظات على مشوار الدورة ومنهجها المعتمد في التدريس ومدى جودة الطريقة التي تسير عليها في تحسين مستوى المعرفة الحاسوبية ورفعها لدى المتدرب لتلخص عناصرها على النحو التالي :

1. "قدم محتوى المادة العلمية للدورة" : فقد جرى العمل في هذه الدورة على تدريس برامج مادة "Microsoft office" على نظام 2003 بينما الواقع العملي يكشف لنا عن تلاشي عمر استخدام هذا النظام شيئاً فشيئاً فما عادت معظم الحواسيب تشغله : لأن نمطه الحديث ذا النظام 2007 أصبح بديلاً عنه يفضل استخدامه من قبل الجميع والعمل معه لسهولة ومزاياه التي خلا منه النظام القديم . بل كشفت شركة مايكروسوفت مؤخراً عن نزول

أُسئلة الطلبة:

هل حقا نهتم بها؟



مقدمة:

مما لاشك فيه إلى أن الأسئلة الصفية لها دور فاعل في العملية التدريسية، ولا توجد حصة من الحصص التدريسية إلا وللأسئلة الصفية مكانة بارزة فيها. ويشير الأدب التربوي إلى أهمية استخدام الأسئلة الصفية في تدريس العلوم، حيث أن لها فعالية في رفع مستوى أداء الطلبة ومستوى مشاركتهم، كما إنها تؤثر في الرقي بمستويات تفكيرهم، إذا ما خطط لها بشكل جيد واستخدمت بطريقة علمية فعالة (أمبوسعيدي، والبلوشي، ٢٠٠٩).

إعداد

د. عبدالله بن خميس أمبوسعيدي
أستاذ مشارك مناهج وطرق تدريس العلوم
كلية التربية/ جامعة السلطان قابوس

أ. منى بنت محمد العفيفية
مشرفة تربوية لمادة العلوم والفيزياء
المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة مسقط
ambusaid@squ.edu.om

♦ لا توجد حصة دراسية إلا للأسئلة الصفية مكانة بارزة فيها

ومن يلاحظ من ممارسات المعلمين التدريسية تركيزهم أكثر على الأسئلة التي خططوا ل طرحها على طلبتهم في غرفة الصف أو التي تكون وليدة الموقف الصفّي، دون التركيز على الأسئلة التي يطرحها الطلبة عليهم. لذا فمن الأهمية بمكان أن يكون لأسئلة الطلبة مكانة في ممارسات المعلم التدريسية، وهذا يعود من منطلق التحول من التعلم المتمركز حول المعلم إلى التعلم المتمركز حول الطالب، وإن الطالب يجب أن يتحمل جزءاً كبيراً من مسؤولية تعلمه، وعلى المعلم توفير البيئة المناسبة للتعلم التي تثير اهتمام الطلبة وتشجعهم على البحث والتقصي وتدفعهم للتساؤل عما يدور حولهم بعمق.

والتصنيفات المختلفة للأسئلة التي يطرحها الطلبة:
إن القارئ للأدب التربوي المتعلق بالأسئلة التي يطرحها الطلبة يجد تصنيفات مختلفة للأسئلة وسنقدم في هذه الورقة بعضاً من تلك التصنيفات:

أولاً: تصنيف هارلين (Harlen, 2006):
صنفت هارلين أسئلة الطلبة إلى أربعة أنواع هي:
أسئلة الحقائق (Factual questions):
وهي الأسئلة التي يطرحها الطلبة عن الحقائق العلمية البسيطة، ويمكن للمعلم الإجابة عنها مباشرة إذا كان يعرف الإجابة، أو لاحقاً من خلال الرجوع إلى مصادر المعرفة، مثل: كم الفترة الزمنية التي تستغرقها الأرض في دورانها حول الشمس؟

رابعاً: تصنيف مريشاد وسوكولوف (Marbach-Ad & Sokolove, 2000)

طور الباحثان تصنيفاً خاصاً يناسب دراستهما، حيث صنفاً الأسئلة التي كان يطرحها الطلبة إلى ثمان فئات، هي:
المستوى الصفري: وهذا النوع من الأسئلة عبارة عن تلك التي ليس لها منطق أو لغويًا غير صحيحة، أو تلك التي تبني على فهم خطأ، أو تلك التي لا يمكن تصنيفها في أي مستوى آخر.
مثال: كيف يمكن تمثيل انتقال درجة الحرارة بين جسمين متلامسين: أحدهما ساخن وآخر بارد؟
المستوى الأول (أ): وهي الأسئلة التي تسأل عن تعريف مبسط أو مفهوم أو حقيقة التي يمكن معرفتها من الكتاب المقرر بشكل مباشر.

مثال: ماذا يقصد بالتيار الكهربائي؟
المستوى الأول (ب): الأسئلة التي تسأل عن تعريف معقد أو مفهوم أو حقيقة تم توضيحها بشكل كامل في الكتاب المقرر.
مثال (الصف الثاني عشر فيزياء): اشرح مبدأ عمل المحرك الكهربائي.

المستوى الثاني: وهي الأسئلة التي تسأل عن الأخلاقيات أو القيم أو الفلسفة أو السياسية والاجتماع.

مثال (من الصف التاسع): يعد الغذاء المعدل وراثياً من تطبيقات الهندسة الوراثية التي قد تساعد على حل مشكلة الجوع في العالم، فما رأيك في ذلك؟

المستوى الثالث: وهي الأسئلة التي تتطلب إجابة وظيفية أو تطويرية. وهذه الأسئلة تتطلب من الطالب أن يسأل عن أشياء تقوم بوظائف معينة، ويتم الإجابة عليها بذكر الوظيفة.

مثال (الصف الثاني عشر فيزياء): ما وظيفة الريوستات في تجربة طومسون؟

المستوى الرابع: وهي الأسئلة التي تتطلب إجابة لشيء ما والمعلومات غير متوفرة في الكتاب المقرر (يحتاج لمعلومات خارجية).

مثال (صف السابع): اهتمت السلطنة بمشكلة التصحر من

ومما يلاحظ من ممارسات المعلمين التدريسية تركيزهم أكثر على الأسئلة التي خططوا ل طرحها على طلبتهم في غرفة الصف أو التي تكون وليدة الموقف الصفّي، دون التركيز على الأسئلة التي يطرحها الطلبة عليهم. لذا فمن الأهمية بمكان أن يكون لأسئلة الطلبة مكانة في ممارسات المعلم التدريسية، وهذا يعود من منطلق التحول من التعلم المتمركز حول المعلم إلى التعلم المتمركز حول الطالب، وإن الطالب يجب أن يتحمل جزءاً كبيراً من مسؤولية تعلمه، وعلى المعلم توفير البيئة المناسبة للتعلم التي تثير اهتمام الطلبة وتشجعهم على البحث والتقصي وتدفعهم للتساؤل عما يدور حولهم بعمق.

والتصنيفات المختلفة للأسئلة التي يطرحها الطلبة:
إن القارئ للأدب التربوي المتعلق بالأسئلة التي يطرحها الطلبة يجد تصنيفات مختلفة للأسئلة وسنقدم في هذه الورقة بعضاً من تلك التصنيفات:

أولاً: تصنيف هارلين (Harlen, 2006):
صنفت هارلين أسئلة الطلبة إلى أربعة أنواع هي:
أسئلة الحقائق (Factual questions):

وهي الأسئلة التي يطرحها الطلبة عن الحقائق العلمية البسيطة، ويمكن للمعلم الإجابة عنها مباشرة إذا كان يعرف الإجابة، أو لاحقاً من خلال الرجوع إلى مصادر المعرفة، مثل: كم الفترة الزمنية التي تستغرقها الأرض في دورانها حول الشمس؟

أسئلة الاستقصاء والبحث (Investigable questions):
وهي الأسئلة التي تحتاج إجابة عليها أو جزء منها إلى الاستقصاء والبحث، وتعتبر ذات قيمة عالية في التربية العلمية، وتتطلب مناقشة جادة في الوصول إلى الإجابة، كما أنها تثير اهتمام الطلبة إذا ما وصلوا للإجابة باستخدام مهارات العلم مثل: ماذا يحدث لدرجة غليان الماء إذا أذبنا كمية من الملح فيه؟

أسئلة معقدة (Complex questions):
وهي الأسئلة التي تتطلب إجابات معقدة وتتجاوز مدى عمق فهم الطلبة للمفاهيم، وتعتبر من الأسئلة التي يواجه المعلم صعوبة في التعامل معها، لأنه قد لا يملك الإجابة أو أنها تحتاج إلى معلومات ومهارات تتجاوز إدراك الطلبة وفهمهم مثل: لماذا نشاهد ألواناً مختلفة على سطح فقاعات الصابون؟

أسئلة فلسفية (Philosophical questions):
وهي الأسئلة التي يطرحها الطلبة وتتضمن بعداً فلسفياً وعادة ما تتعلق بالدين والمعتقد والغيبيات، وتتطلب مناقشات وتحليل السؤال للوصول إلى إجابة مقنعة وليس بالضرورة أن تكون إجابة محددة بعينها، مثل: لماذا يكون هناك ليل ونهار كل يوم؟ لماذا لا نمتلك أجنحة حتى نطير مثل الطيور؟

ثانياً: تصنيف تشن (Chin, 2001):
صنفت تشن (Chin, 2001) أسئلة الطلبة إلى نوعين هما:
أسئلة المعرفة الأساسية (Basic Information Questions):

وهي الأسئلة التي تتضمن أسئلة الحقائق والإجراءات، حيث أن أسئلة الحقائق تتضمن فقط استرجاع المعلومات وتعتبر

◆ أسئلة حل المشكلات تعتبر امتدادا لتحويل المعرفة من صورة لأخرى

سادسا: تصنيف ألسبو (Alspo, 1997) المذكور في تشن (Chin, 2001):

صنف ألسبو (Alspo, 1997) أسئلة الطلبة إلى ثلاثة أنواع هي:

أسئلة متماسكة قوية (Consolidation questions): وهي الأسئلة التي يحاول الطلبة من خلالها تأكيد التفسيرات وتوطيد الفهم للأفكار الجديدة في العلوم.
أسئلة الاستكشاف (Exploration questions): وهي الأسئلة التي يهدف منها الطلبة التوسع في المعرفة واختبار البنية المعرفية.

أسئلة التوسع (Elaboration questions): وهي الأسئلة التي يهدف منها الطلبة اختبار الأفكار المتناقضة، وإيجاد التوافق بين الاستنتاجات المختلفة وحل التناقضات واختبار الحالات، وتحليل الأفكار المختلفة وتبعاتها.

الخلاصة:

يجب أن يعمل المعلم قدر استطاعته على الإلمام بجميع جوانب العملية التعليمية، ومنها الأسئلة الصفية، سواء تلك التي يخطط لها أثناء التحضير ومن ثم يطرحها في الموقف التدريسي أو تلك التي يثيرها طلبته ويطرحونها عليه أو على باقي أفراد الصف. وقد أثبتت الدراسات السابقة فاعلية الاهتمام بهذه الأسئلة وبالتالي التعامل معها ومعالجتها عقليا وعمليا (زيتون، ١٩٩٤). ولكن على الرغم من ذلك هل فعلا نحن نهتم بالأسئلة التي يطرحها الطلبة؟، أم نعتبرها تعجيزا للمعلم، أو استهتارا وعدم مبالاة بالحصّة من قبل الطلبة أو محاولة من الطلبة لتضييع وقت الحصّة. وعلى الرغم من عدم إنكارنا لهذه الأسباب عند بعض الطلبة في طرح أسئلتهم، لكن لا يمكن الحكم أو الجزم بذلك، فهناك دواعي صحيحة وحقيقية للأسئلة التي يطرحها الطلبة على معلمهم، والمعلم الفطن هو من يدرك ويفرق بين أسئلة الطلبة التي تطرح لغرض التوضيح والاستفسار وتلك التي تطرح لأسباب أخرى غير ذات العلاقة بالعملية التعليمية.

إن على المعلم أن يضع نفسه في موقع الطالب، بمعنى أنه يتوقع من الطلبة أسئلة معينة يسألونها أيها عن الدرس الذي يقوم بشرحه، لذا عندما يخطط لذلك الدرس يضع تلك الأسئلة في ذهنه، وحتى لو لم يسأله الطلبة، يعلن لهم في الحصّة انه لو كان الطالب "سعيد" لسأل السؤال التالي..... إن هذه الاستراتيجية تشجع الطلبة طرح الأسئلة على المعلم، وبالتالي رفع من مستواهم التحصيلي والفكري.

خلال تبنيها خطة وطنية لمكافحة التصحر. ابحث عن مكونات أو ملامح هذه الخطة.

المستوى الخامس: وهي الأسئلة الناتجة من التوسع في التفكير، وعملية التركيب من المعلومات السابقة، ويتم معالجتها بملخص أو عبارات متناقضة أو ألغاز.

مثال: تعد مادة المورفين من المواد المخدرة التي يتناولها المدمنون، وتستخدم هذه المادة في الطب، فهل حقن المريض بهذه المادة لتسكين الألم تؤدي إلى إدمانه؟
المستوى السادس: وهي الأسئلة التي تحوي في لبها أو داخلها فروض بحثية.

مثال: بعض الأشياء تذوب بسرعة كبيرة، بينما تحتاج أشياء أخرى إلى وقت أطول، وهناك العديد من العوامل التي تؤثر على معدل الإذابة منها درجة حرارة المادة المذابة، وتحريك المحلول، وحجم دقائق المادة، كيف يمكن إثبات تأثير تلك العوامل على معدل الإذابة؟

خامسا: تصنيف زيتون (1994):

صنف زيتون (١٩٩٤) أسئلة الطلبة إلى خمسة أنواع: أسئلة حقائقية: تتعلق بالمعارف والحقائق البسيطة، ويمكن أن يجيب عليها مباشرة من الكتاب المدرسي، مثل: هل بالإمكان يا معلمي أن نعرف ما هي سرعة الضوء؟

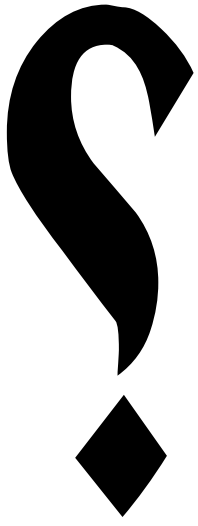
أسئلة ذات علاقة بالمبادئ والقوانين والنظريات: يجاب عليها بإجابة تتعلق بقانون أو مبدأ، مثل: لماذا يا معلمي يكون وزن الأجسام وهي مغمورة في الماء أقل من وزنها وهي في الهواء؟
أسئلة ذات علاقة بالقدرة على الانتقال أو عمل تطبيقات: وتتضمن عملية تحويل المعرفة من صورة لأخرى، مثل: أريد تفسيراً أوضح مما ذكرت يا معلمي لماذا عند صناعة إطارات السيارات يجب مراعاة تزويد سطحها الخارجي بزوائد.

أسئلة فجائية: نابعة من حب الاستطلاع، أو تكون وليدة المصادفة، مثل: هل يمكن أن تطير الدجاج عاليا يوما مثل العصفير؟

أسئلة حل المشكلات: تعبر امتداد لتحويل المعرفة من صورة لأخرى وتحديد وتشكيل الخطط لحل المشكلات، مثل: يطلب المعلم من الطلبة طرح سؤال عن الموقف التالي، ومحاولة حل السؤال "ذهب مجموعة من الكشافة إلى رحلة برية لأحد الوديان، وأرادوا طهي الطعام لكن دون إيقاد النار رغبة منهم في المحافظة على البيئة، حيث كان لديهم أسياخ معدنية وشرائع ألومنيوم وأواني طهي ومرايا وعدسات، علما بأن الجو كان صحوا، قدم اقتراحا يساعد في طهي الطعام دون إشعال النار".

المراجع:

- أمبوسعيد، عبدالله، والبلوشي، سليمان. (٢٠٠٩). طرق تدريس العلوم: مفاهيم وتطبيقات، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- زيتون، حسن حسين. (٢٠٠١). مهارات التدريس: رؤية في تنفيذ التدريس، القاهرة: عالم الكتب.
- زيتون، عايش محمود. (١٩٩٤). أساليب تدريس العلوم (ط ١). عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- chin, c.(2001). student generated questions: what they will tell about students thinking. paper presented at the annual meeting of the American Educational Research Association. seattle: 10-14 April.
- harlen, w.(2006). teacher's and children's questions. in ASE Guide to Primary science Education. harlen, w(ed). Hatfield: The Association for science Education: 167-173
- marbach-ad, G., & sokolove, P. G. (2000). can undergraduate biology students learn to ask higher level questions?. journal of research in science teaching, 37(8), 854 - 870.



كيف يتم استثمار عملية تنمية الموارد البشرية في وزارة التربية والتعليم بالنسبة للمعلمين

وهل هناك فعلا نقل واضح لأثر التدريب من المتدربين إلى زملائهم؟



وهل المشاغل التربوية لبت الطلب والهدف المنشود وحقت ما تصبوا وتسموا إليه؟

تحقيق: خالد بن راشد العدوي

يعد عنصر تنمية الموارد البشرية وتأهيلها التأهيل المناسب من أساسيات تقدم الشعوب وتطورها في المجالات المهنية والتعليمية وهو خيار استراتيجي لأي جهة تتطلع إلى إعداد كوادر بشرية قادرة على تلبية حاجات العمل ومواكبة التطورات والتغيرات السريعة التي تحدث في مجالات العمل.

وللتدريب أثناء الخدمة أهمية كبيرة نظرا لما يهيئه التدريب للموظف من معارف ومهارات جديدة تتطلبها مهنته، أو من خلال تعرفه على أفضل الحلول للمشكلات التي يواجهه أثناء ممارسته لمهنته مما يزيده تمكنا في أداء عمله ويساعده على تجنب الأخطاء، ليصل بذلك إلى المستوى المنشود الذي تطمح إليه أي جهة تسعى للرقى والتقدم. فالتدريب يساهم في تدريب العاملين الجدد وتعريفهم بسياسة وأنشطة المنظمة التي يعملون بها، وكذلك تزويد الموظف أثناء الخدمة بمعلومات أو مهارات معينة عند إدخال تعديلات في أساليب العمل وطرقه أو في الأنظمة والقوانين، وعندما تواجه العاملين بالمنشأة مشاكل تحتاج إلى حل، حينها يأتي دور التدريب في البحث عن أفضل الطرق التي تساعد العاملين على تخطي تلك المشكلات، فبذلك فإن التدريب يسعى إلى تحقيق مستويات عالية من أداء العمل، عن طريق استخدام أساليب علمية متطورة، وعناصر متميزة قادرة على التجديد والابتكار والإبداع.



المعلمون:

■ المشاغل يجب أن تهمس حاجة المعلم وأن تكون هناك خطط علاجية وإثرائية وإنتاج وسائل تعليمية حديثة

أثر إيجابي

في هذا العدد اخترنا مجال أهمية تنمية الموارد البشرية في وزارة التربية والتعليم وكيفية نقل أثر التدريب من المتدربين إلى زملائهم الآخرين من خلال المشاغل التربوية التي تنفذها الوزارة لكافة المعلمين والمعلمات، وهل فعلا هذه المشاغل لبت الطلب والهدف والمنشود؟ وهل حققت ما كنت تصبوا وتسموا إليه الوزارة لتطوير موظفيها ومعلميها في كل الميادين لمواكبة التغيرات المتسارعة؟ في هذا العدد التقينا العديد من المعلمين والمعلمات في ميدان الحقل التربوي لمعرفة آرائهم وأطروحاتهم حول هذا الموضوع فقد أشارت المعلمة زهرة بنت سليمان بن علي البوسعيدية المنسقة الإعلامية بمدرسة المعالي للتعليم الأساسي بمنطقة الباطنة شمال إلى أن توفير المشاغل التدريبية لها أثر إيجابي على أداء الموظف واتجاهاته وممارساته بجانب تعزيز دور المعلم في العملية التعليمية باعتباره الأساس في نجاح تطبيق مثل هذه المشاغل التدريبية، وتهدف الوزارة من تنفيذ مثل هذه المشاغل التدريبية إلى تحقيق جملة من الأهداف أهمها إعطاء المعلمين الأولوية في حضور هذه المشاغل بما ينعكس إيجابيا على تحصيل الطلبة وإمام المعلم بكل مستجدات العملية التعليمية مما يعطي دافعية لبذل المزيد من الجهد للرقى بالعملية التعليمية، بالإضافة إلى أن المشاغل التدريبية تعتبر مركزا لتبادل الخبرات بين المعلمين فيحتذي كل معلم بالآخر، وإقامة علاقات بين المشرفين والمعلمين لمواجهة التحديات التي تواجه المعلم في القيام بعمله، كما أن للمشاغل التدريبية أهمية كبيرة حيث تجعل المعلم في موضع يستطيع فيه تقييم جهوده.

معارف ومعلومات وخبرات

وقالت: بعد الانتهاء من حضور تلك المشاغل التدريبية يكون المعلم قد اكتسب مجموعة من المعارف والمعلومات والخبرات التي يقوم بدوره بنقل فائدتها إلى المدرسة عن طريق تطبيق تلك المشاغل مضيفا إليها خبرته التي اكتسبها بأسلوبه الخاص. مشيرة إلى أن هناك عدة عوامل تساعد في إنجاح المشاغل التدريبية منها توفير جميع الأدوات والوسائل اللازمة، ويتم تنفيذه من قبل مختصين، ووجود الحاجة الملحة للفئة المستهدفة، ويسود المشغل روح القيادة التربوية والحرية في النقاش والتعاون بين الأعضاء، ووجود تغذية راجعة بعد الانتهاء من المشغل، فإذا ما توافرت هذه العناصر فسوف يخرج المشاركون بنتائج كبيرة وفائدة عظيمة.

وأضافت: أقترح لتطوير المشاغل التدريبية أن تكون هناك موازنة بين الجانب النظري والجانب العملي أثناء تطبيق هذه المشاغل مما يعزز قدرة المعلم على نقل الفائدة إلى المدرسة، وأن تهمس المشاغل حاجة المعلم إليها وبذلك يمكن التوصل إليه من خلال الزيارات الإشرافية التي يقوم بها المشرفون التربويون كإعداد الخطط العلاجية والإثرائية وإنتاج الوسائل التعليمية، وكذلك مراعاة الفترة الزمنية المناسبة لإقامة المشاغل، ومتابعة نقل أثر الفائدة التدريبية إلى المدرسة من قبل الجهة المنفذة للمشغل سواء كانت المديرية التعليمية أم الوزارة.

وقال زاهر بن صالح الحارثي من مدرسة عبدالله بن زيد للتعليم الأساسي بتعليمية الشرقية شمال: إن أهمية المشاغل التدريبية بالنسبة للمعلم تكسب المعلم طرقا وأساليب تدريس حديثة يستطيع توظيفها في مدرسته، وتساعد على إنتاج وسائل تعليمية في المواقع التعليمية، وتعمل على إزالة الحواجز فيما بين المشرفين التربويين وغيرهم وبين المعلمين وبناء علاقات تعاونية لمواجهة المشكلات التي تتعلق بالعمل التدريسي، وشجع العمل التعاوني لدى المعلم من أجل تحقيق الأهداف التربوية المطلوبة، وإتاحة



هلال السعيد



رملة العجمي



يوسف الهنداسي



زهرة البوسعيدية

■ مراعاة المكان والزمن المناسبين ومشاركة المعلمين في تحديد احتياجاتهم التدريسية

الفرصة لتبادل الخبرة مع الزملاء المشاركين في هذه المشاغل، وهي فرصة للمعلم لرفع روحه المعنوية، وتساعد المعلم على طرح أفكار تربوية جديدة تساعد على تطوير العمل التربوي، وتساعد المعلم على تحليل المناهج الدراسية وفهمه أو معالجتها بصورة أكبر، والتعرف على قدرات الآخرين ودور هذه القدرات في مساعدتهم على النجاح في المجال التربوي .

التنوع في التدريب

أما عن كيفية نقل أثر التدريب إلى بقية المعلمين بالمدرسة فقال: يتم بالتنسيق مع إدارة المدرسة وذلك لإعادة تقديم أوراق العمل للمعلمين المستهدفين في المدرسة بالآلية المناسبة والتي تحقق الهدف المنشود والذي أقيم من أجلها المشغل. وأضاف: أقترح بأتاحة الفرصة لأكثر عدد من المعلمين في المشاركة في المشاغل كل حسب تخصصه، وأن يكون إعداد المشاغل مواكبا للتطورات التربوية، واختيار مواضيع المشاغل يكون بناء على إحتياجات المعلمين والذي يحدد من خلال عمل الاستبيانات وغيرها، وتنوع أساليب المشاغل فلا تكون بالطريقة التقليدية، وتوظيف البريد الإلكتروني والمنتدى التربوي في عمل مشاغل عن بعد، وتعميم أوراق العمل والمشاغل لأكثر عدد من المعلمين وذلك عن طريق البريد الإلكتروني والمنتدى التربوي، وعمل حلقات نقاشية يديرها أناس متخصصون حول تطوير هذه المشاغل، ومتابعة أثر هذه المشاغل في المدارس وتذليل الصعوبات التي تواجه نقلها إليها.

وقال المعلم أحمد بن علي السعيد من مدرسة جميل بن خميس السعدي للتعليم ما بعد الأساسي بمنطقة الباطنة شمال: مما لا شك فيه أن كل عمل وفي أي مجال من المجالات يحتاج إلى تطوير كل حسب مجال عمله، وبما أن التعليم بالسلطنة أخذ يسير بخطوات حثيثة نحو التطور والتقدم سواء باستخدام التقنيات الحديثة في التعامل الإداري أو في طرق التدريس المختلفة وأيضاً من حيث إدخال واستخدام تقنيات التعليم الحديثة كالسبورة التفاعلية (الذكية) وغيرها من التقنيات لذلك أرى أنه من المهم والضروري من إقامة المشاغل التدريبية أولاً لكي يكون المعلم والإداري على علم بكل ما هو جديد ويكون أيضاً على دراية بكيفية استخدام هذه التقنيات التي بدأت الوزارة في استخدامها بالفعل كالتعامل عن طريق المراسلات بالبريد الإلكتروني، ناهيك عن المستجدات التربوية التي يجب على المعلم أن يكون



الوظيفة وتخصيص الوقت والزمان المناسب لمكان ووقت تنفيذ التدريب ومن الصعوبات التي تعيق الموظف بأن فترة التدريب تكون في وقت غير مناسب كأن يكون بعد الدوام فهل يعقل للموظف أن يكون مهياً لتلقي المعلومات وهو غير مرتاح جسدياً وذهنياً أضف إلى ذلك عدم تهئية المكان المناسب لتنفيذ التدريبية .

أهم المدخلات

وقالت المعلمة رملة بنت محمود العجمية معلمة مادة الرياضيات بمدرسة المستقبل للتعليم الأساسي (١٠-٥) بمنطقة الباطنة شمال: يعد المعلم أحد أهم المدخلات في العملية التربوية لذا توجه الأمم المتقدمة كل اهتمامها نحو تنميته وتحسين وتطوير أدائه المهني، والمعلم كجزء من النظام التربوي يحتاج إلى دعم مستمر وتطوير دائم ليقوم بالمهام التي يوكلها له واضعو السياسة التربوية وفقاً لفلسفة الدولة والمجتمع. وكذلك لمواكبة ومسايرة ركب الحياة بشكل متناسق متكيف مع التغيرات التكنولوجية والتقدم في المعرفة. وقد أثبتت حركات التطوير والإصلاح في شتى بلدان العالم المتقدم أن المعلم هو حجر الزاوية وهو أساس البنين وإيلاء الأولوية للاهتمام والارتقاء بمستواه العلمي والاجتماعي يعتبر الركيزة الرئيسية التي

على علم بها وكيفية استخدامها، ولكي تعينه على القيام بمهام عمله.

نقل أثر التدريب

وقال: أرى أيضاً من المهم على المعلم الذي يشرح لحضور مشغل ما، أن يقوم فور عودته بنقل أثر هذا التدريب لزملائه في المدرسة. ولا يحتكر المعلومة على نفسه، فأنا أراها أمانة ويجب عليه أن يوصلها لزملائه. وبالنسبة للمقترحات فأرى أن ما يقوم به المنتدى التربوي خاصة في قسم منتدانا (مركز التدريب بمنطقة الباطنة شمال) عمل جميل يجب أن يحتذى به بقية الأقسام بالمنتدى، حيث يقوم المنتدى بعمل دورات تدريبية للجميع من خلال هذا القسم وهو بذلك يسهل عملية اشتراك أكبر قدر من المعلمين والمعلمات، وأيضاً يجب تفعيل دور منسق التدريب في المدارس.

جزء لا يتجزأ

أما أحمد بن علي الصبحي معلم لغة عربية بالمنطقة الداخلية فقال: تنمية الموارد البشرية جزء لا يتجزأ من حقوق الموظف لأن الموظف مهما كانت دراسته فإنه بأمس الحاجة إلى تنمية مهاراته والتركيز على عمله بصورة تكاملية حتى يستطيع القيام بدور فعال في مجال

■ تنوع أساليب المشاغل فلا تكون بالطريقة التقليدية وتوظيف البريد الإلكتروني والمنتدى التربوي في عمل مشاغل عن بعد



أحمد السعدي



زاهر الحارثي



أحمد الصبحي

يقوم عليها إصلاح أي نظام تربوي ، مضيئة أن المعلم هو العنصر المهم في تحسين عمليتي التعليم والتعلم، وأن تطوير قدرات المعلم والأخذ بيديه يعد وسيلة وهدفا حيث إن تطوير أداء المعلم من حيث الأساليب والمعلومات أيضا هو وسيلة لتطوير عمليتي التعليم والتعلم التي تؤدي في النهاية إلى خدمة الطالب، وتحديد الاحتياجات وتلبيتها، واحتياجات الفرد هي نقطة الانطلاق في عملية التطوير، وهذا يعني أن عملية التطوير تبدأ بعملية تطوير الأفراد عن طريق التجديد العملي والدقيق لحاجات هؤلاء الأفراد والذي يمكن أن يتم بوسائل متعددة أهمها مشاركة الأفراد أنفسهم في تحديد احتياجاتهم التدريبية، ووضع البرامج التدريبية التي تهدف إلى رفع كفاياتهم ومساعدتهم على اكتساب المهارات اللازمة لتمكينهم من أداء الأدوار المنوطة بهم في إطار عملية التطوير الشاملة للمدرسة.

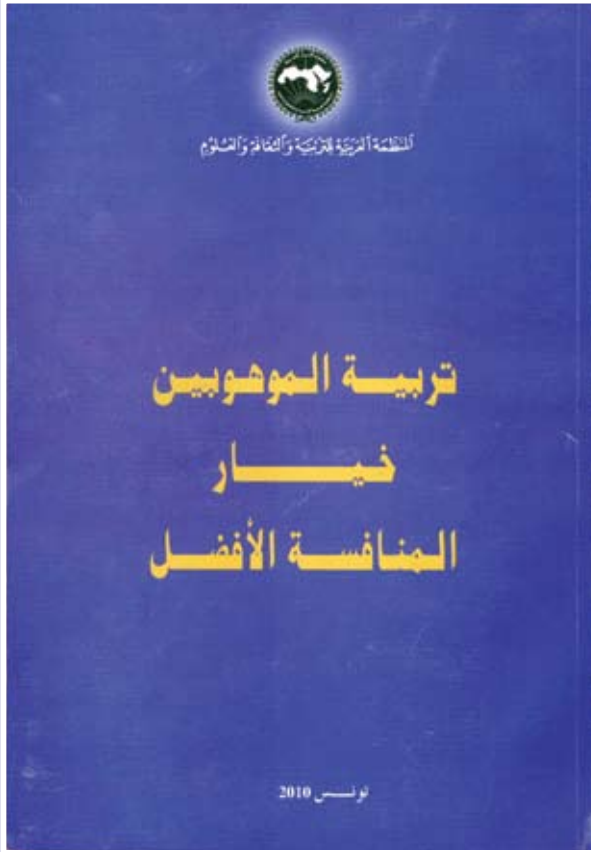
أهمية كبرى

وقال هلال بن حمد السعدي معلم رياضيات بمدرسة جميل بن خميس السعدي للتعليم ما بعد الأساسي بمنطقة الباطنة شمال: لا يخفى على أحد أن للتدريب وتنمية الموارد البشرية أهمية كبرى للمعلم في العملية التعليمية وذلك لصقل قدراته في المادة التي يقوم بتدريسها وتمكنه من إيصال المعلومة للطالب بالشكل المناسب والأكثر تشويقا وجذبا له، والمعلم في جميع الأحوال يحتاج للتدريب لمواكبة الجديد في العملية التعليمية بالرغم من تمكنه من المادة العلمية لأن العلم لا يتوقف عند مرحلة معينة بل يتجدد باستمرار، وكذلك أرى الواجب من المعلم الذي يكتسب المعلومة والجديد من خلال التدريب أن يقوم بنقل المعلومة لزملائه المعلمين في المدرسة . وذلك من أجل أن تعم الفائدة للجميع، أما بالنسبة للمقترحات فأرى أن تكون الدورات التدريبية من خلال المنتديات التربوية وذلك لقدرتها على استيعاب عدد كبير من المعلمين وتوفير الجهد وعدم تغيب المعلم عن الحصص الدراسية وذلك لتأثر الطالب بهذا التغيب.

اقتصار على البعض

وقال يوسف بن عبيد الهنداسي معلم لغة عربية بمدرسة جميل بن خميس السعدي للتعليم ما بعد الأساسي بمنطقة الباطنة شمال: لا شك أن للتدريب أثر في تنمية مهارات المعلم مهنيًا وأن المشاغل التي تقوم بها الوزارة لها أهمية كبيرة من حيث كونها تهتم بالجوانب المهنية العديدة للمعلم ولا شك أنها تسهم في تنمية الموارد البشرية ولكن يعيب على هذه المشاغل اقتصارها على عدد من المعلمين وليس جميعهم حيث أن هذه المشاغل لموظفين دون غيرهم كما نلاحظ عدم تناسب أوقات هذه المشاغل مع الدوام المدرسي لهذا ندعو الوزارة لتعميم هذه المشاغل على كافة المعلمين دون استثناء وأن يكون حالها كحال دورة IC3 وفي أوقات تتناسب مع الدوام المدرسي لتعم الفائدة على الجميع . من خلال ذلك يتضح لنا أن العملية التدريبية والتأهيلية بالنسبة للمعلمين والمعلمات أصبحت الشغل الشاغل الذي يجب أن يتواكب مع ركب التنمية المطلوبة والطموحة ولتطوير كذلك العملية التربوية، فالبعض كان يشير إلى أن استمرار التدريب والتأهيل هو ما يجعل الدولة في مصاف الدول المتقدمة في مجال التعليم والتدريس والتربية كذلك، فهناك العديد من المستجدات والأحداث ما تظهر على الساحات التربوية في مختلف أقطاب العالم ولا يعلم عنها الكثيرين إلا من خلال هذا التدريب، الذي أصبح تنادي به مختلف الدول، لاسيما السلطنة وبذلك فإن الحفاظ على تنمية الموارد البشرية، وهو السر الحقيقي وراء تحقيق ما تصبوا إليه تلك الدول من تقدم وازدهار، كما أن الاستمرار والمطالبات التي يقرحها المعلمون يتوجب علينا الأخذ بها حتى يتم دراستها ووضع موضع التنفيذ إن تطلب الأمر ذلك، فجميعنا نسعى من أجل عمان وتقدمها والرقى بها.

تربية الموهوبين خيار المنافسة الأفضل



قراءة: صفاء بنت خلفان العبرية
قسم التوثيق - دائرة الإعلام التربوي

تربية الموهوبين خيار المنافسة الأفضل:
وقائع المؤتمر السادس لوزراء التربية
والتعليم العرب الرياض (١-٢) مارس
٢٠٠٨م - تونس: المنظمة العربية للتربية
والثقافة والعلوم. إدارة التربية، ٢٠٠٩.
٣٦٣ ص.
ردمك: ٩٧٨-٩٩٧٣-١٥-٢٥٦-١
الموهبة سمات معقدة تؤهل الفرد للإنجاز
المرتفع في بعض المهارات والوظائف،
فالموهوبون هم أشخاص يوجد لديهم
استعدادات وقدرات غير عادية أو أداء متميز
عن بقية أقرانهم في مجال أو أكثر من
المجالات التي يقدرها المجتمع، وبخاصة في
مجالات التفوق العقلي والتفكير الابتكاري
والتحصيل العلمي والمهارات والقدرات
الخاصة، ويحتاجون إلى رعاية تعليمية،
حيث يمثل الموهوبون ثروة وطنية وقومية
ينبغي العناية بها وتنميتها والاستفادة
منها، والإفادة من قدراتها حتى تقود قاطرة
التنمية والتقدم في عصر المنافسة والظروف
العالمية الحالية والتحديات المصاحبة لها،
ومن أجل ذلك كان لزاماً على الأمة العربية
الحفاظ على هذه الثروة العظيمة وعدم
تبديدها بالإهمال وانعدام الرعاية، وترك
الموهوبين والمبدعين والمخترعين عرضة
للاستقطاب الخاطي من الدول الأجنبية،
فالموهوبون هم الذين يملكون مفتاح التغيير
إلى الأفضل والأرقى في سبيل نهضة الأمة
العربية الدينية والدنيوية.

◆ سعت كثير من الدول العربية لرعاية الموهوبين والاهتمام بتقديم برامج خاصة بهم ◆ رعاية الموهوبين والمتفوقين يجب أن يكون جزءاً أساسياً من النظام التعليمي لأي مجتمع

تجربة سنغافورا، تجربة اليابان، تجربة جمهورية مصر العربية، تجربة دولة الكويت، تجربة المملكة الأردنية الهاشمية وغيرها من التجارب، وقد خلصت الدراسة إلى إن جميع التجارب التي تم استعراضها تؤكد على أهمية العنصر البشري المتميز في تنمية المجتمعات، ومدى الحاجة لتولي هذا النوع من الأبناء لمناصب القيادة في المجالات الحيوية التي تسهم في تقدم المجتمع وتطوره، وكما أكدت التجارب على أن رعاية وتعليم الموهوبين والمتفوقين جزء أساسي من النظام التعليمي العام في أي مجتمع.

الدراسة الثانية: للأستاذ الدكتور مبارك ربيع بعنوان "واقع رعاية الموهوبين في المدرسة العربية"

يقصد برعاية الموهوبين أخذ هذه الفئة في الاعتبار من حيث تميزها وتفوقها، فيفرد لها برنامج خاص، بمتطلباته ولوازمه سواء تم ذلك جزئياً أو كلياً بعزل أو أفراد تام، أو باختلاط جزئي أو كلي. وقد أوضح الكتاب عدد من التجارب العربية التي تعني بواقع رعاية الموهوبين مثل: تجربة دولة الإمارات العربية المتحدة، وتجربة المملكة العربية السعودية، وتجربة الجماهيرية الليبية، وتجربة جمهورية مصر العربية، والتي خلصت إلى إن الدول العربية المتقدمة نسبياً في مجال رعاية الموهوبين هي المتصفة بالغنى والثروة الاقتصادية، مقابل المحدودية الديموغرافية (نسبة السكان)، بينما غيرها ما زال يشتغل بحكم الحاجة والقصور على مستوى الاستجابة للضرورات الأولية في سلم الارتقاء التعليمي والتربوي.

الدراسة الثالثة: للدكتور عمر موسى الحسن "التكامل بين الدولة والقطاع الخاص والمجتمع المدني في تربية الموهوبين ورعايتهم"

إن المحافظة على الموهوبين أكبر دليل على نجاح برامج رعاية الموهوبين، وهي المقياس الحقيقي لجودة العمل في هذا المجال، ولا يمكن تحقيق النجاح

وقد أخذ الاهتمام بتربية الموهوبين ورعايتهم يتنامى بشكل ملحوظ في الدول العربية خلال الربع الأخير من القرن العشرين، وفي إطار هذا السياق، عقدت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم المؤتمر السادس لوزراء التربية والتعليم في البلاد العربية يومي (٣-٤) صفر ١٤٢٩ هـ، الموافق (١-٢) مارس ٢٠٠٨ م، تحت شعار (تربية الموهوبين خيار المنافسة الأفضل) تأكيداً على أهمية رعاية الموهوبين وإنشاء مدارس خاصة بهم، وقيام مؤسسات تهدف إلى إيجاد بيئة عمل حقيقية تعني بهم، وذلك لتعزيز الاستثمار في الموارد البشرية وزيادة الاعتمادات المخصصة للتربية لتحقيق الهدف الأسمى المتمثل في التنمية البشرية المستدامة.

وقد جاء هذا الكتاب ليرصد الدراسات المرجعية التي نوقشت في المؤتمر حيث اشتمل على ست دراسات تعني بتربية الموهوبين، والكشف عنهم وتنمية الإبداع لديهم، لترصد من ذلك تجارب بعض البلدان العربية والدولية في مجال تربية الموهوبين ورعايتهم.

الدراسة الأولى: للدكتور أسامة حسن محمد معاجيني بعنوان "التجارب الرائدة عربياً ودولياً في تربية الموهوبين ورعايتهم"

تسعى كافة المجتمعات في عالمنا المعاصر إلى توفير كافة الطاقات والإمكانات العلمية والعملية لتنمية الاستعدادات الكامنة والقدرات العقلية والمهارية ومختلف الطاقات التي يمتلكها الأبناء عامة، والموهوبين والمبدعين منهم على وجه الخصوص، فقد سعت كثيراً من الدول العربية والدولية إلى رعاية الموهوبين وتحسين الأداء في البرامج المقدمة لهم، لذا رصدت الدراسة بعض النماذج التي يمكن الاستفادة منها في تطوير النظم التربوية والخدمات الخاصة التي يمكن أن تسهم في رعاية الموهوبين في دول أو مجتمعات أخرى. ومن أبرز هذه التجارب: تجربة الولايات المتحدة الأمريكية، تجربة بريطانيا العظمى،

♦ يجب الكشف عن الطلبة الموهوبين والاهتمام بهم منذ مرحلة الدراسة الأولى

إن وضع إستراتيجية عربية لتنمية الإبداع ورعاية المواهب يستغرق سنتين في المتوسط ، حيث تدور هذه الإستراتيجية حول عورية المبدعين والتي تعني بتكوين مواطنين عرب قادرين على الإبداع في شتى مجالات الحياة، وعولمة الموهوبين المبدعين العرب وهي الغاية الثانية من إستراتيجية تنمية الإبداع ورعاية الموهوبين حتى يكون الموهوب المبدع العربي قدوة تسترشد به الأجيال.

الدراسة السادسة: للدكتور صلاح الدين فرح عطا الله بعنوان "تطوير وتحديث دليل الكشف عن الموهوبين في التعليم الأساسي"

تعتبر عملية الكشف عن الأطفال الموهوبين والمتفوقين أحد أهم مدخلات برامج رعاية الموهوبين، إذ أنها الخطوة الأولى والمدخل الطبيعي لبرامج رعاية الموهوبين والمتفوقين، ويتوقف نجاح البرامج المقدمة للموهوبين على دقة عملية الكشف ونجاحها في تحديد الفئة المستهدفة، وتكمن أهمية هذه العملية في اختيار الطالب المناسب ليقدم له البرامج المناسبة، وبذلك تؤثر هذه العملية في كل ما يتبعها من خطوات.

ومن الأساليب التي تراها الدراسة للكشف عن الموهوبين في التعليم الأساسي هي: الذكاء العام، الإبداع بمكوناته الثلاثة (الطلاقة، المرونة، الصالة)، تقديرات المعلمين للخصائص السلوكية التي أثبتت البحث ارتباطها بالتفوق العقلي، والتحصيل الدراسي العام، والتحصيل الدراسي النوعي في عدد من المواد الدراسية وهي: (الرياضيات، العلوم، اللغة العربية، والفنون)، واعتمدت هذه الأساليب في الدراسات الميدانية التي أجريت في أربعة أقطار عربية وهي: دولة الإمارات العربية المتحدة، والجمهورية التونسية، وجمهورية العراق، وجمهورية مصر العربية.

ويعد هذا الكتاب مصدراً غنياً للمهتمين برعاية وتربية الموهوبين، حيث احتوى على تجارب عربية ودولية تسهم في عملية الكشف عن الموهوبين والمبدعين وتنمية مواهبهم لصقلها والاستفادة منها سواء على مستوى الفرد نفسه أو على مستوى تنمية الموارد البشرية في الدولة وذلك من أجل تحقيق تنمية مستدامة للرقى بالدولة والصعود بها إلى مدارج التقدم والرقى.

في هذا المجال إلا عن طريق تعاون القطاع الخاص والمجتمع المدني والحكومات، وتكاتف الجميع من أجل الوصول إلى الهدف الأسمى المرجو من طلاب هذه الفئة وهو بناء الأمة والرقى بها.

وقد أوضحت الدراسة من خلال عرض التجارب العربية والدولية أن الدول المتقدمة صناعياً وتقنياً اعتمدت على فكر وسواعد الموهوبين الذين تم اكتشافهم وتمت رعايتهم في مؤسسات التعليم العام والعالي وفي مراكز رعاية الموهوبين والمدارس الثانوية الخاصة بالموهوبين.

الدراسة الرابعة: للدكتور عبدالله بن محمد الجغيمان "تربية الموهوبين في الوطن العربي في برامج تكوين المعلم"

إن الرقي إلى مرحلة تقديم رعاية خاصة وموجهة لتنمية مواهب الطلبة داخل المحتضن التربوي المدرسي يعد خطوة رئيسة وقفزة واثقة نحو تحقيق الهدف الأسمى من إنشاء وحدات خاصة برعاية الموهوبين في وزارات التربية والتعليم ألا وهو الاستثمار في العنصر البشري ذي القدرات العالية. لذا فقد كان من المهم أن تتضمن برامج تكوين المعلم في مستويات الإعداد الجامعية ومستويات التطوير المهنية وحدات خاصة تعني بتزويد المعلم بخبرات معرفية ومهنية للتعرف على الموهوبين ورعايتهم. فقد هدفت الدراسة إلى تضمين تربية الموهوبين في برامج تكوين المعلم في مرحلة الإعداد الأكاديمي قبل الخدمة ومراحل التطوير المهني في أثناء الخدمة، وقد خلص الكاتب إلى افتقار برامج تكوين المعلم إلى مقررات وبرامج تدريبية تتعلق بتربية الموهوبين.

الدراسة الخامسة: "نحو إستراتيجية عربية لتنمية الإبداع ورعاية الموهوبين" للأستاذ الدكتور مصطفى عبد السميع محمد.

تقوم الدراسة على معرفة ثلاث مفاهيم رئيسية وهي: (مفهوم الإبداع) وهو عملية تفكير قائمة على أساس أربع مجموعات من القدرات وهي: قدرات معرفية وإنتاجية وتقويمية ونقدية، و(مفهوم الموهوب) والموهوب شخص مبدع في مستوى عال نادر التميز، و(مفهوم الإستراتيجية) ويعني مجموعة من الوسائل التي تستخدم لإدراك وتحقيق الوصول إلى غاية محددة.

البحث المباشر عبر الإنترنت من داخل الفصل الدراسي

ابتكر معلم سعودي في جدة فكرة غريبة بعض الشيء، وتعد الأولى من نوعها في السعودية، وهي نقل ما يدور داخل الفصل الدراسي على الهواء مباشرة من خلال موقع مخصص على الإنترنت. ويرجع سبب تطبيق المعلم لهذه الفكرة في مدرسة (الزبرقان بن بدر) في جدة، إلى ضرورة إطلاع أولياء الأمور على مستويات أبنائهم ومتابعته من خلال موقع مخصص للبحث المباشر، والذي من خلاله يستطيع ولي أمر الطالب الدخول إليه أينما توافرت له شبكة إنترنت في جميع أنحاء العالم..

وأكد المعلم تفاعل أولياء أمور الطلاب مع الفكرة التي سهلت عليهم مشاهدة أبنائهم والوقوف على تجاربهم مع المعلم في الفصل عبر ٣ كاميرات مثبتة في الفصل، فيعرفون من خلال هذا البحث سلوك وتفاعل أبنائهم مع زملائهم ومع شرح المعلم، خصوصاً أن انشغال بعض أولياء الأمور يمنعهم من الحضور إلى المدرسة والسؤال عن مستويات أبنائهم.. ونهايك عن البحث المباشر، فإن جميع التسجيلات للحصص الدراسية تتم مع الجته أو تُحفظ بعد تصنيفها بصيغة ملفات فيديو في موقع المدرسة، الأمر الذي يساعد الطلاب أيضاً على مراجعة دروسهم وفقرش المعلم من منازلهم، وكذلك يُسهل على الطلاب الغائبين عن المدرسة لمرضاً وسفر مشاهدة شروحات دروسهم بسهولة، وكأنهم في الصف.. إن فكرة البحث المباشر التي ابتكرها المعلم تحرر الطلاب من النمطية، وتمكن أولياء الأمور من المشاهدة المباشرة لما يجري داخل الصف، ما يحقق شراكة تربوية كبرى بين المنزل والمدرسة، ويزيد التنافس بين الطلاب.

<http://www.samaburaimi.net>

(بتصرف)

طريقة التعلم بالاكتشاف في تدريس الرياضيات

احتلت طريقة التعلم بالاكتشاف مكانه خاصة في الآونة الأخيرة عند المعلمين والمربين بوجه خاص عند المهتمين بمنهج الرياضيات. وطريقة التعلم بالاكتشاف من الطرق الجديدة في عالم الرياضيات فهي لا تعتمد على التلقين والحفظ وإنما تجعل الطالب متشوقاً ليكتشف بنفسه مختلف الحلول التي توصله إلى النتيجة الصحيحة؛ ومن أبرز مزايا هذه الطريقة أنها توصل حب أسلوب التعلم الذاتي لدى الطلاب. أما الفوائد التي يجنيها الطالب من هذه الطريقة في التعلم فهي:-

- ١- تزيد القدرة العقلية للطلاب فيصبح قادراً على النقد والربط بين العلاقات المختلفة.

- ٢- تكسب الطالب القدرة على استعمال أساليب البحث وحل المسائل وبالتالي تؤثر إيجابياً على نواحي أخرى في حياته.
- ٣- تزيد من القدرة على تركيز المعلومات وبقائها فترة أطول لأنه هو الذي قام باكتشافها.

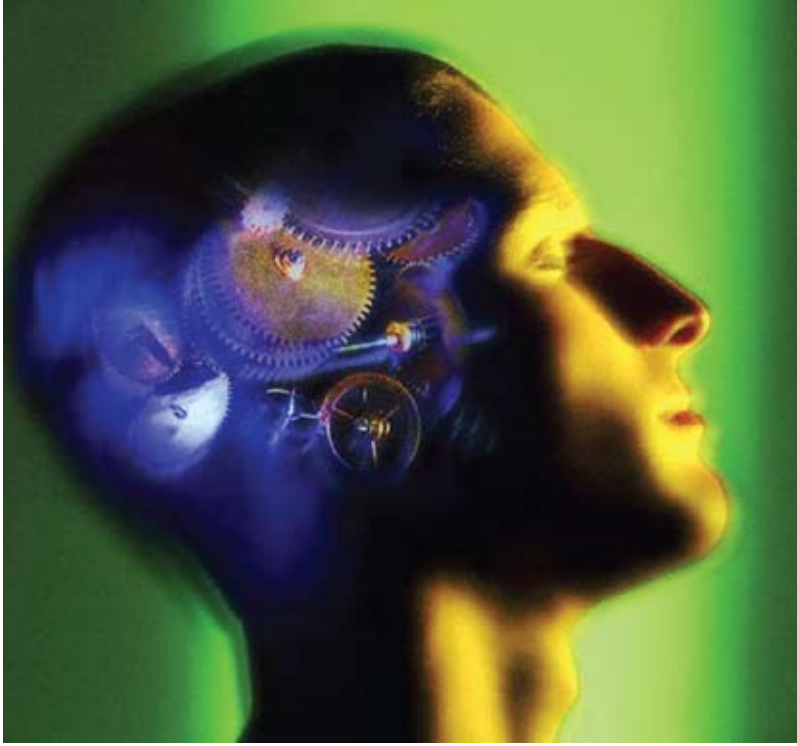
- ٤- الطريقة هذه مشوقة وحافزة للطلاب نتيجة للحماس الذي يعيشه أثناء البحث والمتعة التي يحصل عليها عند اكتشافه أي جديد وهذه الطريقة تزيد من ثقة الطالب بنفسه.

المصدر: (بتصرف)

<http://www.yahosein.org>



الإرشاد النفسي في المدارس



الإرشاد النفسي عملية إنسانية تتضمن مجموعة من الخدمات التي تُقدم للأفراد لمساعدتهم على فهم أنفسهم وإدراك المشكلات التي يعانون منها، والانتفاع بقدراتهم ومواجهتهم للتغلب على المشكلات التي تواجههم.

لقد أصبح الإرشاد النفسي المدرسي في الآونة الأخيرة من المقررات التي تدرس في كليات التربية في كثير من جامعات العالم وذلك من منطلق أن المعلم يتعامل مع مجموعة كبيرة من الطلاب بنفسيات مختلفة ولا بد لهذا المعلم من أن تكون لديه الخبرة الكافية عن نفسيات أولئك الطلاب ليستطيع مساعدتهم للارتقاء بمستواهم التحصيلي وإعطائهم الحلول المناسبة في حالة مواجهتهم لأي نوع من المشاكل التي تعيق تحصيلهم الدراسي.

ويقوم الإرشاد النفسي على أساس المبدأ الذي ينادي به علماء النفس والتربويون بأن من حق كل

فرد أن يختار الأسلوب الذي ينتهجه في حياته طالما أن هذا الاختيار لا يتدخل في حقوق الآخرين ولا يطغى عليهم. ولا يعني الإرشاد إعطاء تعليمات أو توجيهات محددة للفرد، أو إملاء وجهة نظر عليه، ولكنه يستهدف تقديم العون والمساعدة وذلك من قبل اختصاصيين نفسيين تربويين مُدربين.

وهكذا نجد أن الإرشاد النفسي عبارة عن مجموعة من الخدمات الفنية والمساعدات الخاصة من بينها أوجه النشاط التي تجعل البرنامج المدرسي أكثر فعالية وجدوى في تلبية حاجات التلاميذ كأفراد، ولذلك يرسم الإرشاد مجموعة من الخطط تستهدف ما يلي:-

- ١] الكشف عن الحاجات الحقيقية لدى التلاميذ والمشكلات التي يتعرضون لها.
- ٢] استخدام المعلومات المتجمعة عن التلاميذ لتكييف التعليم وتعديله لإشباع حاجات التلاميذ المختلفة.
- ٣] مساعدة التلاميذ على فهم أنفسهم في مراحل النمو المختلفة، والوصول بهم إلى مستوى أفضل.
- ٤] إمداد التلاميذ بمجموعة من الخدمات مثل التعريف بالبيئة المدرسية، والمقابلة الفردية والإرشاد النفسي، والتوجيه الجماعي والتزود بالمعلومات، ومساعدتهم على وضع الأهداف الدراسية والمهنية المستقبلية ومعاونتهم على الالتحاق بالعمل الملائم بعد إتمام دراستهم ودراسة حالات المتخلفين دراسياً.
- ٥] تخطيط الأبحاث التي تستهدف تقويم برامج التوجيه والإرشاد النفسي.

نستخلص مما تقدم أن الإرشاد النفسي هو المساعدة التي يقدمها شخص لآخر كي يستطيع أن يختار طريقاً معيناً ويتخذ قراراً خاصاً يحقق له التوافق ويساعده على حل مشكلاته، كما وإنه يستهدف مساعدة الفرد على النمو والاستقلال في حياته وتنمية قدراته على تحمل مسؤولياته الشخصية والاجتماعية ومن هنا فإنه من الضروري للمعلم أن يكون على دراية كافية بأساليب الإرشاد النفسي ليستطيع مساعدة طلابه على الارتقاء بمستوياتهم التحصيلية.

المصدر: (بتصرف)

<http://www.qalqilia.edu>



مركز مصادر التعلم هو القلب النابض في المدرسة

- إتاحة الفرصة للتعلم الذاتي.
- تلبية احتياجات الفروق الفردية.
- إكساب الطلاب اهتمامات جديدة والكشف عن الميول الحقيقي والقدرات الفعالة لدى الطلاب.
- تنمية قدرات الطلاب في الحصول على المعلومات من مصادر مختلفة

وكل ذلك بسبب توفر مصادر المعلومات داخل المركز سواء أكانت بشكلها المطبوع أو الشكل الغير المطبوع (الالكتروني) لهذا وجب على جميع الموجودين داخل الصرح المدرسي سواء أكان موظف من إداري أو معلم أو منسق أو حارس أو كان طالب داخل المدرسة فالكل يحق لهم الاستفادة من خدمات المركز، بل وتعدى ذلك إلى أن يقوم بعض المختصين في المجال بدراسات تهدف إلى توسيع مجال خدمات مراكز مصادر التعلم إلى خارج الصرح المدرسي.

محمد بن علي بن سالم الشيعلي
أخصائي مصادر التعلم بمدرسة النهضة للتعليم
الأساسي

فهل الكل الذين داخل الصرح المدرسي يدركون أهمية غرفة مصادر التعلم.
مركز مصادر التعلم هو القلب النابض يعتبر بيئة تعليمية تحوي أنواع متعددة من مصادر المعلومات يتعامل معها المتعلم وتتيح له فرص اكتساب المهارات والخبرات وإثراء معارفه عن طريق التعلم الذاتي وهناك عدد من الأهداف لمراكز مصادر المعلومات منها:

- توفير الإمكانيات اللازمة للبحث العلمي .
- دعم المنهج الدراسي عن طريق مصادر التعلم.
- يساهم في مواجهة التفجر المعرفي.
- تنمية مهارة البحث والاستكشاف والتفكير وحل المشكلات لدى المتعلم .
- تزويد المتعلم بمهارات وأدوات تجعله قادراً على التكيف والاستفادة من هذه التطورات .
- مساعدة المعلم في تنوع أساليب تدريسه.
- مساعدة المعلمين في تبادل الخبرات والتعاون في تطوير المادة.

القصة في حياة الأطفال

تكون جديدة لديه ، كذلك يستطيع تقمص ومعرفة تركيب الجمل بشكل سليم حتى يقال أن تعويد الطفل على اللغة العربية الفصحى يجعله قادرا على التحدث بها منذ نعومة أظافره.

شمسة بنت راشد بن ناصر السعدية
أخصائية توجيه مهني
بمدرسة وادي بني خالد للتعليم الاساسي(٥-
١٢)
تعليمية الشرقية شمال

قرأت في العدد ٤٥ من مجلة التطوير موضوع بعنوان القصة في حياة الأطفال لسلوى عبد الأمير سلطان _وأضيف على ما ذكرته _ مما لاشك فيه أن نتفق على أهمية القصة بالتحليق بخيال الطفل وسرعة نموه اللغوي حيث أثبتت الدراسات اختلاف عند الأطفال الذين يقرأ لهم أهلهم وذويهم في ذلك على الأطفال الذين يقرأ لهم كذلك للقصة دور في تقمص لأدوار الشخصية.
وأوصي ولي الأمر بتعويد طفله على القراءة له منذ المهد لتنمية خياله وتعويده على مصطلحات قد

الأخت الفاضلة شمسة / لا شك في أن ما أشارت إليه كاتبة المقال وما تفضلت بالتعقيب عليه يعود إلى إدراك الأسرة أولاً بأهمية القصة والقراءة للطفل وتعويده على القراءة والاستماع للقصص ثم يأتي دور المدرسة مكملًا لهذا الدور ، والملاحظ أن الطفل يتشكل مخزونه اللغوي من خلال ما يسمعه من قصص وحكايات ومن خلال تعاملاته اليومية ، ولن نشعر أبداً بغربة في أنه تم التوصل إلى أن الجنين في بطن أمه مستمع جيد يستطيع أن يميز الأصوات والنفحات ويتأثر بما حوله وبما تقرأ الأم وفي ذلك تجارب كثيرة ومثيرة . دمت بو د

عيادات علاجية لتطوير الأداء اللغوي

قرأت في العدد ٦١ في حقيبة المعلم موضوعا بعنوان نحو عيادات علاجية لتطوير الأداء اللغوي للأخ حمد بن سعيد الصواعي ومما لفت نظري وأثارني في الموضوع التركيز على أهمية القراءة لدى الأطفال وكيف يمكن أن يعبروا في قراءتهم بطريقتهم الخاصة وما يمكن لهذا الطالب أن يبدع من خلال ما يتعرض له من قراءة والتي يمكن أن تحد من قدراته متى ما أجهضت هذه القراءات على أمل أن تتم العناية بما يقرأ الطالب في جميع مراحل حياته. وتعويد الطلاب على القراءة في السن المبكرة ومساعدتهم على تجاوز الأخطاء اللغوية في ذاك السن يدفعهم ذلك للجرأة بالسلوك بحيث تصبح قراءة النص من الأشياء المحببة التي يمارسها بسهولة

فهد بن جمعة بن محمد البلوشي
أخصائي / نشاط مهارات موسيقية
المديرية العامة للبرامج التعليمية

الأخ الفاضل / فهد البلوشي قراءة الطالب في غاية الأهمية فأولى القراءات قد تنتج لنا قاصدا أو شاعرا مستقبلا فكلما منحننا الثقة للطالب وهو صغير وأطلقنا له العنان ليقرأ وفق توجيه وتوعية ومتابعة وتشجيع نشأ الطالب محبا للقراءة مناقشا ومعبرا عن وجهة نظره فمن خلال القراءة يمكن علاج الطالب المشاكس ويمكن رفع مستوى طالب آخر وقيادة المخزون اللغوي لطالب ثالث باختصار ينبغي الحرص على تعليم القراءة الجانبية

أقوال تربوية

♦ لا تنظر للأزمة باعتبارها مشكلة مخيفة، بل باعتبارها فرصة متاحة للتغيير (من كتاب كن مستعداً، جون كوتر).

♦ شارك الآخرين فيما تفعله حتى تحظى بتأييدهم. من كتاب القليل المثمر، Leo Babatua .

الشخص الناجح يقف فوق جبال من الأخطاء بينما المتعثر يرقد تحتها (من كتاب الطريق للعمل الذي تحبه، دان نيلر). من الجنون أن تفعل نفس الأشياء مرارا وتكرارا متوقعا نتائج مختلفة .

(من كتاب أسرار القيادة الإدارية الفعالة، كين بلانشارد).

لقد قرأت في دورية التطوير التربوي العدد ٦٠ للعام ٢٠١١ موضوعا مهما حياتنا الدراسية وبالأخص في اللغة العربية ألا وهو : أخطاء التلاميذ الشائعة في الكتابة والإملاء . حيث تطرق الكاتب إلى ذكر عدة أسباب تؤدي إلى رداءة الخط ، وبالفعل هي أسباب واقعية نعاني منها في التدريس . فمن ضمن ما تناوله الكاتب : عدم إحساس الطالب بأهمية الكتابة وضرورة إتقانها ، أضف إلى ذلك محاكاة الطلاب لكتابة المعلمين الذين هم من غير تخصص اللغة العربية يفتقدون لمعرفة قواعد كتابة بعض الكلمات التي بها حروف تنطق ولا تكتب مثل : هاذا - هذا ، لكن - لكن وغيرها .

من وجهة نظري للتغلب على الأخطاء الشائعة عند الطلبة في الكتابة والإملاء لا بد من إسناد حصة الخط العربي لمعلم له من الخبرة والدراية بالخط العربي بحيث دخل دورات ومارس كتابة الخطوط العربية ، كذلك لا بد تنفيذ دورات في الخط العربي لمعلمي اللغة العربية ، كذلك عقد ورشات في الخط العربي في المدارس ، وهذا بطبيعة الحال سيساعد في تحسن الخط ، وقلة الأخطاء الإملائية .

خالد بن سالم بن عبيد السكيثي
معلم أول لغة عربية
مدرسة المرتفع للتعليم الأساسي
منطقة الظاهرة

الأخ الفاضل خالد السكيثي / اللغة العربية لا زالت تعاني من كثرة الأخطاء وهذا ينتج أحيانا إلى ضعف الإعداد للطلاب وهذا الضعف قد يتسبب في المعلم دون قصد فحصة الخط كما أشرت في غاية الأهمية : ولكن الأهم منها ممارسة الطالب للكتابة حيث أصبح الحاسوب الأداة الأكثر استخداما في الكتابة فضاعت سمعة الخط وجودته كنا قديما ونحن في مقاعد الدرس نكتب الدرس أحيانا عشرين مرة ونتأفف ونتأوه وننذمر ولم نكن نعلم أن مداومة الكتابة تنمي الخط وتحسنه . شاكر لك أخي الفاضل ولنقف كالعمود معا في وجه الرياح العاتية وبعون الله سنصمد .

بين الحقوق والواجبات

في كل أعمالنا ومعاملاتنا تحكمنا القوانين والمسؤوليات، وينظم ذلك الحقوق والواجبات. فكل منا وهو في نظام أسرته تحكمه الحقوق والواجبات في تعامله مع أفراد الأسرة. فالأب عليه حقوق التربية لأبنائه، وله واجب الاحترام والطاعة منهم، كما أن على الأبناء واجبات منها طاعة الوالدين، والقيام بالتزاماتهم الدراسية من مذاكرة وفروض مدرسية أخرى. ويتوقع دائما أن يكون التفاهم والإنسجام هو الجو السائد في إطار كل أسرة، ولا بد في وقت من الأوقات، أو على فترات متفاوتة أن يظهر شيء من عدم التفاهم أو التفاهم بين أفراد هذه الأسرة لسبب أو لآخر. فقد يرغب أحد الأبناء بالحصول على مصروف إضافي من والديه، وسيلجؤ إلى التفكير في كثير من الحيل والطرائق التي يمكن أن تحقق له هدفه، فقد يثابر في تنفيذ واجباته، ويرفع مطلبه لوالديه فيستجيبوا له تقديرًا لجهوده، وفي المقابل قد يلجأ إلى المشاكسة والعناد، ولا يجد من والديه إلا التمتع والمماطلة.

ما يدور في الأسرة الصغيرة، ينطبق على بيئة العمل، بل يتجاوز ذلك لينطبق على الوطن بأكمله. فكل منا عليه الكثير من الواجبات التي يجب أن يقوم بها في إطار أسرته، وبيئة عمله، ومحيط مجتمعه، وعلى مستوى وطنه وأمته. وكما نحن مطالبون بأداء واجباتنا فإن لنا الكثير من الحقوق، وعلى الآخرين الكثير من الالتزامات نحونا، فجهة العمل يجب أن توفر لموظفيها بيئة عمل داعمة للموظف للقيام بواجباته، وفي المقابل لا بد أن يكافئ المجتهد على عمله، ويحاسب المخطئ على تقصيره حتى يطمئن كل عامل وموظف أن بيئة العمل تقدر العامل وما يقوم به من عمل، كما أنها بيئة منصفة للجميع، تسودها أسس العدل والمساواة والإنصاف. فحتما إذا أحس العامل بالإطمئنان في بيئة عمله، فإنه سيقدم أكثر بكثير من الواجبات المفروضة عليه، وسينعكس ذلك على مستوى الإنتاجية في العمل، وسيساهم بتقدم وطنه ورخاء أمته واطمئنان مجتمعه.

نقدر للجميع المطالبة بحقوقهم، بل ونؤكد على أهمية ذلك، فالساكت عن الحق شيطان أخرس، ولا نشجع على الرضوخ والاستكانة، وما سيتبع ذلك من فساد وتقصير. ولكن في نفس الوقت نشدد على كل شخص أن يقوم بواجباته أحسن قيام، ويؤدي مهماته على أكمل وجه، ولا يفكر في التقصير مقابل انتقاصه لشيء من حقوقه. فلو قصر انتقاما لحقوقه السلوبة فإن المحصلة ستؤول إلى المزيد من التقصير والمزيد من هضم الحقوق، واستشرء الفساد والوصول إلى مرحلة من اللا مسؤولية، لا مسؤولية من جميع الأطراف. ولكن الوفاء بكل التزاماتنا وواجباتنا يكسبنا المزيد من القوة في المطالبة بحقوقنا دون الخوف من لومة لائم. فليكن شعارنا "لقد قمنا بكل واجباتنا، فلنا الحق في المطالبة بكل حقوقنا".

منسق التحرير

رسالة التربية


RISALAT AL TARBIA

رسالة التربية

RISALAT AL TARBIA



عالم تربوي لمتابعة الشؤون التربوية



الحافز هو الطاقة التي تشعر بها عندما ترغب
في الاعتقاد أنك تستطيع تغيير مسار حياتك .
(كتاب كيف تدير ذاتك، جوزيف لاسياني).